واطال في عمره الشريف الحمد لله الذي استجارت
به الارواح بلسان الحال في اخراجها من العدم فاجارها
واستغاثت به في فك اسارها من يد الظلم فاطلقها
ووهب لها انوارها وزانت نفوسها والية غالية
فطلبت رفعها عن الحمول فبلغها مطلوبها واهلها
منارها وسالت مراكب ومطايا الاسفار فاخرجها
جواهر الاجسام وجمعها بعد انتشارها وعرف ان
من تمام مسارها ان يدها بالعقول فامدها باسرارها
وخافت من عقبات طرقها واخطارها فجعل لها مسالك
الى السلامة من مهالك ليلها ونهارها ومكنها من
المسير على مراكب الاجساد الى سعادة الدنيا والمعاد حتى
نهضت بتمكينه من مراكز الظهور وقطعت مفاوز
البطون وتنزهت في عجايب طرقات القرون بعد القرون
وزانت من غرايب قدرته جل جلاله في طي مكنون كنز فيكون

بازدید شد

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الامان موسی بن جعفر والاسفار و الازمان

مؤلف ابن طاوس (علی بن موسی بن جعفر)

موضوع

شماره ثبت ۹۲۳۱

شماره ۹۲۳۱

خلی - فهرست شده

۹۲۳۱

كتابخانه جعفر سلطان القرائی

ما صار السفر لها مألوفا وتركه موتا وقطعا مخوفا
اشهد ان لا اله الا هو شهادة جاءت امانا لها من
العطب ومبشرة بحسن المنقلب واشهد ان جدي
محمدا صلى الله عليه واله الكاشف من انوارها ما انججر
والمظهر من شموس انوارها ما غرب واغترب واشهد
ان نوابه فيما بلغ اليه من اعلى الرتب يجب ان يكونوا
من الحماة الكماة الذين لا تندّ شجاعتهم كثرة من نهب
او سلب ولا تفسد مروّتهم وحمايتهم مزاطعهم فيما بذل
او وهب وان يكون طالع بدايتهم وولادتهم في سعود
من غلب وظفر بنجاح الطلب وعرف طرق الاقبال في
الآباء مع الانبياء من غير تعب ولا نصب وسلم من العمى
بعبادة حجر وخشب وبعد فاني وجدت الانسان مسافرا
مذ خرج الى الوجود في ظهور الآباء والجدود وبطون
الامهات الحافظات للودايع والعهود ووجدت الله

جل جلاله قد تولى سلامة من حفظه من النقم التي جرد
على من سلف من الامم وعامله بالكرم والنعم حتى اوجب
عليه من العبودية بما بلغه من المقامات الدنيوية و
الدينية ان تكون حركاته وسكناته واسفاره واختياره
كلها بحسب الارادة الالهية وانه قد سبر اولا من السنين
وفي شهور الدهور في سفر السلامة من المحذور على مطايا
النجاة من مراكب شر ذوي الشرور واطلقه في الاسفار الى
دار القرار وجعل له قايدا وسايقا من المواعظ الهادية
لذوي البصاير والابصار وعلم جل جلاله ان اتكاله على
مجرد قدرة العبد وضعف اختياره يقتضي تكرار عثاره
فبعث له على لسان الانبياء والاوصياء من دروع الدعوات
وحصون الصدقات ما يكون امانا له من المخافات في الطرقات
وقد رايت ان اصنف كتابا منفردا يحتاج الانسان اليه في
اسفاره واخذ منه بالله جل جلاله امانا من عثاره والكدر

واسميه كتاب الامان من اخطار الاسفار والازمان
واجعله ابوابا وكل باب يشتمل على فصول اذكر فيها ما يتهيأ
ذكره من المنقول وما يفتحه الله جل جلاله من مواهب
المعقول وربما لا اتذكر الاسانيد ولاجميع الكتب التي
نروي منها ما نختاره ونعتمد عليه لان المراد من هذا
الكتاب الاختصار ومجرد العمل بما يقتصر عليه انشاء الله
تعالى فصل واذا كان الذي اجده من الدعوات المنقولات
مختصرا عما يحتاج اليه الانسان من المهمات في شئ مما
يحتوي عليه هذا الكتاب ولم اجد دعاء لبعض الاسباب
فانني انشئ دعاء لذلك لوجه من مواهب الله جل جلاله
الارحم الاكرم الذي علم الانسان ما لم يعلم فقد رايت
في كتاب عبد الله بن حماد الانصاري في النصف الثاني
منه عند مقدار ثلثيه باسناده قلت لابي عبد الله عليه
علمني دعاء فقال ان افضل الدعاء ما جرى على لسانك

روى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء باسناده عن
زراره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء فقال ان
افضل الدعاء ما جرى على لسانك فصل وربما يكون
الدعاء الذي ننشئه كالمنثور والقرائن والتجع وعسى ان
يوجد في بعض الروايات ان التجع في الدعاء وغيره مكروه
ولعلنا نؤول ذلك ان صحت الرواية ان يكون التجع عن تكلف
او لغير الله او قاصرا عن اداب السنة والكتاب لاننا
راينا ورويتا ادعية كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله والائمة
المعصومين عليهم السلام على سبيل التجع والنثر وترتيب
الكلام وفي صحايف مولانا زين العابدين صلوات الله عليه
كثير مما ذكرناه وفي القران الشريف اثار كثيرة على نحو
ما وصفناه ونحن ما نذكر في الانشاء من الدعاء الا ما نجد
من غير روية ولا كلفة بل افاضة علينا من مالك
الاشياء الذي هو ربي وحسبي كما قال جل جلاله ذلك

السجع الكلام المتفرق

مما علمني ربي ونحن ذاكرون لما يشتمل عليه هذا
الكتاب من الابواب والفصول والاشارة الى معانيه
بحسب المعقول والمنقول وعددها على التفصيل ليعلم
الناظر فيها الموضع الذي يحتاج اليه منها فيقصده
ويظفر به على التعجيل انشاء الله تعالى ذكر تفصيل
ما قدمناه واجملناه من الابواب والفصول الباب
الاول فيما نذكره من كيفية العزم والنية للاسفار وما
يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن والدار وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من عزم الانسان ونيته
لسفره على اختلاف ارادته الفصل الثاني فيما
نذكره من الاخبار التي وردت في تعيين اختيار اوقات
الاسفار الفصل الثالث فيما نذكره من نيتنا اذا
اردنا التوجه في الاسفار الفصل الرابع فيما
نذكره من الوصية المامور بها عند الاسفار والاستظهار

بعتقني

بمقتضى الاخبار والاعتبار الفصل الخامس
فيما نذكره من الايام والاوقات التي يكره فيها الابتداء
في الاسفار بمقتضى الاخبار الفصل السادس
فيما نذكره من الغسل قبل الاسفار وما يجريه الله جل جلاله
على خاطرنا من الاذكار الفصل السابع
فيما اذكره مما اقوله انا عند خلع ثيابي للاغتسال وما
اذكره عند الغسل من النية والابتهال الفصل الثامن
فيما نذكره عند لبس الثياب من الاداب الفصل التاسع
فيما نذكره مما يتعلق بالتطيب والتبخر الفصل العاشر
فيما نذكره من الاذكار عند تسريح اللحية وعند النظر
في المرآة الفصل الحادي عشر فيما نذكره من الصدقة
ودعائها عند السفر ودفع ما يخاف من الخطر الفصل
الثاني عشر فيما نذكره من توديع العيال بالصلوة والدعا
والابتهال وصواب المقال الفصل الثالث عشر

الا بتهال الف جهتهاد
في الدعاء

بالتطيب

فيما نذكره في رواية اخرى بالصلوة عند توديع العيال
باربع ركعات وابتهال الفصل الرابع عشر
فيما نذكره من توديع الروحانيين الذين يخلفهم المسافر في
منزله مع عياله وما ذا يخاطبهم من مقاله الفصل الخامس
عشر فيما نذكره من الترغيب والترهيب للعيال قبل
التوجه والانفصال الباب الثاني
فيما يصحبه الانسان معه في اسفاره للسلامة من اخطاره
واكداره وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره
من صحبة العصى اللوز المر في الاسفار والسلامة بها من
الاخطار الفصل الثاني فيما نذكره من ان اخذ
التربة الشريفة في الحضر والسفر امان من الخطر الفصل
الثالث فيما نذكره من اخذ خواتيم في السفر للامان من الضرر
الفصل الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن ان يحتاج اليه
في هذه الثلثة الفصول الفصل الخامس فيما نذكره من

فوايد المختم بالعقيق في الاسفار وعند الخوف من الاخطار
واتخاذ دافعة للمضار الباب الثالث
فيما نذكره مما يصحبه الانسان في السفر من الرفقاء والمهام
والطعام وفيه فصول الفصل الاول في النهي عن
الانفراد في الاسفار واستعداد الرفقاء لدفع الاخطار
الفصل الثاني فيما يصحبه في سفره من الآلات بمقتضى
الروايات وما نذكره من الزيادات الفصل الثالث
فيما نذكره من اعداد الطعام للاسفار وما يتصل به من الآداب
والاذكار الفصل الرابع فيما نذكره من اداب المأكول
والمشروب بالمنقول الباب الرابع فيما
نذكره من الآداب في لبس الملابس والنعل والسيف والعدة
عند الاسفار وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره
مما يختص بالنعل والخف الفصل الثاني في صحبة
السيف في السفر وما يتعلق من العوذة والدافعة للخطر

الفصل الثالث فيما نذكره من القوس والنشاب
ومن ابتدائهم وما يقصد بجمله من رضى سلطان الحساب
الباب الخامس فيما نذكره من استعداد العوذ
للفرس والراكب عند الاسفار وللتذاب للحماية من الاخطار
وفيه فصول الفصل الاول في العوذة المروية عن مولانا
محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه وهي العوذة الحامية من مضرة
السيف ومن كل خوف الفصل الثاني في العوذة المجربة
في دفع الاخطار ويصلح ان يكون مع الانسان في الاسفار الفصل
الثالث فيما نذكره من العوذة التي يكون في العمامة لتمام الثلاثة
الفصل الرابع في اتخاذ عوذة للفارس والفرس وللتذاب
بحسب ما وجدناه داخلا في هذا الباب الفصل الخامس
فيما نذكره من دعاء دعا به قابله على فرس قدمات فعاش

الباب السادس فيما نذكره مما يحمله ويصحبه من
الكتب التي تعين على العبادة وزيادة السعادة وفيه فصول

الفصل

الفصل الاول في حمل المصحف الشريف وبعض ما يروى
في دفع الامر المخيف الفصل الثاني اذا كان سفره
مقدار نهار وما يحمل معه من الكتب للاستظهار الفصل
الثالث فيما نذكره ان كان سفره يوما وليلة ونحو هذا
المقدار وما يصحبه للعيادة والحفظ والاستظهار الفصل
الرابع فيما نذكره ان كان سفره مقدار اسبوع او نحو هذا المقدار
وما يحتاج ان يصحب معه من المعونة على دفع المحاذير
الفصل الخامس فيما نذكره ان كان سفره مقدار شهر
على التقريب الفصل السادس فيما نذكره ان كان سفره
مقدار سنة او شهور وما يصحب معه لزيادة العبادة والترقي
ودفع الحذور الفصل السابع فيما يصحبه ايضا في
اسفاره من الكتب لزيادة مسائه ودفع اخطاره الفصل
الثامن فيما نذكره من صلوة المسافرين وما يقتضي الاهتمام
بها عند العارفين الفصل التاسع فيما نذكره مما يحتاج

اليه المسافر من معرفة القبلة للصلوات نذكر منها
ما يختص باهل العراق فانتا الان ساكنون بهذه الجهات
الفصل العاشر فيما نذكره اذا اشتبه مطلع القمر
عليه او كان غيما او وجد مانعا لا يعرف سمت القبلة
ليتوجه اليه الفصل الحادي عشر فيما نذكره من
الاخبار المروية بالعمل على القرعة الشرعية الفصل الثاني
عشر فيما نذكره من روايات في صفة القرعة الشرعية كما
ذكرناها في كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين
رب الارباب الفصل الثالث عشر فيما نذكره من الآداب
في الاسفار عن الصادق بن الصادقين الابرار حدث بها عن آبائه
نذكر منها ما يحتاج اليه الان الباب السابع
فيما نذكره اذا شرع الانسان في خروجه من الدار للاسفار
وما يعمله عند الباب وعند كوب الدواب وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره من تعيين الساعة التي يخرج

فيها في ذلك النهار الى الاسفار الفصل الثاني
فيما نذكره من التعمم بالعمامة عند تحقيق عزمه على السفر
لتسلم من الخطر الفصل الثالث في التعمم بالعمامة البيضاء
عند السفر يوم السبت الفصل الرابع فيما نذكره
مما يدعى به عند ساعة التوجه وعند الوقوف على الباب
لفتح ابواب المحاب الفصل الخامس في ذكر ما تختار
من الاداب والدعاء عند كوب الدواب الباب الثامن
فيما نذكره عند المسير والطريق ومهمات حسن التوفيق والامان
من الخطر والتعويق وفيه فصول الفصل الاول
فيما نذكره عند المسير من القول وحسن التدبير الفصل
الثاني فيما نذكر من العبور على القناطر والجسور وما في
ذلك من الامور الفصل الثالث فيما نذكره مما
يتفاءل به المسافر ويخاف الخطر منه وما يدفع ذلك عنه
الفصل الرابع فيما نذكره اذا كان سفره في سفينة

اوعبوره فيها وما يفتح علينا من مهماتها وفيه فصول

الفصل الاول فيما نذكره عند نزوله في السفينة

الفصل الثاني فيما نذكره من الانشاء عند ركوب السفينة

والسفر في الماء الفصل الثالث في النجاة في سفينته

بايات القرآن نذكرها ليقتدي بها اهل الايمان

الفصل الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون سببا لما

قدمناه من الصلوة على محمد واله صلوات الله عليه وعليهم

الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء دعا به من سقط من

مركب في البحار فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار الفصل

السادس فيما نذكره من دعاء ذكر في تاريخ ان المسلمين

دعوا به فجازوا على بحر وظفروا بالمحاربين الفصل

السابع فيما نذكره عن مولانا علي صلوات الله عليه عند

خوف الغرق فيسلم مما يخاف عليه الفصل الثامن

فيما نذكره عند الضلال في الطرقات بمقتضى الروايات

الفصل التاسع فيما نذكره من تصديق صاحب

الرسالة ان في الارض من الجن من يدل على الطريق عند

الضلالة الفصل العاشر فيما نذكره اذا خاف في ظرفه

من الاعداء واللصوص الفصل الحادي عشر

فيما نذكره مما يكون اماناً من اللص اذا ظفر به ويتخلص من

عطبه الفصل الثاني عشر فيما نذكره من دعاء قاله

مولانا علي عليه السلام عند كيد الاعداء وظفر بدفع ذلك الابتلاء

الفصل الثالث عشر فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان

مخلصا اخاف الله منه كل شيء الفصل الرابع عشر

فيما نذكره اذا خاف من المطر في سفره وكيف يسلم من ضرره

واذا عطش كيف يغاث وما من من خطره الفصل الخامس

عشر فيما نذكره اذا تعذر على المسافر الماء الفصل

السادس عشر فيما نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا الفصل

السابع عشر فيما نذكره لدفع ضرر السباع الفصل

الثامن عشر فى حديث اخر للسلامة من السباع الفصل
التاسع عشر فى دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع به ضرر
كل احد الفصل العشرون فيما نذكره اذا خاف من السرق
الفصل الحادى والعشرون فيما نذكره لاستصعاب الدابة
الفصل الثانى والعشرون فيما نذكره اذا حصلت الملعقة
فى عين دابته يقرها ويمرّ يده على عينها ووجهها ويمرّ
الكتابة عليها باخلاص نيته الفصل الثالث والعشرون
فيما نذكره من الدعاء الفاضل اذا اشرف على بلد او قرية
او بعض المنازل الفصل الرابع والعشرون فيما نذكره
من اختيار مواضع النزول وما يفتح علينا من المعقول
والمنقول الفصل الخامس والعشرون فيما نذكره من ان
اختيار المنازل منها ما يعرف صوابه بالنظر الظاهر ومنها
ما يعرفه الله جل جلاله لمن شاء بنوره الباهر الباب
العاشر فيما نذكره مما نقول عند النزول من المروى

المنقول

المنقول وما يفتح علينا من زيادة فى القبول وما يختص
به من المخوفات من الدعوات وفيه فصول الفصل الاول
فيما نذكره مما يقول اذا نزل ببعض المنازل الفصل الثانى
فيما نذكره من زيادة الاستظهار بالنظر بالمسار ودفع الاخطار
الفصل الثالث فيما نذكره من الادعية المنقولات
لدفع محذورات مستميات فيما نذكره مما يحفظه الله جل
جلاله به اذا اراد النوم فى منازل اسفاره الفصل الخامس
الرابع فيما نذكره مما نقوله المسافر لزوال وحشته وكلاءة
عند نومه من مضرته الفصل السادس فيما نذكره من
زيادة السعادة والسلامة بما يقوله عند النوم فى سفره
ليظفر بالعناية التامة الفصل السابع فيما نذكره
مما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله اذا غزا او سافر
وادركه الليل الفصل الثامن فيما نذكره اذا
استيقظ من نومه الفصل التاسع فيما نذكره مما

الفصل الرابع

يقوله ويفعله عند حيله من المنزل الاول الفصل
العاشر فيما نذكره في وداع المنزل الاول من الانشأ الفصل
الحادي عشر فيما نذكره من وداع الارض التي عبدنا الله جل جلاله
عند النزول عليها في المنزل الاول الفصل الثاني
عشر فيما نذكره من القول عند ركوب الدواب من المنزل
الثاني عوضا عما ذكرناه في اوايل الكتاب الباب الحادي
عشر فيما نذكره من دوا لبعض جوارح الانسان فيما يعرض
في السفر من سقم الابدان وفيه كتاب برؤ الساعة لابن
زكريا واضح البيان الباب الثاني عشر
فيما جربناه واقترن بالقبول وفيه عدة فصول الفصل
الاول فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما رويناه الفصل
الثاني في عوذة جربناها لسايل الامراض فتزول بقدرة الله
جل جلاله الذي لا يخيب لديه المامول الفصل الثالث
فيما نذكره لزوال الاسقام وجربناه فبلغنا به نهايات

المرام

المرام الطب بالاسم

نتمناه

المرام الفصل الرابع فيما نذكره من الاستشفا
بالعسل والماء الفصل الخامس فيما جربناه ايضا و
بلغنا به ما تمنيناه الباب الثالث عشر
فيما نذكره من كتاب صنفه قسطا بن لوقا لابي محمد بن
الحسن بن مخلد في تدبير الابدان في السفر من المرض والخطر
ننقله بلفظ مصنفه واضافته اليه اداء للامانة وتوقيرا
للشكر عليه ذكر تفصيل ما قدمناه واجملناه من الابواب
والفصول الباب الاول فيما نذكره من كيفية العزم
والنية للاسفار وما يحتاج اليه قبل الخروج من المسكن
والدار وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره من
عزم الانسان ونيته لسفره على اختلاف ارادته اعلم ان
العقل والنقل والفضل كشفان المتشرف بالتكليف
لا يخلو من احاطة علم الله جل جلاله به ولنه كلا سير في قبضته
والمشمول بابطال نعمته باستمرار وجوده وجوبه وعافيته

والمامول بحفظ حرمة مقدس حضرته ولزوم الادب
لعظيم هيبته كما انّ الانسان اذا حضر بين يدى سلطان
عظيم الشان عميم الاحسان وتقيّدت ارادته حركاته و
سكناته بلزوم الادب مع ذلك السّلطان حيث هو
فى حضرته ولا يكون معدودا اذا وقع منه شئ مخالف لارادته
ولا تهوين بحفظ حرمته فكذا ينبغى ان يكون العبد مع
الله جلّ جلاله بل اعظم واعظم واعظم لاجل التفاوت
العظيم بين الله جلّ جلاله ربّ الارباب ومالك الاسباب
وبين سلطان خلق من تراب ومن طين وماء مهين يؤول
امره الى الخراب والفناء والذهاب فيكون سفر الانسان لا يخلو
عن امتثاله لاجل الله جل جلاله فى اسفاره ويتخذه حاميا
وحفيرا فى ساعات ليله ونهاره ولا ارى له ان يغرّ الله جل
جلاله عن ولايته عليه ويعتزها وبنفسه عن الادب
بين يديه ويجعل الطّبع او الشهوات هى الولاة عليه

جل جلاله وسنذا مما اعتقدان الانسان بخاطره مع
مالك دنياه واخراه ويخرج عن حماه ويصير ضايعا متلفا
بذلك لنفسه ولجميع ما وهبه واعطاه ومتى اعتبر
الانسان اداب المنقول والادعية والاوامر عن الله جل جلاله
والرسول راى انه لا يخلو سفر من الاسفار الا وله مدخل
فى العبادة والسّعادة فى دار القرار فهذا ما اردنا بالله جل
جلاله التنبّه عليه من اراد الاحتياط لاخرته اعتمد
عليه ومن اراد ان يكون عبد الطّبع فيكون دركه وثوابه
عليه **الفصل الثانى** فيما نذكره من الاخبار الّتى وردت
فى تعيين اختيار اوقات الاسفار فمن ذلك ما روينا بسندنا
الى ابى جعفر محمد بن بابويه فيما رواه عن ابى عبد الله عليه السّلم
قال قال من اراد سفرا فليسافر يوم السّبت فلو ان حجرا اراد
عن جبل فى يوم السّبت لردّه الله عزّ وجلّ الى مكانه ومن نفد
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثّلثا فانه اليوم الذى

الآن الله عز وجل الحديد لداود عليه السلام . ومن ذلك ما
رويناه باسنادنا عن ابن بابويه باسناده الى ابي جعفر عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الخميس
وقال يوم الخميس يوم يحبه الله ورسوله وملئكته قلت
انا ويؤكد ذلك الحديث المشهور عنه عليه السلام بورك لامتي
في سبتها وخميسها . ومن ذلك باسنادنا عنه رضي الله عنه
عن ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا باس بالخروج في السفر ليلة الجمعة اقول انا واعلم
ان يوم السبت ويوم الخميس ويوم الثلثا وليلة الجمعة
وقد يتفق في ايام من الشهر مما تضمن حديث الصادق
في اختيار ايام الشهر النهي عن السفر والحركة فيها
فيظن الانسان ان ذلك كالمتضاد وما يقتضي التخيير
في المراد وليس الامر كذلك فانه يمكن ان يكون تعيين هذه
الايام للاختيار في الاسفار اذا لم يصادف ايام النهي

في الشهر

في الشهر عنها ويحتمل ان يكون اختيار هذه الايام من الاسبوع
يدفع النحوس المذكورة في ايام الشهور وان شك في العمل بالرواية
في الايام المختارة من الاسبوع او بما تضمنته الرواية باختيار
ايام الشهر عند اشتباهها فيعتبر ذلك بالاستخارة وان ضاق
وقته عن الاستخارة فيستعلم ذلك بالقرعة فانها طريق الى
كشف ما يشكل من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

فيما نذكره من نيتنا اذا اردنا التوجه في الاسفار اعلم
اننا نحكي المناظر في كتابنا ما نتهيأ ذكره مما يعتمد عليه
فان ارتضاه عمل عليه وان لم يرتضه فقد صارت الحجة
عليه فنحن نقصد بالسفر اننا نتوجه من الله جل جلاله
بالله جل جلاله الى الله جل جلاله لله جل جلاله ونقصد
بتفسير هذه النية ان يكون توجهنا من بين يدي الله جل
جلاله ذاكرين انا في مقدس حضرته وفي ملكته ومن
رعايا مملكته ونقصد بقولنا او نيتنا بالله جل جلاله

اى بحوله وقوته وموآد رحمته ونعمته وحفظه و
حراسته وحمايته وحفارته ونقصد بنيتنا الى الله
جل جلاله اننا متبعون فى السفر لمقدس اراداته وسائر
الى مراده جل جلاله من عباداته فنحن فى المعنى مسافرون
منه اليه ونقصد بنيتنا او قولنا لله جل جلاله ان
سفرنا خالصا من ممانجة الطبع وكلما يخرجنا عن حفظ
حرمته وشكر نعمته وتذكارنا اننا فى حضرته الفصل
الرابع فيما نذكره من الوصية المامور بها عند الاسفار
والاستظها بمقتضى الاخبار والاعتبار اعلم ان العقل
والنقل قضى بان كل من لا يعلم متى يموت وهل يموت فجاة
او بامراض متطاولة فانه يقتضى صفاته الكاملة او
الفاضلة ان يمتثل الاوامر النبوية فى الاهتمام بالوصية
وان لا يبيت ليلة واحدة فى حضر ولا سفر الا ووصيته
بمامانه فى جيبه وبعد مماته مكتوبة او معروفة على الحسن

القواعد

القواعد المرضية ويتاكد الوصايا فى الاسفار لاجل انه
لا يؤمن بالسفر تجدد الاخطار ويكون بعيدا عن العيال
والمال فلا يقدر ان يقول فى السفر كلما تريده من وصاياه
لجواز ان يكون وفاته بغتة او ليس عنده شهود ولا يكون
معه من يطلعه على سر فيما يريد الوصية به من امور دنياه
واخراه فلا تبعه فى حكم عقله وفضله وسداده ان يكمل
عند السفر الوصية بامور دنياه ومعاده الفصل
الخامس فيما نذكره من الايام والاوقات التى يكره فيها
الابتدا فى الاسفار بمقتضى الاخبار اقول وحيث قد
ذكرنا ما اردنا ذكره من الايام المختاره للسفر فينبغى ان
نذكر الايام والاوقات التى يكره السفر فيها فنقول
اما الايام التى يكره فيها الابتداء بالسفر فى الاسبوع
فيوم الاثنين روينا عدة روايات بالنهى عن السفر فيه
ورايتى الصحيفة المروية عن الرضا عليه السلام قال كان

البغتة والبغتة محركة الفجاءة

وفقه السداد والصواب فى القول والعمل

رسول الله صلى الله عليه وآله يسافر يوم الاثنين ويوم
الخميس ويقال فيهما ترفع الاعمال الى الله وتعقد الالوية
وروى كراهة السفر يوم الاربعا وخاصة اخر اربعا في
كل شهر وروينا من كتاب من لا يحضره الفقيه سببا
لزوال الكراهية السفر فيه فقال كتب بعض البغداديين
الى ابي الحسن الثاني عليه السلام يسأله عن الخروج يوم الاربعا
لا يريد فكتب عليه السلام من خرج يوم الاربعا لا يريد خلافا
على اهل الطيرة وقي من كل آفة وعوفي من كل عاهة
وقضى الله حاجته ويكره الابتداء بالسفر يوم الجمعة
قبل الظهر ويكره السفر والقمر في برج العقرب وانه
من سافر في ذلك الوقت لم ير الحسنى واما الايام
المكروهة في الشهر في بعض رواياته اليوم الثالث
منه والرابع والخامس والثالث عشر والسادس عشر
والعشرين والحادي والعشرين والرابع والعشرين و

الخامس

القراءة بالله العلم والحمد
لله وحده

الخامس والعشرين والسادس والعشرين وفي بعض
الروايات ان اليوم الرابع من الشهر ويوم الحادي و
العشرين صالحان للاسفار وفي رواية ان ثامن الشهر
والثالث والعشرين منه مكروهان للسفر وقد قدمنا
انه انما اشتبه على الانسان اختيار الايام للاسفار باختلاف
الاخبار فانه يعتبر ذلك بالاستخارة فان تعذر ذلك
عليه لبعض الاعذار فيعتبره بالقرعة فانها من طرق
الكشف والاعتبار ان شاء الله تعالى وسيأتي في الفصل المتضمن
لذكر الصدقة بين يدي الاسفار ما يزيل المحذور من ايام
الاكدار والاخطار ان شاء الله تعالى **الفصل السادس**
فيما نذكره من الغسل قبل الاسفار وما يجريه الله جل جلاله
على خاطرنا من الاذكار **فاقول** ان الاخبار وردت بصورة
شتى الحال مع اختلاف في الزيادة في لفظ المقال فنحن
نذكر من ذلك ما يهدينا الله جل جلاله ونرجو ان يكون

مقربًا لنا اليه انشاء الله تعالى فمن ذلك انه روى ان الانسان
يستحب له اذا اراد السفر ان يغتسل ويقول عند الغسل
بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى ملة
رسول الله والصادقين عن الله صلوات الله عليهم اجمعين
اللهم طهر قلبي واشرح بصدري ونور به قبري اللهم
اجعله لي نورًا وطهورًا وحرزًا وشفاءً من كل داء وآفة
وعاهة وسوء ومما اخاف واحذر وطهر قلبي وجوارحي
وعظامي ودمي وشعري وبشري ومخي وعصبي وما
اقلت الارض مني اللهم اجعله لي شاهدًا يوم حاجتي و
فقري وفاقتي اليك يا رب العالمين انك على كل شيء قدير

الفصل التابع فيما اذكره ثم اقوله انا عند خلع ثيابي
للاغتسال وما اذكره عند الغسل من النية والابتهال فمما
اقوله على سبيل الارتجال في هذا الحال اللهم اني اخلع ثيابي
لاجلك عازمًا انني اتقرب بذلك الى ابواب فضلك

فاجعل ذلك سببًا لازالة لباس الادناس والانجاس
وتطهيري من غضبك ومن مظالم الناس والبسني
عوضها من خلع التقوى ودروع السلامة من البلوى
وجلباب العافية من كل ما يوجب شكوى برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا دخلت الى موضع الاغتسال فقد
بالنية انني اغتسل غسل التوبة من كل ما يكرهه الله جل جلاله
مني سوء علمه او جهلته وغسل الحاجة وغسل الزيارة و
غسل الاستخارة وغسل الصلوات والدعوات وان كان يوم
الجمعة ذكرت غسل يوم الجمعة وان كان علي غسل واجب
ذكرته وكل من هذه الاغسال وقفت له على رواية يقتضي ذكره
في هذه الحال فاذا تكملت هذه النيات اجزاني عنها جميعها
غسل واحد بحسب ما ابنته في بعض الروايات وخاصة
ان كنت مرتمسًا فان لكل دقيقة ولحظة من الارتماس في الماء
يكفي في ان يكون اجزاء ها من افراد الاغسال ويغني عن

افرادها بارتماسات متفرقة لشمولها لسائر الاعضاء ثم
انمضمض واستنشق عقيب النية المذكورة وما احتاج
بعد ذلك الى نية مستانفة لهذه الاغسال المسطورة
اقول ثم اخاطب الله جل جلاله بما معناه اللهم اني
ما اسلم نفسي الى الماء ولا الى الهواء ولا الى غيرك
من سائر الاشياء وانما اسلمها اليك والى محل عنايتك
بها وحفظك لها عند الاثناء وشمولك لها
بالنعماء فيا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الاشياء
اجعل شفائي من كل داء في اغتسالي بهذا الماء وامدد
من الدواء والشفاء واجعله سببا لطول البقاء
واجابة الدعاء ودفع انواع البلاء والابتلاء و
النصر على الاعداء وطهرني به من الذنوب والعيوب
ووفقني به لاداء الواجب والمندوب برحمتك يا ارحم
الراحمين الفصل الثامن فيما نذكره عند لبس الثياب

من الاداب ثم البس ثيابي واقول عند لبسها وبعضه منقول
الحمد لله الذي رزقني من اللباس ما اتجمل به في الناس
واستر به عورتي وأؤدي به فريضتي واحفظ به مهجتي
اللهم اجعله ثياب بركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر
فيها مساجد عباداتك برحمتك واذا اردت التعمم قمت
قائما واتعمم واديرالعمامة تحت حنكي واقول اللهم
توجني تاج الايمان وسومني سيماء الكرامة وقلدني
قلادة السعادة وشرفني بما انت اهله من الزيادة
ورويناايضا من كتاب المحاسن باسناده عن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اعتم ولم يدر العمامة تحت حنكه
فاصابه الم لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وروى ان
المسومين المتعممين ثم البس اللباس واقول وبعضه من
المنقول واكون جالسا وغير مستقبل القبلة ولا مستقبل
الناس اللهم استر عورتي وآمن فزعي ولا تجعل

العمة بالفتح من الكمم
العمة بالضم والتشديد
السيماء والسيمياء الجمال

للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا
فيضع لي المكايد ويهيجني لارتكاب محارمك وسلني
من امراض العورات حتى لا احتاج الى كشفها ولا ذكرها
للاطباء ولاهل الموذات برحمتك يا ارحم الراحمين
الفصل التاسع فيما نذكره مما يتعلق بالتطيب والبخور
واما اردت ان تطيب بالماء الورد كما روينا في كتاب المضاد
في عمل اول يوم من شهر رمضان عن ابي عبد الله عليه السلم
ان من ضرب وجهه بكف ماء ورد امن ذلك اليوم من الذلة
والفقر ومن وضع على راسه ماء ورد امن تلك السنة
من البرسام فلا تدعوا ما نوصيكم به فاني اجعل الماء ورد
في كفي اليمين واقول اللهم بالرحمة والحكمة التي طيبت
بها اصل هذه الشجرة حتى جاءت بهذه الروايح
العطرة ولم تكن شرفتها بمعرفتك ولا ارتضيتها لعبادتك
وقد شرفتنا بمعرفتك وارتضيتنا لعبادتك فلا تكن

تطييبك

تطييبك لذكرنا وعنايتك بامرنا وارتفاع قدرنا وقد
هذه الثمرة وطيب ذكرنا في دار الفناء وبعد مفارقة
الاحباء وفي يوم الجزاء وفي دار البقاء افضل ما طيبت
ذكر احد من اولاد الانبياء واهل الدعاء وذوي الرجاء
واجعله سببا لدفع انواع البلاء والابتلاء برحمتك
يا ارحم الراحمين ثم اجعله على راسي ووجهي بحسب المنقول
وان اردت البخور فاني اقول عند ذلك ما روي عن رسول الله
صلى الله عليه واله كان يقوله عند بخوره عليه السلم الحمد لله
الذي بنعمته تتم الصالحات اللهم طيب عرقنا و
ذكرنا ريحنا واحسن منقلبنا واجعل التقوى زادنا
والجنة معادنا ولا تفرق بيننا وبين عافيتك ايانا
وكرامتك لنا انك على كل شيء قدير وفي رواية انه
يقول الانسان عند تبخره وتعطره الحمد لله رب العالمين
اللهم امتعني بما رزقتني ولا تسلبني ما خولتني واجعل

ذٰلِكَ رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهُ وَبَالًا عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ طَيِّبْ ذِكْرِي
بَيْنَ خَلْقِكَ كَمَا طَيَّبْتَ بَشَرِي وَنَشْوَارِي سَنَصِلُ نَعْتَكَ
عِنْدَ الْفَصْلِ الْعَاشِرِ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنَ الْاَذْكَارِ عِنْدَ
تَسْرِيحِ اللِّحْيَةِ وَعِنْدَ النَّظَرِ فِي الْمِرْاٰةِ رُوِيَ اَنَّهُ يُبْتَدَئُ مِنْ
تَحْتُ وَيُقْرَاُ اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَفِي رِوَايَةٍ اَنَّهُ
تُسَرَّحُ اللِّحْيَةُ مِنْ تَحْتُ اِلَى فَوْقُ اَرْبَعِينَ مَرَّةً وَيُقْرَاُ اِنَّا اَنْزَلْنَا
وَمِنْ فَوْقُ اِلَى تَحْتُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُقْرَاُ وَالْعَادِيَاتِ ثُمَّ يَقُولُ
اَللّٰهُمَّ سَرِّحْ عَنِّي الْهُمُومَ وَالْغُمُومَ وَوَحْشَةَ الصُّدُورِ
وَرُوِيَ اَنَّ مَنْ سَرَّحَ لِحْيَتَهُ سَبْعِينَ مَرَّةً عَدَدَهَا مَرَّةً مَرَّةً لَمْ يَقْرَبْهُ
الشَّيْطَانُ اَرْبَعِينَ يَوْمًا اَقُولُ وَفِي رِوَايَةٍ اُخْرَى اَنَّهُ يَقُولُ
عِنْدَ تَسْرِيحِ لِحْيَتِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَكْسُنِي
جَمَالًا فِي خَلْقِكَ وَزِينَةً فِي عِبَادِكَ وَحَسِّنْ شَعْرِي وَ
بَشَرِي وَلَا تَبْتَلِنِي بِالنِّفَاقِ وَارْزُقْنِي الْمَهَابَةَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ
وَالرَّحْمَةَ مِنْ عِبَادِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاَمَّا النَّظَرُ

فِي الْمِرْاٰةِ فَرُوِيَ اَنَّكَ تَاْخُذُهَا بِيَدِكَ الْيُسْرٰى فَاِذَا نَظَرْتَ
وَجْهَكَ فِيهَا فَقُلِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَحْسَنَ وَاَكْمَلَ خَلْقِي وَ
حَسَّنَ خُلُقِي وَخَلَقَنِي خَلْقًا سَوِيًّا وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
شَقِيًّا اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي زَيَّنَ مِنِّي مَا اَشَانَ مِنْ غَيْرِي
اَللّٰهُمَّ كَمَا اَحْسَنْتَ خَلْقِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَ
حَسِّنْ خُلُقِي وَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَزَيِّنِّي فِي عُيُونِ خَلْقِكَ
وَجَمِّلْنِي فِي عُيُونِ بَرِيَّتِكَ وَارْزُقْنِي الْقَبُولَ وَالْمَهَابَةَ
وَالرَّاْفَةَ وَالرَّحْمَةَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَفِي رِوَايَةٍ اُخْرَى
اَنَّكَ تَقُولُ عِنْدَ نَظَرِكَ وَجْهَكَ فِي الْمِرْاٰةِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
خَلَقَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَزَيَّنَنِي وَلَمْ يَشِنِّي وَفَضَّلَنِي عَلَى
كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْاِسْلَامِ وَرَضِيَهُ لِي
دِينًا وَاِذَا وَضَعْتَ الْمِرْاٰةَ مِنْ يَدِكَ قُلْ اَللّٰهُمَّ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا
مِنْ نِعْمَتِكَ وَاجْعَلْنَا لِاَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اَلْفَصْلُ
الْحَادِي عَشَرَ فِيمَا نَذْكُرُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَدُعَائِهَا عِنْدَ

السفر ودفع ما يخاف من الخطر روينا احمد بن خالد البرقي
في كتاب المحاسن باسناده عن حماد بن عثمان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اكره السفر في شئ من الايام المكروهة
الاربعاء والاثنين فقال افتتح سفرك بالصدقة واقرا
اية الكرسي واخرج اذا بدا لك ومن كتاب المحاسن المذكور
باسناده عن عبد الله بن سنان قال كان ابو جعفر الاول عليه السلام
اذا خرج يوم الاربعاء من اخر الشهر وفي يوم يكرهه
الناس من مخافة او غيره تصدق ثم خرج ومن كتاب
المحاسن باسناده عن سفيان بن ابي عمير قال كنت انظر في
النجوم واعرفها واعرف الطالع فيدخلني من ذلك شئ فاتلو
ذلك الى ابي عبد الله عليه السلام فقال اذا وقع في نفسك شئ
فتصدق على اول مسكين ثم امض فان الله تعالى يدفع
عنك ومما رايناه في المنقول انه يقال عند الصدقة قبل
السفر اللهم اني اشتريت بهذه الصدقة سلامتي

وسلامة سفري وما معي اللهم احفظني واحفظ
ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي
ببلاغك الحسن الجميل ومما نقوله نحن زيادة على
المنقول ومما نذكره في فصل منفرد فنقول فصل ونحن
اذا اردنا الصدقة قلنا عند ذلك اللهم انك قلت
لقوم تتصدقون ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
وقد علمت يا الله ما جرى في الاسلام من اختلاط
الحلال بالحرام فانا اسئلك بمن يعز عليك ويجمع
الوسايل اليك ان تطهرنا من الادناس وحضور
الناس والحرامات والشبهات وتضايع عنه اصحابه
من الاحياء والاموات حتى يصير طاهرا يصلح
للصدقة بين يديك وعرضه عليك والتقرب
به اليك اللهم ان هذه لك ومنك وهي صدقة
عن مولانا صلوات الله عليه وآله وبين يدي اسفاره

عما تضمنه

وحركاته وسكناته في ساعات ليله ونهاره وصد
عمن يعنيه امره وما لا يعنيه امره وما يعقبه وما
يخلفه وصدقة عني وعن ذريتي واهل عنايتي وما
اصحبه وما اخلفه وبين يدي حركاتي وسكناتي
في ساعات الاسفار بالليل والنهار لتكفيه وتكفينا
بها كل خطر مما بطن وظهر وتفتح بها علينا و
علينا ابواب المسار وطول الاعمار وتلهمنا
ما فيه رضاك والدخول في حماك والامان في الدنيا و
يوم نلقاك وما فيه كمال سلامتنا وسعادتنا في دنيانا
واخرتنا اللهم فتقبلها بالقبول وتجاح المسؤل وبلوغ
المامول برحمتك يا ارحم الراحمين اقول وبعد ذلك
بعض الاوقات في الدعوات فتقول يا من يدفع بالصدقة
والدعاء من اعنان السماء ما حتم وابرم من سوء
القضاء صل على محمد وآل محمد وادفع بهذه الصدقة

والدعاء ما حتمت وابرمت من سوء القضاء وساير
انواع البلاء وشماتة الحساد والاعداء وافتح علينا
بها ما انت اهله من طول البقاء والنعماء والالاء
والشفاء والثناء وبلوغ الرجاء واجابة الدعاء
برحمتك يا ارحم الراحمين وتقول ايضا بعد الصدقة
من المنقول لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
ورب العرش العظيم وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العلمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
اللهم كن لي جارا من كل جبار عنيد ومن كل شيطان
مريد بسم الله دخلت وبسم الله خرجت اللهم
اني اقدم بين يدي فيافي وعجلتي بسم الله وما
شاء الله في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت

المستعان على الامور كلها وانت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا واطو
لنا الارض وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك
اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما رزقتنا وقنا
عذاب النار اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال والولد
اللهم انت عضدي وناصري اللهم اقطع عني
بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الفصل
الثاني عشر فيما نذكره من توديع العيال بالصلوة
والدعاء والابتهال وصواب المقال اعلم انا نحضر عيالنا
ونوصيهم بالمحافظة على ما يعملونه وقت حضورنا من الصلوات
في اوايل الاوقات ومن دراسة القرآن ومن صيانة ابوابهم
واسبابهم بغاية الامكان ونذكرهم ان الله جل جلاله

خليفتنا عليهم وانه حاضر عندهم وناظر اليهم وان
مراقبتهم لمقدس حضوره وحضورهم بين يديه اهم
عليهم من حضورنا عندهم وحضورهم عندنا واوجب
في حفظهم ما يقربهم اليه ثم تصلي ركعتي توديعهم
تقرأ في الاولى بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة وفي الثانية
الحمد مرة وانا انزلناه في ليلة القدر مرة وربما اقرأ سورة
الفتح او بعضها مع ما تقرأ في الاولى وسورة النصر مع ما قرأ
في الثانية ونقنت بما يفتح الله علينا من الدعاء المتعلق
بالسلامة والعناية التامة فاذا فرغنا من الركعتين و
تسبيح الزهراء عليها السلام نقول ما نختاره من المنقول وما يفتح
علينا من المعقول ونبدأ بذكر ما ورد في الروايات من
الدعوات عن توديع العيال فمن ذلك ان نقول اللهم اني
استودعك اليوم نفسي واهلي وما لي وولدي ومن
كان مني بسبيل الشاهد منهم والغائب اللهم احفظنا

يحفظ الايمان واحفظ علينا اللهم اجمعنا في رحمتك
ولا تسلبنا فضلك انا اليك راغبون اللهم انا نعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر
في الاهل والمال والولد في الدنيا والاخرة اللهم اني
اتوجه اليك بهذا التوجه طلبا لمرضاتك وتقربا
اليك فبلغني ما اؤمله وارجوه فيك وفي اوليائك
يا ارحم الراحمين وانشت اللهم خرجت في وجهي
هذا بلا ثقة مني لغيرك ولا رجاء يا وي الا اليك
ولا فوق اتكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب
رضاك وابتغاء رحمتك وتعرضا لثوابك وسكونا
الى حسن عايدتك وانت اعلم بما سبق لي في علمك في
وجهي مما احب واكره اللهم فاصرف عني مقادير كل
بلاء ومقضي كل داء وابسط علي كنفا من
رحمتك ولطفا من عفوك وحرزا من عقوبتك و

اوسع من ذلك واوديه واوديه الى الهلاك والمكان

حذاء

سعة

سعة من رزقك وتماما من نعمتك وجماعا من معافاتك
ووفق لي فيه يا رب جميع قضائك على موافقة هداي و
حقيقة املي واذفع عني ما احذر وما لا احذر على نفسي
مما انت اعلم به مني واجعل ذلك خيرا الى الاخرى و
دنياي مع ما اسئلك ان تخلفني فيمن خلفت ورايت
من ولدي واهلي ومالي واخواني وجميع حرائني بافضل
ما تخلف فيه غايبا من المؤمنين في تحصين كل عورة
وحفظ كل مضيعة وتمام كل نعمة ودفاع كل سيئة
وكفاية كل محذور وصرف كل مكروه وكمال ما تجمع لي
به الرضا والسرور في الدنيا والاخرة ثم ارزقني ذكرك
وشكرك وطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا
اللهم اني استودعك اليوم ديني ونفسي ومالي واهلي
وذريتي وجميع اخواني اللهم احفظ الشاهد منا والغايب
اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك

ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من نعمة وعافية و
فضل وروي انك اذا اردت التوجه في وقت بكره فيه
السفر فقدم امام توجهك قراءة الحمد والمعوذتين وآية
الكرسي وسورة القدر واخر آل عمران من قوله تعالى ان في
خلق السموات والارض الى آخر السورة ثم قل اللهم بك
يصول الصايل وبك يطول الطايل ولا حول لكل ذي
حول الا بك ولا قوة يمتارها ذو قوة الا منك اسئلك
بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك
وعترته وسلالته عليه وعليهم السلم صل عليه وعليهم
واكفني شر هذا اليوم وضره وازو في خيره ويمنه واقضي
في مصر قاني بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالامنية
وكفاية الطاغية الفوية وكل ذي قدرة علي من اذيته حتى
اكون في جنة معصمة من كل بلاء ونقمة وابدلني فيه
من المخاوف امنا ومن العوايق فيه يسرا حتى لا يصدني

صاد عن المراد ولا يعجل بي طارق من اذى العباد انك
على كل شيء قدير والامور اليك تصير يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير اقول ولو كان لك عذر على القفا
في توديع العيال بما ذكرناه فقل من الدعاء المختصر بما رويناه
من كتاب المحاسن قال ما هذا لفظه التوفلي باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلف رجل على اهله خليفة
افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد الخروج الى سفره وتقول
استودع الله نفسي واهلي ومالي وذريتي واخواتي و
امانتي وخاتمة عملي الا اعطاه الله ما سأل اقول ومما
نذكره من الدعوات زيادة على ما ذكرناه في الروايات انا نقول
اللهم انا نتوجه اليك وبك وبمن يعز عليك ويجمع
الوسايل اليك ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى كل من
يرضيك الصلوة عليه وان تبلغ ارواح الملايكة والانبياء
والاوصياء والاولياء انا سألناك الصلوة عليهم وانا

نتوجه اليهم بما قبالك عليهم واحسانك اليهم في ان
يكونوا من وسائلنا اليك وذرائعنا بين يديك في بلوغنا
في سفرنا منا كلما دعوناه وامّلناه ورجوناه وما لم
يبلغه امالنا ولا انتهى الينا ولا سؤالنا مما انت قادر
عليه ونحن محتاجون اليه وان تبلغ من نفقده من
اوليائك اللهم نتوجه اليه بك ونتوجه اليك به في قضاء
حاجاتنا واجابة دعواتنا وان تكون من اخص وفوده
واعز جنوده واكرم عبيده وابلغهم ظفرا بجوده ونجاة
وعوده وان يدخلنا في حمايته ورعايته وحفايته كافضل
ما عمل مع احد قصد لزيارته وتشرف بمقدم حضرته
برحمتك يا ارحم الراحمين الفصل الثالث عشر
في رواية اخرى بالصلوة عند توديع العيال باربع ركعات
وابتهال قد ذكرنا هذه الرواية في الجزء الثاني من كتاب
التراجم فيما نذكره عن الحاكم باسناده قال جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه واله فقال اني اريد سفرا وقد كبت وصيتي
فالى اي الثلث تامرني ان ادفع الى ابي او ابني او اخي فقال
النبي صلى الله عليه واله ما استخلف العبد في اهله من
خليفة اذا هو شد ثياب سفره خير من اربع ركعات
يضعهن في بيته يقرا في كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب
وقل هو الله احد يقول اللهم اني اتقرب بهن اليك
فاجعلهن خليفتي في اهلي ومالي قال هو خليفته في اهله
وماله وداره وبعد دخول داره حتى يرجع الى اهله
الفصل الرابع عشر فيما نذكره من توديع الزوجاتين
الذين يخلفهم المسافر في منزله مع عياله وما ذا يخاطبهم
من مقاله اعلم اننا بينا انه لكل منزل اهلا من الزوجات
وخاصة المنازل المسكونة من الادميين فانه لا يدان
لله جل جلاله عليهم من حافظين فاذا فزع الانسان من
توديع عياله واياهم فليخاطب الزوجاتين معتقدا

لاستماعهم ولاجيا لاسماعهم فيقول السلام على من بهذا
المنزل من الزوجاتيين والملئكة الحافظين والمسخرين
العابدين نستودعكم الله ونقرأ عليكم افضل السلم
ونتوجه اليكم بالله جل جلاله وما خصكم به من
الانعام والاكرام ان تستودعونا الله جل جلاله اكمل
الوداع والايداع وان تسئلوه لنا كلما نحتاج اليه
من الحفظ والاشتقاع وان يردنا سالمين الى سالمين
وغانمين الى غانمين وان تكونوا لعيالنا على احسن
الخلافة والامن من كل افة ومخافة وانتهاني المساعدة
على كل رحمة ونافة وان تقيموا على الصفاء والوفاء
مدة ايام البقاء الفصل الخامس عشر
فيما نذكره من الترغيب والترهيب للعيال قبل التوجه
والانفصال اعلم ان العيال في غالب الاحوال الا يخلو بعضهم
او اكثرهم من حسد بعضهم لبعض وعداوة بعضهم لبعض

وانهم

وانهم مع حضور صاحب المنزل ومشاهدتهم يحتاج
الى تقويمهم وسياستهم فكيف اذا بعد عنهم وخلا منظره
منهم فيحتاج ان يكون اخر ما يقام به ان يعد اهل القبول
لوصاياه والحافظين له في غيبته بما يرضاه ان يحسن
اليهم بعد الوصول ويعمل معهم ما يستحقونه على القبول
ويتوعد من يعرفه منهم بالفتن والمنافرة والحاسدة انه
متى تجدد منهم في غيبته ما يحتاج الى مواخذته فانهم
يضاعف عليهم من العقاب والادب وينقصهم من عوايد
المحاب والطلاب ما يكون سببا لاستقامتهم عند
الاسفار ومدة الاعمار الباب الثاني
فيما يصحبه الانسان معه في اسفاره للسلامة من اخطاره
واكداره وفيه فصول الفصل الاول فيما نذكره من صحبته
العصاء اللوز المرتي في الاسفار والسلامة بها من الاخطار
روينا باسنادنا الى ابن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه

فيما رواه في كتاب من لا يحضره الفقيه في باب حمل العصا في
السفر فقال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لم يزل مرّ
فتلا هذه الآية ولمّا توجّه تلقاء مدين قال عسى
ربّي أن يهديني سواء السبيل الى قوله والله على ما نقول
وكيل امنه الله من كلّ سبع ضار ومن كلّ لصّ عادٍ ومن
كلّ ذات حمة حتى يرجع الى منزله واهله وكان معه ستّة
وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها
وقال عليه السلام حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان
وقال عليه السلام من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من
العصا والنقد عصى لم يزل مرّ ومن غير كتاب ابن بابويه
وقال عليه السلام مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا اصابته فيه
وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال له اقطع منها
واحدة وضمّها الى صدرك ففعل ذلك فاذهب الله عنه

الوحشة

الوحشة اقول وروي عن الائمة عليهم السلام انهم قالوا اذا
اراد احدكم ان يسافر فليصحب معه في سفره عصا من شجرة اللوز
المرّ وليكتب هذه الاحرف في رق ويخمر العصا ويجعل الرق
فيها وهي سلحلس وهه لهوه ٥ با ٥ اسه ٥ ماوه به
صاف ٥ نصاله ٥ الفصل الثاني فيما ذكره
من اخذ التربة الشريفة في الحضر والسفر امان من الخطر
قد كنّا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر انه
ورد الصادق عليه السلام الى العراق اجتمع الناس اليه فقالوا
يا مولانا تربة الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء فهل هي
امان من كلّ خوف فقال عليه السلام نعم اذا اراد احدكم ان
يكون آمنا من كلّ خوف فليأخذ السبحة من تربته و
يدعو بدعاء ليلة المبيت على الفراش ثلث مرات ثم يقبّلها
ويضعها على عينه ويقول اللّهمّ اني اسألك بحقّ هذه
التربة وبحقّ صاحبها وبحقّ جدّه وبحقّ ابيه وبحقّ

أمه وبحق أخيه وبحق ولده الطاهرين اجعلها
شفاء من كل داء وأمانا من كل خوف وحفظا من
كل سوء ثم ضعها في جيبه فان فعل ذلك في الغداة
فلا يزال في امان الله تعالى حتى العشاء وان فعل ذلك في العشاء
فلا يزال في امان الله حتى الغداة اقول وفي رواية اخرى
قال وقل اذا اخذتها اللهم هذه طينة قبر الحسين
عليه السلام وليك وابن وليك اتخذتها حرزا لما اخاف
ومالا اخاف اقول ورُوي من طريق اخر اللهم اني
اخذته من قبر وليك وابن وليك فاجعله لي امنا
وحرزا مما اخاف ومالا اخاف اقول ان من خاف
سلطانا او غيره وخرج من منزله واستعمل ذلك كان
حرزا له الفصل الثالث فيما نذكره من اخذ خواتيم
في السفر للامان من الضرر عن ابي محمد القسم بن العلاء
المدايني قال حدثنا خادم لعلي بن محمد عليهما السلام قال

دوى بدر

استاذنته في الزيارة الى طوس فقال لي يكون معك
خاتم فصه عقيق اصفر عليه ما شاء الله لا قوة الا
بالله استغفر الله وعلى الجانب الاخر محمد وعلي فانه امان
من القطع وانتم للسلامة واصوز لدينك قال فخرجت و
اخذت خاتما على الصفة التي امرني بها ثم رجعت اليه
لوداعه فودعته وانصرفت فلما بعدت عنه امر برد
فرجعت اليه فقال يا صافي قلت لبيك يا سيدي قال
ليكن معك خاتم اخر فيروزج فانه يلقاك في طريقك
اسد بين طوس ونيسابور فيمنع القافلة من المسير فتقدم
اليه واره الخاتم وقل له مولاي يقول لك تنح عن الطريق
ثم قال ليكن نقشه الله الملك وعلى الجانب الاخر الملك
الواحد القهار فانه خاتم امير المؤمنين علي عليه السلام كان عليه
الله الملك فلما ولي الخلافة نقش على خاتمه الملك لله
الواحد القهار وكان فصه فيروزج وهو اما من الباء

خاصة وظفر في الحروب قال الخادم فخرجت في سفري ذلك
فلقيني والله السبع ففعلت ما أمرت ورجعت حدثته
فقال لي عليه السلام بقيت عليك خصلة لم تحدثني بها ان شئت حدثك
بها فقلت يا سيدي لعلي نسيتها فقال نعم بت ليلة بطوس
عند القبر فصاح الى القبر قوم من الجن لزيارته فنظروا الى
الفص في يدك وقرأوا نقشه فاخذوه منك وصاروا به الى محلهم
وغسلوا الخاتم بالماء وسقوه ذلك الماء فبرأ وردوا
الخاتم اليك وكان في يدك اليمنى فصيرته في يدك اليسرى فكثر
تعجبك من ذلك ولم تعرف السبب فيه ووجدت عند رأسك
حجرا ياقوتا فاخذته وسومعك فاحمله الى السوق فانك
ستبيع بثمانين دينارا وهي هدية القوم اليك فحملته الى
السوق فبعته بثمانين دينارا كما قال سيدي عليه السلام اقول
ورأيت في حديثين عن مولانا الباقر محمد بن علي صلوات الله
عليهما في الفص الحديد الصيني ما نذكر المراد منه ان من اخذه

تعجبك ء د

معه وعليه نقش معين وتنقش في وقت معين من الشهر
كان حرزا لحامله من كل مكروه من الجن والانس والشياطين
والسلطان وسوام الارض ومن كل مكروه ورد في الحديث
ان نقش الخاتم الصيني الذي كان لمولانا علي صلوات الله عليه
كان نقشه واسراره كما اشرنا اليه اقول وروي في الدعاء عند
لبس كل خاتم اللهم سومني بسيماء الايمان وتوجني
بتاج الكرامة وقلدني حبل الايمان والبسني بزينة الايمان
من عندك الفصل الرابع فيما نذكره من تمام ما يمكن
ان يحتاج اليه في هذه الثلثة الفصول فمن ذلك ما ذكرناه
في اخذ العصا اللوز المرة انه يقرأ قوله جل جلاله ولما توجه
تلقاء مدين ولم نذكر تمام الايات وربما يقف على كلمتها
هذا من لا يحفظها ولا معه من يحفظها فيحسن ان نذكرها
له لئلا يفوته الانتفاع بتلك الروايات فنقول انه يقرأ ولما
توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء

السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل
فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته
احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت
القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله
من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

ومن ذلك ما ذكرناه في حديث التربة الشريفة انه يدعو
بدعاء الفراش وسودعاء مولانا علي عليه السلام حين بات على
فراش النبي صلى الله عليه وآله لما هاجر من مكة الى المدينة
وهذا لفظ الدعاء الذي ذكرناه كما رويناه امسيت
اللهم معتصما بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول
من شر كل طارق وغاشم من سابر من خلقت وما خلقت
من خلق الصامت والناطق في جنة من كل مخوف
بلباس سابغة حصينة وهي ولاء اهل بيت نبيك
محتجبا من كل قاصد لي الحاذية بجدار حصين من خلائق
في الاعراف بحقهم والتمسك بحبلهم جميعا موقنا
بان الحق لهم ومعهم ومنهم وفيهم وبهم اوالي من والوا
واعادي من عادوا واجانب من جانبوا فاعذني اللهم بهم من شر كل
ما اتقيه انك جعلتنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون ومن ذلك انا ذكرنا الفصد

الصيني ولم تذكر نقشه ولا الوقت الذي ينقش فيه
ونحن فيه نذكر النقشه ففيها بعض المراد الى ان تهيا
ذكر الوقت الذي ينقش فيه وهذه صورة النقشه

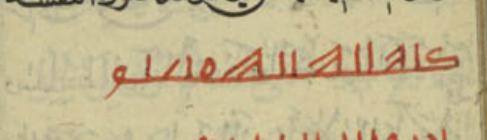

صعليل هما ل كهيعص م ال والحمد لله رب العالمين
ذكر حديث آخر في نقش الفص الحديد الصيني وسواتي
رجل الى سيدنا ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال
يا سيدي اني خائف من والي بلدة الجزيرة واخاف ان
يعرفه بي اعدائي ولست آمن على نفسي فقال عليه السلام
استعمل خاتما فصه حديدا صينيا منقوشا عليه من ظاهره

ثلثة اسطر ١ اَعُوذُ بِجَلَالِ اللهِ ٢ اَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ
٣ اَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ وتحت الفص سطران ١ امنت
بالله وكتبه ٢ واثق واثق بالله ورسله وانقش
حول الفص على جوانبه اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ مُخْلِصًا
هذه صورة الفص

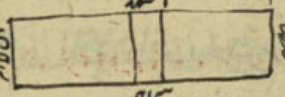

والبسه سايرما يصعب عليك من حوايجك واذا خفت
اذى احد من الناس فالبسه فان حوايجك تنجح ومخاوفك
تزول وكذلك علقه على المراة التي يتعسر عليها الولد
فانها تضع بمشية الله وكذلك من تصيبه العين فانها
تزول واحذر عليه من النجاسة والنزهوتير ودخول الحمام
والخلا واحفظه فانه من اسرار الله عز وجل وحراسته
ثم التفت الحسن عليه السلام علينا وقال وانتم فمن خاف
على نفسه فليستعمل ذلك واكتموه عن اعدائكم لئلا
ينتفعوا به ولا يتحونه الا الذين تثقون به قال الراوي

لهذا الحديث قد جرّبت هذا الخاتم فوجدته صحيحًا
والحمد لله الفصل الخامس فيما نذكره من فوايد التختم
بالعقيق في الاسفار وعند الخوف من الاخطار وانها
دافعة للمضار وهذا من كتاب فضل العقيق والتختم به
تاليف السيد السعيد قريش بن الشبيع بن مهنا
العلوي المدني رضي الله عنه باسنادنا المتصل فيه
عن الصادق عليه السلام انه قال الخاتم العقيق امان في
السفر ومن الكتاب المذكور قال اخبرنا الصدوق
ثم ذكر الاسناد الى ابي هاشم داود الجعفري رحمه الله
قال قال لي اسمعيل بن جعفر قال قال لي ابو جعفر محمد
علي الباقر عليه السلام يا بني من اصبح وعليه خاتم فصه
من عقيق متختمًا به في يده اليمنى فاصبح من قبل ان يراه
احدًا فقلب فصه الى باطن كفه وقرا انا انزلناه في
ليلة القدر الى آخرها ثم قال امنت بالله وحده

لا شريك له وكفرت بالجبت والطاغوت وامنت
بسر آل محمد وعلانيتهم بظاهرهم وباطنهم واولهم
واخرهم وقاه الله في ذلك اليوم شر ما ينزل من السماء
وما يعرج بها وما يلج في الارض وما يخرج منها وكان في
حرز الله وحرز وليه حتى يمسي ومن الكتاب المذكور
باسناده في حديث آخر عن الباقر عليه السلام وذكر العقيق
واجناسه ثم قال بعد كلام طويل فمن تختم بشيء منها
وهو من شيعة آل محمد عليهم السلام لم يرَ الا الخير ثم الحسنى
والسعة في رزقه والغنى عن الناس والسلامة من جميع
انواع البلايا وهو امان من السلطان الجائر ومن كل
ما يخافه الانسان ويحذره الباب الثالث
فيما نذكره مما يصحبه الانسان في السفر من الرفقاء والمآ
والطعام وفيه فصول الفصل الاول في النهي
عن الانفراد في الاسفار واستعداد الرفقاء لدفع الاخطار

ذكر احمد بن محمد البرقي في كتاب المحاسن باسناده الى
ابي الحسن موسى عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله
عليه واله ثلثة احدهم راكب الفلاة وحده ومن
كتاب المحاسن باسناده الى السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبئكم بشر
الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من سافر وحده ومنع
عبده وضرب عبده ومن الكتاب باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الرفيق ثم السفر وفي كتاب
الشهاب الرفيق قبل الطريق اقول انا اعلم ان الذي
يريد السفر يحتاج الى استعداد الرفقاء والخفراء على
قدر ما يكون بين يديه من الاخطار والاكدار وطول
الاسفار وعلى قدر حاله في كثرة الحساد والاعداء و
على قدر ما يصحبه مما يعز عليه من ساير الاشياء وقد
كنت اذا توجهت في الزيارات استظهر في صحبة الاجناد

والعدد

والعدد والاجالة بحسب تلك الاوقات فيقول لي بعض
اهل الغفلات ان التوكل على الله جل جلاله يغني عن
الاستعداد وعن العدة والاجناد فاقول ان سيد المتوكلين
محمد سيد الاولين والاخرين قال الله جل جلاله في خاص
عباده واوقات صلوته واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ودّ الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة وقال الله جل جلاله واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو
الله وعدوكم وقلت لبعض من سال عن الاستظهار في
الاسفار ان ذلك يبعد على تادية الفرايض في اوايل الاوقات
اين كان الانسان في مخافات الطرقات وتقوى على

الشيطان الذي يخوف الانسان من حوادث الازمان

الفصل الثاني فيما يستصحبه في سفره من الآلات

بمقتضى الروايات وما نذكره من الزيادات **روينا** من كتاب

المحاسن لاحمد بن محمد بن خالد البرقي باسناده عن جماد بن

عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في وصية لقمان رضي الله

عنه لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك و

حبلك وسقائك وابرتك وخيوطك ومخرزك ثم تزود

معك الادوية التي تنتفع بها انت ومن معك وكن لاصحابك

موافقا الا في معصية الله ولا تدفنه بعضهم وتوسك

اقول وذكر صاحب عوارف كتاب المعارف حديثا اسناده

ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا سافر حمل معه خمسة اشياء

المرآة والمكحلة والمدرى والسواك والمشط وفي رواية

اخرى والمقراض **انتهى** واعلم ان اتخاذ الآلات في الاسفار

انما هي بحسب ذلك السفر وبحسب حال الانسان وبحسب

الازمان فان سفر الصيف ما هو مثل سفر الشتاء وسفر

الضعفاء ما هو كسفر الاقوياء ولا سفر الفقراء كسفر الاغنياء

ولكل انسان حال في اسفاره يكون بحسب مصلحته وما

يختاره والمهم في حمل الآلات واتخاذ الرفقاء في الطرقات

ان يكون قصد المسافر لهذه الاسباب امتثال اوامر سلطان

الحساب والعمل بمراسم الآداب وحفظ النفس على مولاها

الذي خلقها له في دنياها واخراها **اقول** واياه ان يتعلق

قلبه عند الاستعداد بالعدة والاجناد مع ترك المتوكل

على سلطان الدنيا والمعاد فيكون كما قال الله جل جلاله

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت

عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ولا يعتمد

على الآلات اعتماد فارغ القلب من الخالق لها والمنعم بها

والقادر على ان يغني عن كثيرها بل يكون القلب متعلقا

على الله جل جلاله ومشغولا به جل جلاله عنها ليكون كما

قال الله جل جلاله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره فيقوى الله جل جلاله قلبه ويشد
ازره ويكمل بصره الفصل الثالث فيما نذكره من اعداد
الطعام للاسفار وما يتصل به من الآداب والاذكار روينا
باسنادنا الى احمد بن محمد بن خالد من كتاب المحاسن باسناده
الى ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرف الرجل ان يطيب
زاده اذا خرج في سفره ومن ذلك باسناده من الكتاب
المذكور قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا سافرتم فاتخذوا
سفرة وتنوقوا فيها اقول ان اتخاذ السفرة والطعام في الاسفار
يختلف بحسب حال المسافرين ومن يصحبهم وبحسب البلاد
والاعصار وبحسب سفر الاختيار وسفر الاضطرار فعسى ان يكون
المراد بهذه الاخبار سفر اهل البلاد والاختيار وقد
روينا كراهية السفرة والتنوق في الطعام الى زيارة الحسين

تنوقوا مظنونة
نجد رباعي ن

نفس

ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال اما هذا لفظه قال الصادق
لبعض اصحابه ما تون قبر ابي عبد الله عليه السلام فقال له نعم قال
تتخذون لذلك سفرة قال نعم قال لو اتيتم قبورا باكم وامهاتكم
لم تفعلوا ذلك قال قلت فاي شيء ناكل قال الخبز واللبن ومن
الكتاب المذكور اقول في رواية اخرى قال الصادق عليه السلام ينبغي
ان قوما اذا زاروا الحسين صلوات الله عليه حملوا معهم السفر
فيه الجدا والاخيصة واشباهه ولو زاروا قبور احبائهم
ما حملوا معهم هذا يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد
الطاوس مؤلف هذا الكتاب وحيث قد ذكرنا ما يصحب في
سفره من الطعام فلنذكر ما يحضرنا ويتهيأ ذكره من الآداب
المتعلقة بالاكل بحسب ما يهدينا اليه واهب الالباب
فنقول ان الطعام ما يحضر بين يدي الانسان الا بعد
ان يولي الله جل جلاله بيد قدرته وحكمته ورحمته و

فيه كذا في نسخة من الخط
العمل لم ار الا ان
نجد رباعي ن
لح اقبح وجه آن

داعيته واختياره وارادته انشا السموات والارضين
والبحار والانهار والغيوث والغيوم والامطار و
فصول الصيف والشتا والربيع والخريف وما فيها من
المنافع والاسرار ويستخدم في ذلك من يختص بهذه
المصالح من الملئكة ومن يقوم بتدبير الخلايق من الانبيا
والاوصيا والرعايا والولاة واصحاب الصنايع والاكرة
والحدادين والنجارين والدواب التي يحتاج اليها لهذه
الاسباب ومن يقوم بمصالح فلان ومهماته من ابتدايه الى
حين طحنه وخبزه وحمله الى بين يدي من ياكله وفات
حاجاته فالمنة فيه لله جل جلاله اعظم من المؤنة على
مايدة بني اسرايل فيجب ان يكون العبد عارفا وذاكرا وشاكرا
لهذا الانعام الجزيل الجليل ومحالسا عند اكله بين يدي
الله جل جلاله ليا كل من بطن ضيافته كما يجلس العبد بين
يدي سلطان قد عمل له طعاما واستخدمه فيه نفسه و

خواصه ومن يحتاج اليه من اهل دولته والسلطان
ناظر الى الذي ياكل كيف شكره لنعمته وكيف حفظه
لحضور السلطان وحرمته وكيف يتاذب في جلوسه بين يديه
وكيف يقصد باكل الطعام ما يريده السلطان مما يقربه
اليه اقول ثم يكون العبد ذاكرا وشاكرا انه اذا اكل الطعام
انه لولا ما وهبه الله جل جلاله من الجوارح التي تعينه على
حمله واكله ومضغه والرزق الذي ياتي بقدر حاجته
من غير زيادة على اللقمة فكانت الزيادة تجري من فمه ولا
نقيصة وكانت اللقمة تكون ناجعة او غير ناجعة اقول
ولكن ذاكرا وشاكرا انه اذا صار الطعام في معدته
فان الله جل جلاله يطبخه بحرارة المعدة وبقدرته حتى
يصير صالحا لتقويه في الجوارح والاعضاء فيبعث جل
جلاله لكل جارحة ولكل عضو بقدر حاجته من غير
زيادة فتكون الزيادة ضررا عليه او نقيصة فيكون

سقما وضعفا وخطر الاتقوى العبد عليه اقول
فلو ان الله تعالى عرف العبد ما يحتاج كل عضو اليه
ومكنه من قسمة ذلك على اعضائه عجز عنه وكره الحيوة
لاجل المشقة التي تدخل بذلك عليه وكيف بنجاة ويليق
بالتوفيق ان يكون ذا هلا وفا فلا عم كفاه هذا المهم العظيم
وتولاه جل جلاله بنفسه وهو جل جلاله اعظم من كل
عظيم اقول ينبغي ان يكون ذاكرا وشاكرا كيف تخلص
من الطعام ما لا يصلح للاعضاء والجوارح وادرده جل
جلاله وسائر بدا القذرة واخرجه فطرقه والعبد في
غفلة من تدبير هذه المصالح اقول ولو ان العبد انصف
من نفسه مولاه ومالك دنياه واخراه ومن انشاه وربّاه
وستر عليه القبيح عن اعين الناظرين وغطاه وراى بعين
عقله كيف امسك الله جل جلاله السموات والارضين
لاجل العبد الضعيف وكيف امساكه لوجوده وحين

وعقله

وعقله ونفسه وعافيته بتدبيره المقدس الشريف فكان
العبد على هذه الحال من الاهمال وسوء الاعمال والاشتغال
بما يضره وبما لا ينفعه عن جميع منافعه منه وكيف يتحسن
لنفسه الاعراض عنه اقول واعلم اننا روينا من كتاب
مسائل الرجال للمولا ابي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام
قال محمد بن الحسن قال لمحمد بن هرون الحلاب قلت له روينا
عن ابائك انه ياتي على الناس زمان لا يكون شيء اعز
من اخ انيس او كسب درهم من حلال فقال لي يا ابا محمد ان
العز موجود ولكنك في زمان ليس شيء اعز من درهم حلال
واخ في الله عز وجل قلت انا واذا كان الحلال عسرا او
متعذرا في ذلك الزمان وهو قريب العهد بابتداء الاسلام
والايمان وكيف يكون حال الحلال والطعام مع اختلاف
امور الحلال والحرام وانى لما رايت الامر قد بلغ الى هذه
الغايات رايت ان الاستظهار باخراج الخمس والحقوق

الواجبات مما يختص به من سائر المهمات اقربها النجاة و
السلامة في الحيوة وبعد الممات ثم اني اقول عند المأكولات
اللهم اني اسئلك بالرحمة التي سبقت غضبك و
بالرحمة التي انشانتي بها ولم اك شيئا مذكورا وبالرحمة
التي تقلتني بها من ظهور الاباء وبطون الامهات من لدن
ادم الى هذه الغايات وقتلهم بالكسوات والاقوات و
المهمات وبالرحمة التي وقيتني وسلفي مما جرى على الامم
الهالكة من النكبات والافات وبالرحمة التي دللتني بها
عليك وبالرحمة التي شرفتني بها بالخدمة التي تقربني اليك
وبالرحمة التي حملتها عني عند جرأتي عليك وسوآتي وسوء ادبي
بين يديك وبالمراحم والمكارم التي احاط بها علمك
ان تصلي على محمد وال محمد وعلى كل من يعز عليك وان
تنظر الى طعامنا هذا بعين الرحمة والحلم والكرم
والجود وتطهره من الاذناس والارجاس وحقوق

الناس

الناس والحرمات والشبهات وتوصل في هذه الساعة
الى كل ذي حق حقه من الاحياء والاموات حتى تجعله
طاهرا مطهرا شفاء لادياننا ودواء لابداننا وطهارة
لسرايرنا وظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا لارواحنا وباعثا
لنا على طاعتك ومقويا لنا على عبادتك واجعلنا
ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن السؤال
الفصل الرابع فيما نذكره من آداب المأكول والمشروب
والمنقول ذكره الشيخ السعيد ابو علي الفضل بن الحسن
الطبرسي في كتاب الآداب الدينية في الفصل الثامن قال قال
الحسن بن علي عليهما السلام في المائدة اثنى عشر خصلة يجب على
كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع
منها تأديب فاما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية و
الشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على
الجانب الايسر والاكل بثلاث اصابع ولعق الاصابع واما

٣٧

حقه اضف
من هذه
الطعام من
بعض الفقر
او عوضا من
عملك له

وتقوية
شكوفه

الوضوء قبل
الطعام
وبعده
ينفي الفقر
ويزيد
في العمر

التأديب فلا كل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ
الشديد وقلة النظر في وجوه الناس قال الطبرسي رحمه الله
وروي عن الصادق عليه السلام ان من غسل يديه قبل الطعام
وبعده عاش في سعة وعوفي من البلوى في جسده قال وان
كان على المائدة الوان مختلفة فسم الله عند كل لون فان
نسيت فقل بسم الله على اوله واخره قال ولا تتكئ في
حال الاكل ولا تقطع اللحم بالسكين ولا تستعن بالخبز
ولا تستخدمه فانه من فعل ذلك وقع عليه الفقر وسلط
عليه الجذام وكل ما وقع تحت مائدتك فانه ينفي عنك
الفقر وهو مهر الحور العين ومن اكله حشي قلبه علما
وحكما وايمانا ونورا وان كنت في الصحراء فدعه قال ولا
تاكل على الشبع فانه مكروه وربما بلغ حد الخطر قال ولا
تنول الاكل والشرب باليسار الا عند الضرورة قال و
عليك بالخلال فانا الصادق عليه السلام قال ان جبرئيل

فانه من فعل الاعاجم وانهشه نهشا فانه اهنأ وامرأ

بالسواك والحجامة والخلال قال ولا تتخلل بالقصب ولا
بآس ولا برمان وقال الطبرسي رضي الله عنه ويقول عند تناول
الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا
يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه اللهم لك الحمد
على ما رزقتنا من طعام وادام في كثير منك وعافية
بغير كد مني ولا مشقة بسم الله خير الاسماء رب
الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم
اسعدني في مطعمي هذا بخير واعذني من شره واستغني
بنفعه وسلمني من مضرته قال الطبرسي وابدأ في اول الطعام
بالملح واختم بالخل قال وكان النبي صلى الله عليه وآله
اذا اكل الطعام قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا
منه قال وكان اذا اكل اللبن او شرب قال اللهم بارك
لنا فيه وارزقنا منه وقال الطبرسي تقول عند الفراغ من

الطعام الحمد لله الذي أطعمني فاشبعني وسقاني
فاروانى وصانني وحباني الحمد لله الذي عرفني
البركة واليمن فيما اصبته وتركته منه اللهم
اجعله هنيئا مريئا لا وبيا ولا وديا وابقني بعده
سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك وازدقني
رزقا طازا فاترا واجعلني بارا واجعل ما يتلقاني
المعاد منهجا ساترا برحمتك وقال الطبرسي في اداب شرب
الماء واذا شربت الماء فاجتنب موضع العروة فانها
مقعد الشياطين ولا تشرب بنفس واحد بل بنفسين او ثلثة
انفاس قال ويقول عند شرب الماء الحمد لله منزل
الماء من السماء مصرفه لامر كيف يشاء بسم الله خير
الاسماء قال ويقول عند الفراغ من الشرب الحمد لله الذي
سقاني عذبا فراتا ولم يجعله ملحا اجاجا فله الشكر
على انعامه وجوده وامتنانه الحمد لله الذي سقاني

دويا ل
ولا مرض

واعشني عيشا

فاروانى واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم
اجعلني ممن تسقيه في المعاد من حوض محمد صلى الله
عليه واله وتسعده برافقته برحمتك يا ارحم الراحمين
وقال في اداب الاكل والشرب ويكره الاكل والشرب ماشيا و
ليس بمحظور قال ويستحب ان يبدأ صاحب الطعام بالاكل
وان يكون آخر من يرفع يده قال واذا اراد ان يغسل الايدي
يبدأ بمن هو عن يمينه حتى ينتهي الى آخرهم قال ويستحب
جمع غسالة الايدي في اناء واحد قال وكان النبي صلى الله
عليه واله اذا اكل التمر طرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف
به وقال اذا اكل رمانة لا يشركه فيها احد قال ويستحب
اكل الرمان يوم الجمعة قال وفي اداب الضيافة ان رجلا
دعا امير المؤمنين عليه السلام فقال له قد اجبتك على ان تقضي لي
ثلث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل علي
شيئا من خارج ولا تدخر عني شيئا في البيت ولا تجحف

بالعيال قال فلك لك فاجابه عليه السلام **الباب**

الرابع فيما نذكره من الآداب في لبس للباس والنعل و

السيف والعدة عند الاسفار وفيه فصول اعلم اننا

نذكر لكل شيء من هذه الآلات ما نختاره من الآداب و

الروايات **الفصل الاول** فيما نذكره مما يختص بالنعل

والخف **ومن** ذلك ما رواه الطبرسي في كتاب الآداب الدينية

فقال واذا اردت لبس الخف والنعل فالبس اولا جالسا

وابدأ باليمين **وقل** بسم الله اللهم صل على محمد و

آل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما

على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واذا اردت خلع

النعل والخف فابدأ باليسار **وقل** بسم الله الحمد لله الذي

ردّ عني ما اوذي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على

صراطك ولا تزلهما على صراطك السوي قال وينجب

لبس النعل البيضاء والصفراء ويكره لبس النعل السوداء

وروي في ذلك عدة روايات **الفصل الثاني**

في صحبة السيف في السفر وما يتعلق بهم من العوذة الدافعة

للخطر **اعلم** ان القرآن الشريف يتضمن وعدنا لهم ما

استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله

وعدوكم والاحاديث كثيرة في صحبة النبي صلى الله عليه وآله

للسيف وحمله صلوات الله عليه وآله **واما** لبس السيف

فان العادة ان يكون حمله عن اليسار بحيث اذا احتاج

الانسان الى سله ياخذه باليمين من غير التفات ولا مشقة

عند الضرورات وقد يكون الانسان قوته باليد اليسار

فيحتاج ان يلبسه على يمينه ليكون امكن عند سله فهذا

امر متعلق بمصلحة حامله في الاسفار في دفع الاخطار **واما**

العوذة التي تشد على السيف فنذكر بعض ما رويناه من

العوذة والدعوات فانه كثيرة في الروايات فمن ذلك

عوذة روي انها وجدت في قائم سيف مولانا علي بن ابي

فيما نذكره من القوس والنشاب ومن ابتداء وما يقصد
بحمله من رضى سلطان الحساب وجدت في كتاب الرمي
بالنشاب وهو كتاب عتيق لم يذكر اسم مصنفه فذكر انه
ما ابتدا بالرمي على عهد سليمان بن داود عليهما السلام فقال انه
سال ربه ان يرزقه من الحيلة ما يقتدر به على عدوه من الجن والانس
من غير ان يروم ويخاطر فالهمه الله صنعة القوس والنشاب
قال المصنف كتاب الرمي فلم يزل الملوك من بعده يرمون بنشابة
واحدة حتى كان على عهد كيخسرو بن سياوش ملك الاقاليم
وكان موحدا عظيم الهيبة سديد الراي في نكاية العدو
وكان له قايد يقال له بسطام بن كردم صاحب ثغر ناحية
ارمينية واذربيجان وكان مسلحته يومئذ وخازن سلاحه
مدينة همذان وكان لبسطام اذ ذاك اربعة عشر ولدا من
قدماء فرسانهم واهل العلم والخبر والتجارب بالحرب منهم
وكان له اربعة عشر ولدا مع بسطام فلما راى غلبة الملوك

طالب صلوات الله عليه وكانت في قائمة سيف رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن بسم الله الرحمن الرحيم
يا الله يا الله يا الله اسئلك يا ملك الملوك الاول
القديم الابدي الذي لا يزول ولا يحول انت الله العظيم
الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم اكفني باسمك
العظيم الاجل الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد حجبت عن شرورهم و
شرور الاعداء كلهم وسوقهم وباسهم والله من ورائهم
محيط اللهم احجب عني شر من اراد بي سوء وبحجابك
الذي احتجبت به فلم ينظر اليه احد من شر فسقة
الجن والانس ومن شر سلاحهم من الحديد ومن كل
ما يتخوف ويحزن ومن شر كل شدة وبليه ومن شر
ما انت به اعلم وعليه اقدر انك على كل شيء قدير
وصلى الله على محمد نبيه واله وسلم تسليما الفصل الثالث

واحجب عني

اليك

وتحذره

على الملوك البلاد واضرارهم بولده واصحابه ومشايخه
طلب الحيلة في الظفر بالملوك اقول ثم شرح كيف استخرج
الرمي في دفعة واحدة بقوس واحدٍ بنشاب جماعة عن يمين و
شمال وذكر ما انعم به الملك كيخسرو على بطام من الانعام وكيف
علم الجند ذلك الرمي واذا الملوك عن البلاد وقد ذكر محمد بن
العمر
صالح مولى جعفر بن سليمان في كتاب ذب الخيل في حديث عن ابن
عباس ما هذا لفظه قال فلما شب اسمعيل اعطاه الله القوس
فرمى عنها وكان لا يرمي شيئا الا اصابه وقال الحميري في الجزء
الاول من الدلايل انا اول من اتخذ القوس والنشاب الملك
منوشجهر ورواه عن النبي صلى الله عليه وآله قلت وانا اعلم انه
ينبغي اتخاذ هذا القوس والنشاب للامر الذي اراده سليمان
بن داود عليه السلام ليدفع به العدو وبحسب رضى رب الارباب فانه
افضل الرامي ذلك بالله ولله وفي الله كان على منهاج
صاحب النبوة صلوات الله عليه وآله في يوم بدر لما رماهم بالحصى

بقوة مالك الاسباب فلت صعاب الرقاب فقال الله
جل جلاله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى اقول فذكر
علي بن ابرهيم بن هاشم في كتاب المبعث وغزوات النبي صلى الله
عليه وآله بنقله من نسخة عتيقة رمتا وقفناه من كتب خزانتنا
تاريخها سنة اربعمائة فقال ما هذا لفظه ثم اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله كفا من حصى فرمى بها في وجوه قريش وقال
شاهت الوجوه فبعث الله ريحا فضربت وجوه قريش وكانت
الهزيمة عليهم اقول فاجعل لنا مثالا لرميك بالنشاب
ليكون الله جل جلاله وسوالرامي في المعنى اذا كان بر جل
جلاله ولاجله جل جلاله ويطفر بنجاح الطلاب اقول
وقد رويناه في الرمي اذا كان بالله وفي الله جل جلاله حديثا
فينبغي ذكره ونشره ففيه كرامة وقدرة ومعجزة الملوك
ذوي الالباب رويناه من كتاب دلايل الامامة تاليف ابي
جعفر محمد بن رستم بن جرير الطبري الامامي من اخبار معجزات

ومعجزة الملوك

مولانا محمد بن علي الباقر عليه السلام ذكر باسناده عن الصادق
قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين و
كان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر
محمد عليهما السلام فقال لجعفر بن محمد عليهما السلام الحمد لله الذي بعث
محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله وخلفاءه
على خلقه وخيرته من عباده فالسعيد من اتبعنا والشقي
من عادانا وخالفنا ثم قال فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم
يتعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ
بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصي فاشخصنا فلما
وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع
فدخلنا واذا قد قعد على سرير الملك وخلفه وخاصته
وقوف على ارجلهم سماطان متسلحان وقد نصب الجواسيس و
اشياخ قومه يرمون فلما دخلنا ولبى امامي ولنا خلفه فنادى
ابي يا محمد ادم مع اشياخ قومك الغرض فقال له انك قد كبرت

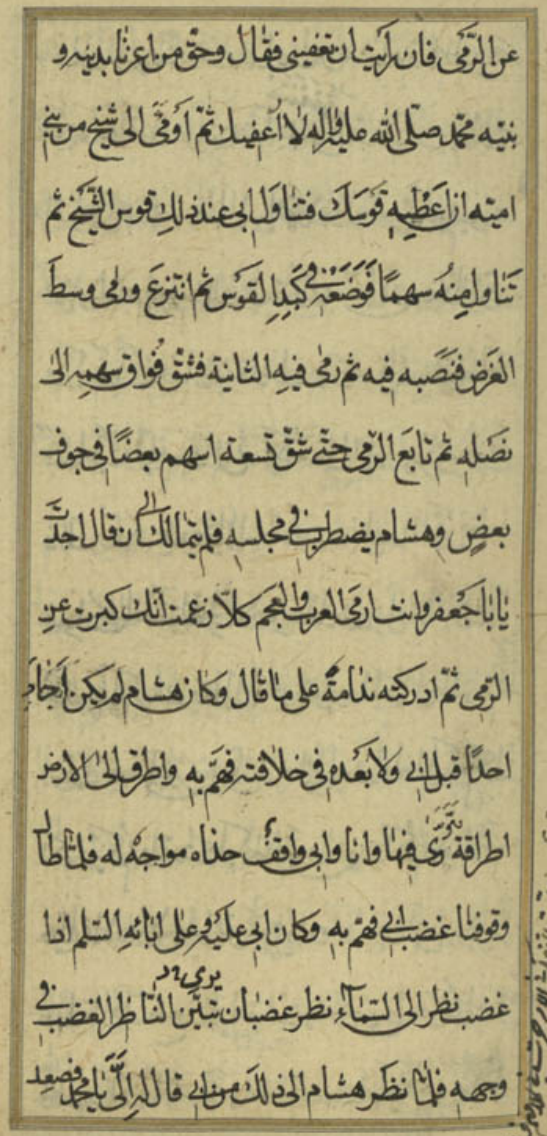

عن الرمي فان رايت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه و
بنيه محمد صلى الله عليه وآله لا اعفيك ثم اومى الى شيخ من بني
امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك قوس الشيخ ثم
تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط
الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه الى
نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضا في جوف
بعض وهشام يضطرب في مجلسه فلما ان فال احد
يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم كلا زعمت انك كبرت عن
الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال وكان هشام لم يكن اجام
احدا قبلنا ولا بعده في خلافته فهم به واطرق الى الارض
اطراقة ترى فيها وانا وابي واقف حذاه مواجه له فلما طال
وقوفنا غضب انفه فهم به وكان ابي عليه وعلى ائمة المسلمين اذا
غضب نظر الى السماء نظر غضبان ثبين الناظر الغضب في
وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابي قال له الا اني يا محمد فضع

ابا الحسن اين انا ابتغه فلما دنى من هشام قام اليه و
اعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم
اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا يزال العرب والعجم يسودها
قريش ما دام فيهم مثل هذا ادرك من علمك هذا الرقي
وفي كم تعلمته فقال اني قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه
فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته فلما ان اراد امير المؤمنين مني
ذلك علمت فيه فقال له ما رايت مثل هذا الرقي قط مد
عقلك وما ظننت اني في الارض احدا يرمي مثل هذا الرمي اريكه
جعفر مثل رميك فقال انا نحن نتوارث الكمال والتمام الذي
انزلهما الله على نبيه صلى الله عليه وآله في قوله اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا والارض لا تخلوا من حجة هذه الامور التي يفسر غيرنا
عنها قال فلما سمع ذلك انقلب عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه
وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيهة ثم

اعتنقه

الساط ركوب الاربعط

هنيئة

رفع راسه فقال لابي انتم بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد
فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ثناؤه اختصنا من بكنوز
سره وخالص علمه بما لم يخص به احدا غيرنا فقال اليس الله
جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وآله من شجرة عبد مناف الى
الناس كافة ايضها واسودها واحمرها من اين ورثتم ما لم يورث
لغيركم ورسول الله الى الناس كافة وذلك قول الله تبارك وتعالى
ولله ميراث السموات والارض الى آخر الآية فمن اين ورثتم
هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال له من قوله
تبارك وتعالى لنبيه عليه السلام لا تحرك به لسانك لتعجل به الذي
لم يحرك به لسانه نفيا منه ان يخصنا به من دون غيرنا امره الله ان يخصنا به من دون غيرنا
فلذلك كان ناجى اخاه عليا من دون اصحابه فانزل الله بذلك
قرانا في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصحابه سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي فلذلك
قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة علمني رسول الله

دعاه اخر حفظ يقول ويمت
بحديث امير فتيا واذن
واعيه ص

الرمي

رفع

صلى الله عليه وآله الف باب من العلم ففتح كل باب الف
باب خصه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكنون سره بما
يخص امير المؤمنين اكرم الخلق عليه كما خص الله نبيه عليه السلام
واخاه عليا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص به احدا
من قومه حتى صار الينا فتوارثناه مدون اهلنا فقال هشام
عبد الملك ان عليا كان يدعى علم الغيب والله لم يطلع على
غيبه احدا فمن اين ادعى ذلك فقال له ان الله جل ثناؤه
انزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتابا بين فيه ما كان وما
يكون الى يوم القيمة في قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا
لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين وفي قوله وكل شيء
احصيناه في امام مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء
وفي قوله وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين
واوحى الله الى نبيه لا ينفي من غيبه وسره ومكنون علمه شيئا
الا يناجي به عليا فامره ان يؤلف القرآن من بعده ويتولى غسله

وتكفينه

وتكفينه وتحنيطه من دون قومه وقال الاصحابه حرام على اصحابه
واهلي ان ينظروا الى عورتي غيرك على فانه مني وانا منه له ما لي
وعليه ما علي وهو قاضي ديني وموفي وعدي ثم قال الاصحابه على ابن
ابي طالب يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت انا على تنزيله ولم يكن عند
احد تاويل القرآن بكماله وتمامه الا عند علي عليه السلام ولذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اقضاكم علي اي موفاكم وقال
عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر يشهد له عمر ويحكم وغيره
فاطرق هشام طويلا ثم رفع راسه فقال سل حاجتك فقال
خلفت عيالي واهلي مستوحشين لخروجي فقال قد انس الله
وحشتهم برجوعك اليهم ولا تقم اكثر من يومك فاعتنقه الى
وداعه وفعلنا كما فعل ثم نهض ونهضت معه
خرجنا الى بابه ويومئذ ذا ميدان بابه وفي آخر الميدان
اناس قعود عدد كثير قال لي من هؤلاء فقال الحجاب
هؤلاء القسيسون والرهبان وهذا عالمهم يقعد اليهم في

خليت ء ا

القسيس رئيس من رؤساء النصارى
القرمز العلم الكبير القسيس صور
الرهبان جمع الراهب

كل سنة يوما واحدا يستفتونه فيفيتهم فلقي ابي عند ذلك
راسه بفاضل ردائه وفعلت انا مثل ما فعل ابي فاقبل نحوهم
حتى قعد نحوهم وقعدت وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى هشام
فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع فينظر ما يصنع ابي فاقبل و
اقبل عدد من المسلمين فاحاطوا بنا واقبل عالم النصارى
قد شد حاجبه بحرة صفراء حتى توسطنا فقام اليه جميع
القسيسين والرهبان مسلمين عليه فجاء الى صدر المجلس
فقعد فيه واحاط به اصحابه وابي واقفا بينهم فادار نظره
ثم قال لابي امنا ام من سائر الامة المرحومة فقال بل من سائر الامة
المرحومة فقال له من اين انت من علمائها ام من جهالها فقال
له ابي لست من جهالها فاضطرب اضطرابا شديدا ثم قال له
اسئلك فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان اهل الجنة
يطعمون ويشربون ولا يحدثون ولا يبولون وما الدليل على
ما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل ما تدعي من

شاهد لا يجهل الجنين في بطن امه يطعم ولا يحدث قال
فاضطرب التصراني اضطرابا شديدا ثم قال كلا زعمت انك لست
من علمائها فقال له قلت لست من جهالها واصحاب هشام
يسمعون ذلك فقال لابي اسألك ذلك فقال لابي عن مسئلة
اخرى فقال له ابي سل فقال من اين ادعيتم ان فاكهة الجنة ابدا
غضة طرية موجودة غير معدومة عند جميع اهل الجنة وما
الدليل على ما تدعونه من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل ما
تدعي ان ثمرها ابدا يكون غضا طريا موجودا غير معدوم
عند جميع اهل الجنة لا يقطع فاضطرب اضطرابا شديدا
ثم قال كلا زعمت انك لست من علمائها فقال له ابي ولا
من جهالها فقال اسألك عن مسئلة فقال له ابي سل فقال
اخبرني عن ساعة لا من ساعات الليل ولا من ساعات النهار
فقال له ابي هي الساعة التي بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس يهدأ فيها المبتلا ويرقد فيها الساهر ويبقى المعنى

عليه جعلها الله في الدنيا رغبة للراغبين وفي الاخرة
للعاملين لها دليلا واضحا وحجابا بالغا على الجاحدين
المنكرين التاركين لها قال فصاح النصارى صيحة ثم قال
بقيت مسئلة واحدة والله لا اسئلك عن مسئلة الا تهدي
الى الجواب عنها ابدا فقال له ابو سلم فانك حائن في يمينك
فقال اخبرني عن مولودين ولدا في يوم واحد وماتا في يوم
واحد عمر احدهما مائة وخمسون سنة والاخر خمسون سنة
في دار الدنيا فقال له ابو ذلك عزير وعزيرة ولدا في يوم واحد
فلما بلغا مبلغ الرجال خمسة وعشرين عاما مر عزير على
حماره راكبا على قرية بائطاكية وهي خاوية على عروشها فقال
فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد كان اصطفاه وسدد
فلما قال ذلك القول غضب الله عليه فاماته الله مائة عام بخطاياه
عليه بما قال ثم بعثه على حماره بعينه وطعامه وشرابه وعاد الى
داره وعزيرة اخوه لا يعرفه فاستضافه فاضافه وبعث اليه

عزير بن سروخ بن ناحور بن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام

عزير وولد ولده وقد شاخوا وعزير شاب حسن خمس وعشرين
سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم يذكرونه
ما يذكرهم ويقولون ما اعملك بامر قد مضت عليه السنون
والشهور ويقول له عزير وهو شيخ كبير ابن مائة وخمسة وعشرة
سنة ما رايت شابا في سن خمس وعشرين سنة اعلم بما كان بيني
وبين اخي عزير ايام شبابي منك افمن اهل السماء انت ام من اهل
الارض فقال عزير لاخيه غير انا عزير بخط الله على يقوله
قلته بعد ان اصطفاني وهداني فاماتني مائة سنة ثم بعثني
لتزدادوا بذلك يقينا ان الله على كل شيء قدير وهذا هو ذا
حماري وطعامي وشرابي الذي خرجت به من عندكم اعاده الله لي
كما كان فعندها ايقنوا فاماته الله بينهم خمسا وعشرين سنة
ثم قبضه الله واخاه في يوم واحد فنهض عالم النصارى عند
ذلك قائما وقام النصارى على ارجلهم فقال اجثموني باعلم
مني واقعدوه معكم حتى هنكني وفضحني واعلم المسلمين

ان لهم من احاط بعلومنا وعنده ما ليس عندنا الا و الله
لا اكلمكم من راسي كلمة ولا فهدت لكم ان عشت عشر سنة فقرقوا
واحدة
وابي قاعد مكانه وانا معه ووضع ذلك الخبر الى هشام بن
عبد الملك فلما تفرق الناس نهض ابي وانصرف الى المنزل
الذي كنا فيه فوافانا رسول هشام بالجايزة وامرنا ان ننصرف
الى المدينة من ساعتنا ولا نجلس لان الناس ماجوا وخاضوا
فيما دار بين ابي وبين عالم النصارى فركبنا وانبنا منصرفين
وقد سبقنا بريد من عند هشام الى عامل مدين على طريقنا
الى المدينة انا نبي ابن تراب الساحرين محمد بن علي وجعفر بن محمد
الكذابين بل هو الكذاب لعنه الله فيما يظهر ان من الاسلام
وولاء علي فلما صرفها الى المدينة مالا الى القسيسين و
الرهبان من كفار النصارى واظهرا لهما دينهما ومرقا من
الاسلام الى الكفر دين النصارى وقربا اليهم بالنصرانية
فكر هنا ان ننكل بهما لقربهما فاذا قرات كتابي هذا فانهض في

وفي نسخة الجسد اصطلاح الموج

وفي نسخة الجسد اصطلاح الموج

الناس

الناس برئت الذمة ممن بشاريهما او يبايعهما او يصافحهما او
يسلم عليهما فانهما قد ارتدا عن الاسلام وراى امير المؤمنين ان
يقتلهما ودوابهما وغلمانهما ومن معهما عشرة قتلة قال فورد
البريد الى مدينة مدين فلما ثار فنا مدينة مدين قدم ابي غلمانه
ليناد وا لنا منزلا ويشتروا لدوابنا علفا ولنا طعاما فلما فوروا
غلماننا من باب المدينة اغلقوا الباب في وجوهنا وشتمونا و
ذكروا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقالوا لا نرو
لكم عندنا ولا شراء ولا بيع يا كفار يا مشركين يا مرتدين يا كذابين
يا شر الخلايق اجمعين فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا
اليهم وكلمهم ابي ولين لهم القول وقال لهم اتقوا الله ولا تغلطوا
فلسنا كما بلغكم ولا نحن كما تقولون فاسمعوا منا فقال عليه السلام
فهم بنا
لهم انا كما تقولون افتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا كما
تشارون وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس فقالوا انتم
شر من اليهود والنصارى والمجوس لان هولاء يؤدون الجزية

بلسان الخبير وكلام القيم جميع

وفي نسخة الجسد اصطلاح الموج

وفي نسخة الجسد اصطلاح الموج

عرق السهم من الرمية وغار
خرج من الجانب الآخر ومنه
سميت المخارج غارقة
صح

انتم ما تودون فقال لهم ابي فافتحوا لنا الباب وانزلونا و
خلوا منا الجزية كما تاخذون منهم فقالوا لا نفتح ولا كرامة
لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم جياعا او تموتوا عطاشا
تختكم فوعظهم ابي فازدادوا عتوا ونشوزا قال فمشى ابي حتى
عن برجه ثم قال لي مكانك يا جعفر لا تبرح ثم صعد الجبل
المطل على مدينة مدين واهل مدين ينظرون اليه ما يصنع
فلما صار في اعلاه استقبل بوجهه المدينة وجهه ثم وضع
اصبعيه في اذنيه ثم نادى باعلى صوته والى مدين اخاهم
شعيبا الى قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن
والله بقية الله في ارضه فاما الله بكم سوءا مظلمة فهتك
واحتملت صوته فطرحته في اسماع الرجال والنساء والصبيان
فما بقي احد من الرجال والنساء والصبيان الا صعد
السطوح والى مشرف عليهم وصعد فيمن صعد شيخ من اهل
مدين كبير السن فنظر الى ابي على الجبل فنادى باعلى صوته

اتقوا الله يا اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي
وقف فيه شعيب عليه السلام حين دعا على قومه فان انتم لم تفتحوا
له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني عليكم
قد اعذرت من انذر فقرعوا وفتحوا الباب وانزلونا فكتب
بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني فكتب هشام
الى عامل مدين يامره بان ياخذ الشيخ فيطعمه رحمة الله عليه
وصلواته وكتب الى عامل مدينة الرسول ان يحتال في سم ابي في
طعام او شراب فمضى هشام ولم يتهيا له في اي من ذلك شيء
يقول علي بن موسى بن طاوس فهذا ما اردنا ذكره من التنبيه
على ان التوكل بالله جل جلاله ولله جل جلاله يتولاه الله
جل جلاله والله اعلم الباب الخامس فيما نذكره
من استعداد العوذ للفارس والراكب عند الاسفار و
للدواب للحماية من الاخطار وفيه فصول الفصل الاول
في العوذة المروية عن مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله

عليه وهي العوذة الحامية من ضرب السيف ومن كل
خوف ذكرها جماعة من اصحابنا ونحن رويها ونقلها من
كتاب منية الداعي وعدة الواعي تاليف الشيخ السعيد
علي بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الصمد التميمي رضي الله
عنه فقال حدثنا الفقيه ابو جعفر محمد بن ابي الحسن
عم والدي قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن
العباس الدوريستي قال حدثنا والدي عن الفقيه ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه واخبرني جدي قال حدثني
والدي الفقيه ابو الحسن ره ثم قال حدثنا جماعة من اصحابنا
رحمهم الله منهم السيد العالم ابو البركات والشيخ ابو القسم
علي بن محمد المعادي وابو بكر محمد بن علي المعمري وابو جعفر
محمد بن ابراهيم بن عبد الله المدايني قالوا كلهم حدثنا الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي قدس الله روحه قال
حدثني ابي قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن جده قال

حدثني ابو بصير الهمداني قال حدثتني حكيمة بنت محمد بن علي
بن موسى بن جعفر عمة ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام قالت لما
مات محمد بن علي الرضا عليهما السلام اتيت زوجته ام عيسى بنت
المامون فعزيتها ووجدتها شديدة الحزن والجزع على نفسها
نفسها بالبكاء والعويل فخفت عليها ان تصدع مرارتها
فبينما نحن في حديثه وكرمه ووصف خلقه وما اعطاه الله تعالى
من الشرف والاخلاص ومنحه من العز والكرامة اذ قالت لي
عيسى الا اخبرك عنه بشيء عجيب وامر جليل فوق الوصف و
المقدار قلت وما ذاك قالت كنت غار عليه كثيرا واراقبه
وربما اسمعني الكلام فاكون ذلك الى ان يقول يا بنتي
احتملي فانه بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله فبينما
انا جالسة ذات يوم اذ دخلت علي جارية فسلمت فقلت من
انت فقالت انا جارية من ولد عمار بن ياسر وانا زوجة ابي
جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام زوجك فدخلني من الغيرة

ما لم افد احتمال ذلك فضمنت ان اخرج واسيح في البلاد
وكاد الشيطان ان يحملني على الاساءة فكظمت غيظي و
احسنت رفدها وكسوتها فلما خرجت من عندي نهضت
ودخلت على ابي واخبرته الخبر وكان سكرانا لا يعقل
فقال يا غلام علي بالسيف فاتي بر فركب وقال والله
لاقتلنه فلما رايت ذلك قلت انا لله وانا اليه راجعون
ما صنعت بنفسي وبزوجي وجعلت الطم حرزا وجهي فدخل
عليه والدي وما زال يضربه بالسيف حتى قطعه ثم خرج
من عنده وخرجت هاربة من خلفه فلم ار قد ليلتي فلما ارتفع
النهار اتيت الى فقلت اندري ما صنعت البارحة قال وما
صنعت قلت قتلت ابن الرضا عليه السلام فزفر وغشي
عليه ثم افاق بعد حين قال ويلك ما تقولين قلت نعم
والله يا ابه دخلت عليه ولم تزل تضربه بالسيف حتى قتلته
فاضطرب من ذلك اضطرابا شديدا وقال يا ياسر الخادم فجا

ياسر فنظر اليه المامون وقال ويلك يا هذا ما الذي تقول
هذه ابنتي فقال صدقت يا امير المؤمنين فضرب بيده على
خده وصدره وقال انا لله وانا اليه راجعون هلكنا والله
وعطبنا واقتضحنا آخر الابد ويلك يا ياسر فانظر ما الخبر و
القصة عنه عليه السلام وعجل علي بالخبر فان نفسي تكاد ان
تخرج الساعة فخرج ياسر وانا الطم حرزا وجهي فما كان باسرع
من ان رجع ياسر فقال ابشري يا امير المؤمنين قال لك
البشرى فما عندك قال يا ياسر دخلت عليه فاذا هو جالس وعليه
قميص ودواج وموسداك فلمت عليه وقلت يا بن رسول الله
احب ان تهب لي قميصك هذا اصلي فيه واتبرك به وانما
اردت ان انظر اليه والى جسده هل به جراحة واثر السيف قال
لا بل اكسوك خيرا من هذا فقلت يا بن رسول الله لا اريد غير
هذا فخلعه وانا انظر اليه والى جسده هل به اثر السيف
فوالله كانه العلج الذي مسه صفرة وما به اثر قال فبكى

المامون بكاء طويلا وقال ما بقي مع هذا شئ ان هذا العبرة
للأولين والآخرين وقال يا ياسر اما ركوبي اليه واخذي السيف
ودخولي عليه فاني ذاكر له ولخروجي عنه ولست اذكر شيئا غيره
ولا اذكر ايضا انصرافي الى مجلسي فكيف كان امري وذهابي
اليه لعن الله هذا الابنة لعنا وبيلا لا تقدم اليها وقل لها
يقول لك ابوك والله لئن جئتني بعد هذا اليوم شكوتك و
خرجت بغير اذنه لانتقمن له منك ثم سر الى ابن الرضا عليه السلام
وابلغه عني السلام واحمل اليه عشرين الف دينار وقدم اليه التحرير
الذي ركبته البارحة ثم مر بعد ذلك الهاشميين ان يدخلوا
عليه بالسلام ويسلموا عليه قال يا ياسر فامرت لهم بذلك ودخلت
انا ايضا معهم وسلمت وابلغت التسليم ووضعت المال بين
يديه وعرضت التحرير فنظر اليه ساعة ثم تبسم فقال يا ياسر
هكذا كان العهد بيننا وبين ابي وبينه حتى يتهجم علي بالسيف
اما علم انه ان لي ناصرا وحاجزا يحجز بيني وبينه فقلت

يا سيدي يا ابن رسول الله ما كان يعقل شيئا من امره ومن علم
ابن هو من ابن الله وقد نذر لله نذرا صادقا وحلف الا يكر
بعد ذلك ابدا فان ذلك من حبائل الشيطان فاذا انت يا ابن
رسول الله اتيته فلا تذكر له شيئا ولا تعاتبه على ما كان منه
فقال عليه السلام هكذا كان عزمي ورأيي والله ثم دعا بثياب له و
بعض ولبس وقام معه الناس اجمعون حتى دخل على المامون
فلما راه قام اليه وضمه الى صدره وقبل بين عينيه ولم يأذن لاحد
في الدخول عليه ولم يزل يحدثه ويسايره فلما انقضى ذلك
قال ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين قال لبيك
وسعديك قال لك عندي نصيحة فاقبلها قال المامون الحمد
والشكر قال فما ذاك يا ابن رسول الله قال احب لك ان لا
تخرج بالليل فاني لا امن عليك هذا الخلق المنكوس و
عندي عقد تحصن به نفسك وتحرزه من الشرور والبلايا
والمكاره والآفات والعاهات كما انقذني الله منك البارحة

ولو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك
شرحه اهل الارض جميعا ما انتهيا لهم منك سوء باذن الله الجبار وان
احببت بعثت به اليك ولتحرزه من جميع ما ذكرت قال
نعم فاكتب ذلك بخطك وابعثه الي قال نعم يا امير المؤمنين
فلما اصبح ابو جعفر عليه السلام بعث الي فدعاني فلما صرت
اليه وجلست بين يديه دعا برق ظبي من ارض نهامة ثم
كتب بخطه هذا العقد ثم قال يا ياسر احمل هذا الى امير
المؤمنين وقل له حتى يصاغ له قصبة من فضة منقوش
فليشده على عضده عليها ما اذكر بعد فاذا اراد شده على عضده الايمن وليتوضأ
وضوءا حسنا سابغا وليصل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسبع مرات اية الكرسي وسبع مرات شهد الله
وسبع قرأت والشمس وضحيها وسبع مرات والليل اذا يغشى
وسبع قرأت قل هو الله احد ثم يشده على عضده الايمن عند
الشدائد والنوائب يسلم بحول الله وقوته من كل شيء يخافه

يحذره

ويحذره وينبغي ان لا يكون طلوع القمر في برج العقرب ولو
انه حارب اهل الروم وملكهم لغلبهم ببركة هذا الحرز و
روي انه لما سمع المامون من ابي جعفر ذكر امر هذا الحرز بهذه
الصفات كلها عمد الى حرب اهل الروم فنصره الله تعالى عليهم
وفتح من المغنم ما شاء الله عز وجل ولم يفارق هذا العقد
عند كل غزوة ومحاربة وكان ينصره الله عز وجل بفضله و
يرزقه الفتح بمشيته انه ولي ذلك بحوله وقوته الحرز الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الخ الم تر ان الله سخر لكم
ما في السموات وما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرؤف رحيم اللهم انت الله الواحد
الملك الديان يوم الدين تفعل ما تشاء بلا معاتبة
وتعطي من تشاء بلا من وتفعل ما تشاء وتحكم ما تريد

الاية من سورة الحج

وتداول الايام بين الناس وتركبهم طبقا عن طبق
اسئلك باسمك المكتوب على سرادق المجد و
سرادق الستر ر اسئلك باسمك المكتوب على الستر الثاني الفايق
الحسن التصوير بالملئكة الثمانية والعرش الذي
لا يتحرك واسئلك باسمك وبالعين التي لا تنام
وبالحيوة التي لا تموت وبنور وجهك التي لا يطفا و
الكبير ر بالاسم الاكبر الاكبر الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم
الاعظم الذي هو محيط بملكوت السموات والارض
وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر
وبحرت به البحور ونصبت به الجبال وبالاسم الذي
قام به العرش والكرسي وباسمك المكتوب على
سرادق المجد وباسمك المكتوب على سرادق العظمة
وباسمك المكتوب على سرادق البهاء وباسمك المكتوب
على سرادق القدرة وباسمك العزيز وباسمائك المقدسات

المكرمات

المكرمات المخزونات في علم الغيب عندك واسئلك
من خير خيرا مما ارجو واعوذ بعزتك وقدرتك
من شر ما اخاف واحذر وما لا احذر يا صاحب محمد يوم
حنين ويا صاحب علي يوم صفين انت يا رب مبير
الجبارين وقاصم المتكبرين اسئلك بحق طه ويس و
القران العظيم والفرقان الحكيم ان تصلي على محمد وال
محمد وان تشد عضد صاحب هذا العقد وادرا بك
في نحر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وعلق شديد
وعلق منكر الاخلاق واجعله ممن اسلم اليك نفسه
وفوض اليك امره والجا اليك ظهره اللهم بحق
هذه الاسماء التي ذكرتها وقرانها وانت اعرف بحقها
مني واسئلك باذا المن العظيم والجود الكريم بمنك
الدعوات المجابات والكلمات التامات والاسماء
النافذات واسئلك يا نور النهار ويا نور الليل ويا نور

السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ وَنُورَ النُّورِ وَنُورًا يُضِيءُ بِهِ كُلَّ نُورٍ يَا
عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَآءِ
وَالْجِبَالِ وَأَسْئَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ وَلَا يَزُولُ وَلَا آلِهَ
شَيْءٌ مَوْصُوفٌ وَلَا إِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلَا مَعَهُ إِلَهٌ وَلَا إِلَهَ
سِوَاهُ وَلَا إِلَهَ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ وَلَا يُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَيْهِ
وَلَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِمًا وَعَلَى الْعُلُومِ وَاقِفًا وَالْأُمُورِ
نَاظِمًا وَبِالْكَيْنُونَةِ عَالِمًا وَالتَّدْبِيرِ مُحْكِمًا وَبِالْخَلْقِ بَصِيرًا
وَبِالْأُمُورِ خَبِيرًا أَنْتَ الَّذِي خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ وَ
ضَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ وَضَاقَتْ دُونَكَ الْأَسْبَابُ وَلَا
كُلُّ شَيْءٍ نُورُكَ وَوَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ
وَتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ وَأَنْتَ
الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي
لَا يُدْرِكُكَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ
قَاضِي الْحَاجَاتِ مُفَرِّجُ الْكُرُبَاتِ وَلِيُّ النِّعْمَاتِ بَارِئُ

هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ وَيَا مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ وَفِي شُرَادِقِهِ
مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ وَفِي مُلْكِهِ عَزِيزٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْ صَاحِبَ هَذَا الْعَقْدِ وَهَذَا الْحِرْزِ وَهَذَا
الْكِتَابِ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا
يُرَامُ وَاحْمِهِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ مَرْزُوقٌ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا وَلَدَ
بِسْمِ اللَّهِ قَوِيِّ الشَّأْنِ عَظِيمِ الْبُرْهَانِ شَدِيدِ السُّلْطَانِ
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَشْهَدُ أَنَّ نُوحًا
رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَأَنَّ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ
وَنَجِيُّهُ وَأَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ كَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ وَأَسْئَلُكَ بِحَقِّ السَّاعَةِ الَّتِي
يُؤْتَى فِيهَا بِإِبْلِيسَ اللَّعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَقُولُ اللَّعِينُ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَاللَّهِ مَا أَنَا إِلَّا مُهْتَزَّةٌ مَرْدَةٌ اللَّهُ نُورُ

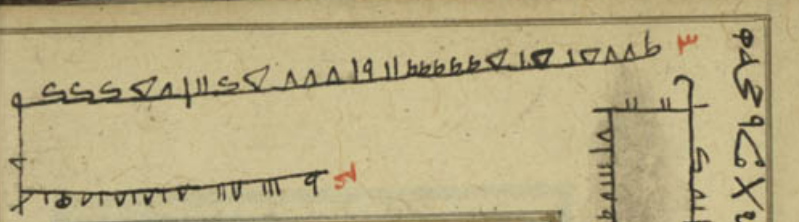

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْقَاهِرُ وَهُوَ الْغَالِبُ لَهُ
الْقُدْرَةُ السَّابِغَةُ وَهُوَ الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ اَللّٰهُمَّ وَاَسْئَلُكَ
بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْمَآءِ كُلِّهَا وَصِفَاتِهَا وَصُوَرِهَا وَهِيَ

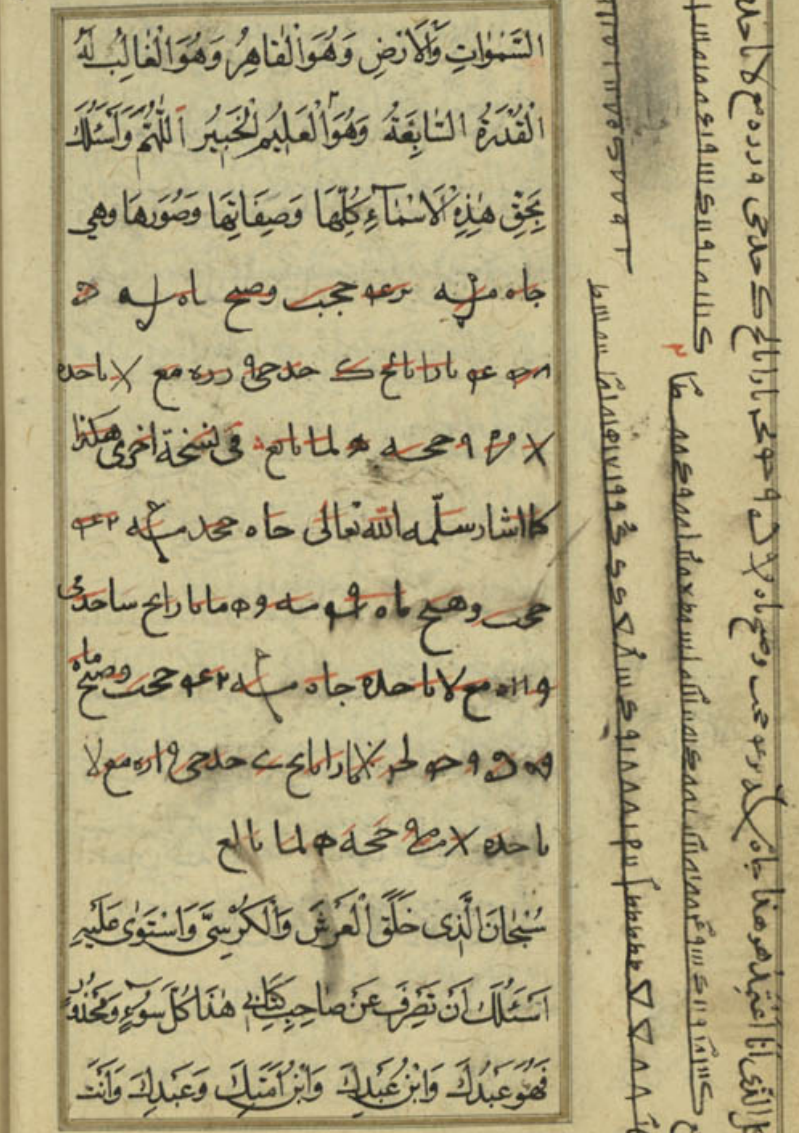

مَوْلَاهُ فَقِهِ اَللّٰهُمَّ الْاَسْوَآءَ كُلَّهَا وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصَارَ
الظَّالِمِيْنَ وَاَلْسِنَةَ الْمُعَانِدِيْنَ الْمُرِيْدِيْنَ بِهِ السُّوْءَ وَالضُّرَّ
وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَحْذُوْرٍ وَمَخُوْفٍ وَاَيَّ عَبْدٍ مِنْ عَبِيْدِكَ
اَوْ اَمَةٍ مِنْ اِمَائِكَ اَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ اَوْ شَيْطَانٍ اَوْ شَيْطَانَةٍ
اَوْ جِنِّيٍّ اَوْ جِنِّيَّةٍ اَوْ غُوْلٍ اَوْ غُوْلَةٍ اَرَادَ صَاحِبَ كِتَابِيْ هٰذَا
بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ اَوْ مَكْرٍ اَوْ كَيْدٍ اَوْ خَدِيْعَةٍ اَوْ نَائِبَةٍ اَوْ سَعَايَةٍ
اَوْ فَسَادٍ اَوْ غَرَقٍ اَوْ اِضْطِلَامٍ اَوْ عَطَبٍ اَوْ مُغَالَبَةٍ اَوْ مَغْدَرٍ
اَوْ قَهْرٍ اَوْ هَتْكِ سِتْرٍ اَوْ اقْتِدَارٍ اَوْ اَفَةٍ اَوْ عَاهَةٍ اَوْ قَتْلٍ اَوْ
حَرْقٍ اَوِ انْتِقَامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ
بَرَصٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ فَاقَةٍ اَوْ سَغَبٍ اَوْ عَطَشٍ اَوْ وَسْوَسَةٍ
اَوْ نَقْصٍ فِيْ دِيْنٍ اَوْ مَعِيْشَةٍ فَاكْفِهِ مَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ وَ
كَيْفَ شِئْتَ وَاَنّٰى شِئْتَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَصَلَّى
اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّاهِرِيْنَ اَجْمَعِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ

نِهَايَةٌ

العالمين [illegible] ما ينقش على هذه الفصة الفضة من فضة
غير مغشوشة يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين
يا مشهورا في الدنيا والاخرة جهدت الجبابرة والملوك
على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله الا ان يتم
نورك ويبوح بذكرك ولو كره المشركون اقول
وجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدان المراد بقوله يا
مشهورا في السموات الخ هو مولانا علي بن ابي طالب عليه السلم
ومعنى قوله فابى الله الا ان يتم نورك لعله يعني نورك ايها الاسم
الاعظم المكتوب في الحرز وراينا في نسخة خلاف ذلك وهي وابت
الا ان يتم نورك الفصل التالي في العوذة المجربة في دفع
الاخطار وينبغي ان يكون مع الانسان في الاسفار هذه العوذة
ذكرناها باسنادها في كتاب السعادات بطريقين كما وجدناها
في الروايات لانها ابسط واحوط في دفع المحذورات قال احمد بن
سعيد بن عقدة فاخبرنا احمد بن يحيى الصوفي قال احدثني

لحسن

٥٦

الحسن بن اسحق بن الحسن العلوي قال كان عبد الله بن علي
لا يغلق باب داره صيفا ولا شتاء وكان يصيح الصائح في القبيلة
اللصوص فيخرج اليهم في ازار فما شئ به فيلطم وجوههم ويأخذ
منهم ما قدر فوه فسئل عن ذلك فقال حدثني موسى ويحيى
وادريس وسليمان بنو عبد الله بن الحسن ابن الحسن عن ابائهم
عن امير المؤمنين عليه السلم قال اسلم رجل من اليهود فاتى النبي
صلى الله عليه واله برق وعليه مكتوب بالذهب هذه الاسماء
وقال هذه من خزائن موسى وهرون عليهما السلم لا يخاف صاحبها
من سلطان ولا سبع ولا سيف قال فدفعها النبي صلى الله
عليه واله وسلم الى علي عليه السلم وقال علمها الحسن والحسين عليهما السلم
قال ففعلت ذلك قال فولد ادريس الى الان يكتبونها في
رق ظبي ويجعلونها تحت سنة الرماح فلا يردهم راية ولا
يلقون احدا من اعدائهم الا هزموهم وهي هذه اهيا ٥
ادوناي ٥ سوماع ٥ مالخ ٥ هلوحم ٥ ساهوم ٥

اسراهاه ادانواه ساماه الوهي السهاه

سرمارام اوداب صعوابه هوهوبواو لا

قال ابو العباس بن عقده ان القرامطه لما نزلوا الكوفه كتبت

سده الاسماء في عدة رقاع وبعثتها الى اصدقائي فجعلوها

في دورهم فكانت القرامطه يجيئون الى الدار الكبيرة التي فيها

ما يرغب فيه وفيها هذه الاسماء فكانها مستورة عنهم فيجاوزونها

الى غيرها من الدور الصغار فلم يدخلها هذه الاسماء فيحرزون

خلقان اهلها وخيرهم فاذا اردت كتابتها فاكتبها في رق

ظبي بمسك وزعفران وماء ورد فيكون في عضدك او تشده

معك الفصل الثالث فيما نذكره من العوذة التي

تكون في العمامة لتمام السلامة ذكرنا هذه العوذه

في كتاب المنقا من العوذ والرقى وهي تجعل في مقدم العمامة

يروى ان جبريل عليه السلام نزل بها الى النبي صلى الله عليه وآله و

قال له اتركها في سنان رمح علي عليه السلام فلم نزد له راية بعد

القرامطه

يرغبون

اوشله

ذكر

ذلك وهي ادينوا اسمونوا الهدى راحموا رحموا

طاي طالي موبا والعالم طسوبا والباح لسهبا

ويكتب معها وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب

من حمل ظلما وذكر في بعض الروايات ان تفسير هذه الكلمات يا هو

يا من هو يا من ليس هو الا هو يا حي يا قيوم يا حيا

لا يموت يا حي لا اله الا انت يا الاله الا انت صل

على محمد وآل محمد وكن لفلان بن فلان درعا حصينا

وحصنا منيعا يا رب العالمين وصلى الله على خاتم

النبيين محمد وآله الطاهرين رقعة اخرى للعمامة وهي

اقبل ولا تخف انك من الامنين لا تخف نجوت

من القوم الظالمين لا تخافا اني معكما اسمع وارى

لا تخاف دركا ولا تخشى الذي اطعمهم من جوع وآمنهم

من خوف فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الله

خير حافظا وهو ارحم الراحمين ادخلوا عليهم

الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين **الفصل الرابع** فيما نذكره من اتخاذ
عوذة للفارس والفرس وللدواب بحسب ما وجدناه داخلا
في هذا الباب وجدنا هذه العوذة للفارس والفرس في كتاب
مشتمل على احراز جليلة ومهمات جميلة دافعة للاخطار
وتصلح للاستظهار وهي بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ و
اعيذ دابة فلان بن فلان المعروف بكذا وكذا وسائر
دوابه من الخيل من دهمها وشقرها وكميتها واغرها
ومحجلها وحصنها وجونها من الرهش والرغر
والدغص والرهص والرصة وخفقان
الفؤاد ورعدة الصفاق والرخس وبلع
الريش وبلع الخشيش والحرون والخلان ووجع
الجوف والربو في الرئس ومن الطرفة والصدفة و
العثار والحزم في الاماق ومن الحمر والنهر وسائر الاعلا
الخذلان ابوال الحجر حوزة اليمن والسلطان وسيلان الدم
الفرس ابو الفرس اصطفان الكتاب
الجد الاكبر الجد الاجل
الذي يلي البطن

في البهائم دفعت عيون السوء عنها في سائر حسومها و
بشرها ولحمها ودمها وظاهرها وباطنها بالاحاطة الكبرى
وباسماء الله الحسنى وبكلماته العظمى من الامتناع من
الاكل والشرب والتعضض والالتواء والضربان ومن خرج
بالحديد ووخز بالشوك وحرق بالنار او بخلب ومن وقع
بصال التهام وانسة الرماح ومن الغوامر واللوادع
وضربة موهنة ووقعة محطمة اعيذه واركبه بما
استعاذ به جبرئيل عليه السلام وعوذ به النبي صلى الله عليه و
اله البراق وبما عوذ به فرسه الضباب وبما عوذ به علي عليه السلام
فرسه البراق وبما عوذ به شمعون الصفا فرسه الطماح و
عوذ به موسى الكليم فرسه الذي عبر به اثر البحر عوذت
هذه الدابة وصاحبها وموضعها ومرعاها وسائر ماله
من الكراع والتابع من سائر السباع والهوام ومن كل ادنية
وبلية ومن الشهور والدهور والردة والغرق والحرق

والوقاء ومدارك الشقاء بالعقد العظيم والاسماء
الاولية العلية من اعين الجن والانس اجمعين
بسم الله رب العالمين بسم الله عالم السر واخفى
بسم الله الاعلى وباسماء الله الكبرى فى سرادق علم الله
وفى حجب ملكوت الله الذى يحيى به الاموات وبها
رفعت السموات وباسماء الله التى اضاءت بها الشمس
وانتفع بها العرش من سائر ما ذكرت ومما لم اذكر وما
علمت ومما لم اعلم ورفعت عنها سائر العيون الناظرة
والعادية والخواطر الخاطرة والصدور الواغرة بلا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وهو حسبى و
نعم الوكيل عوذة اخرى من الكتاب المذكور للدواب عن
الصادقين عليهما السلام بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ من
علق عليه كتابى هذا من الخيل والدواب كلها وشفرها
وبلقها وقدمها واغرها واحرابها وسميذعها وفرزونها

من كل عين عيانة
بسوء ومن شر العيانين
وم

والعين سنة الوجل

من تصحيف الناسخ

المجيب الكريم

وعيانها ومخيلها واصفرها وما اختلف من الوانها
اعوذ وامنع وازجر واعقد واحبس عن من علق كتابى
هذا من جميع الخيل والبهائم والحيوان من الكلام و
الصدام ومضغ اللجام ومرض الاسنان والارسان والغرة
والنظرة والشكرة والحصاة والتعدلية ووجع الكبد و
الرية والطحال والانتشار والعثار والكبوة والقرعة والغرة
والحكة والجرب والخلد والقصر والحمرة والهدة فى الظهر
والزوايد والتفاخ والعلاق والذئاب الذنابير والارتعاش
والارتماس والظلمة والمغل والورم والجدرى والطبوع و
الجح والترنح ومن القالج والقولنج والجراح وقيام العين و
الدمعة عند الجرى ومن العسر والتحيل وسقط شعر
الناصية ومن الامتناع ومن العلف ومن البرص و
بلع الريش ومن الذئب ومن قصر الابتاع ومن النكبة و
النملة ومن الامتناع من الانية والعلف والسرج واللجام

الصدام كذا فى وفى بعض نسخ الشفاء الصدام بالكسر وهو الصحيح
والصدام بالضم ما يلقم والحاء هو الصداك
الحصاة اشتداد البول والثانية
حتى يصير كالحصاة
القرعة بالفتح وسكون الراء وبالضم
وسكون الانف
التفاخ كرمان نفخة الورم من داء يحدث
الكسل الميل
الجح الترنح
الدمعة سيلان الدمع
الذئاب بالكسر شئ يكون
فى عنق الانسان او الدابة
مثل الحصاة او اكبر يكون فى الكبد
الارتماس بالحاء المهملة والسين المعجمة
العثار السقوط على الوجه
الهدة الوهدة
الارتعاش
الطبوع
الجح
الترنح
القالج
القولنج
الجراح
قيام العين
الدمعة
التحيل
سقط شعر الناصية
البلع
الذئب
قصر الابتاع
النكبة
النملة
الامتناع من الانية والعلف والسرج واللجام

الفرد شق فى صفر الدابة وقروح فى
مجنبيه يخرج الجسد باسرها واحراق
ويرم مكانها لسير او دبر او موضع الخ كالنملة ١٢

حصنت جميع ما علق عليه كتابي هذا بالله العظيم
من كل سبع وضبع واسد واسود ومن الراق والطارق
الا طارقا يطرق بخير قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون بل هو الله
الواحد القهار تحصنت بذي العزة والجبروت و
توكلت على الحي الذي لا يموت نور النور ومقدر النور
نور الانوار ذلك الله الملك القهار فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم عوذة اخرى للدابة وصاحبها روى
انها مجربة ويكتب يعلق على الدابة اللهم احفظ علي مالو
حفظه غيرك لضاع واستر علي مالو ستره غيرك لشاع
واحمل عني مالو حمله غيرك لكاع واجعل على ظالمي ظلما
اتوقى به كل من رامني بسوء او نصب لي مكرا او هيأ
لي مكروها حتى يعود وهو غير طافر بي ولا قادر علي
اللهم احفظني بما حفظت به كتابك المنزل على قلب

الامور وهم

الكتاب بالنصب الذي نسخ
اليه من نسخة الكتاب
بعد ان ابدل منها
كلمة الكتاب
بالنصب الذي نسخ

نبيك

نبيك المرسل اللهم انك قلت وقولك الحق انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون عوذة اخرى للدابة
اذا كانت حرونا تكتب وتعلق عليها وتقرأ في اذنها بسم الله
الرحمن الرحيم أولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم و
منها يأكلون الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء
دعا به قاتله على فرس قدمات فعاش رأيت ذلك في كتاب
المستغيثين باسناده ان انسانا مات فرسه فقال اقسمت
عليك ايتها العلة بعزة عز الله وبعظمة عظمة الله
وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان
الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم من عند الله
ولا حول ولا قوة الا بالله انصرفي فوثب الفرس
سالما الباب السادس فيما نذكره مما يحمله صحبة
من الكتب التي تعين على العبادة وزيادة السعادة وغير ذلك

وبقراءته الابرص انتهاء الكائنات
جوزاء وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون ٥

الفصل الاول في حمل المصحف الشريف وبعض ما يروى
في دفع امر المخوف روينا في كتاب السعادات عن الصادق
عليه افضل الصلوات في سورة المايدة قال من كتبها وجعلها
في رتبعير او صندوق امن من ان تؤخذ ماشيته وماله على قارعة
الطريق حرس عليه بحول الله وقوته ولطفه وقدرته واذا نشرها
الجايع او العطشان شبع وروى ولم يضره عدم الخبز والماء بقدرة
الله عز وجل ومن ذلك في رواية اخرى عن الصادق عليه السلام
في سورة المايدة من كتبها وجعلها في قماشه امن عليه من السرقة
والتلف ولم يعدم شبعا وعوفي الا وجاع والاوام ومن ذلك
في سورة مريم عليها السلام عن الصادق عليه السلام من كتبها وجعلها في
منزله كثر خيره ورزقه ومن ذلك في سورة الزخرف عن
الصادق عليه السلام من كتبها وحملها امن من شر كل ملك وكان
محبوبا عند الناس اجمعين وما فيها ينفع نازله من انفصال
البطن وتسهيل المخرج ومن ذلك في سورة الجاثية عن الصادق

ومتاعه واذا سرق له شيء
ولو كان قماشه
اربعة بالتكبير جوزة العطار
ضرب
ليلة فوق
ليلة

الطعام
ومتاعه

من كتبها وحملها امن في نومه وفي يقظته من كل محذور وانا
جعلها الانسان تحت راسه كفي شر كل طارق من الجان ومن
ذلك في سورة محمد صلى الله عليه وآله عن الصادق عليه السلام
من كتبها وحملها في وقت محاربة او قتال فيه خوف امن ذلك
وفتح عليه باب كل خير ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب
والزحير وقراءتها عند ركوب البحر منجاة من الغرق ومن ذلك
في سورة عبس عن الصادق عليه من كتبها في رق بياض وجعلها
معه حيث ما توجه لم ير فظيعة الا خيرا وكفي غايلة الغيلة
باذن الله تعالى **اقول** واذا كان فضايل هذه السور العظيمة
ما تضمنته الرواية من الامان والسعادات فان حمل المصحف
الكريم جامع لفوايد حملها وشرف فضلها **الفصل الثاني**
اذا كان سفر مقدار النهار وما يحمل معه من الكتب للانتظار
ينبغي ان يحمل معه لنهاره في اسفاره كتاب الاسرار الموعة في
الليل والنهار فان فيه ما يحتاج اليه لدفع الاخطار **الفصل**

امان ٢ ز
ابيض
من م

الثالث فيما نذكره ان كان سفره يوما وليلة ونحو هذا
المقدار وما يصحبه للعبادة والحفظ والاستظهار يصحب معه
كتابا في عمل اليوم والليلة المسمى كتاب فلاح السائل و
نجاح المسائل وهو مجلدان الاول منهما من حين نزول الشمس الى
ان ينام بالليل والثاني من حين يستيقظ لصلوة الليل او
لغير الصلوة بالليل الى ان تزول الشمس ففيهما من العبادات و
الدعوات ما هي كالحوز الواقية من المحذورات الفصل الرابع
فيما نذكره ان كان سفره مقدار اسبوع او نحو هذا التقدير وما
يحتاج اليه ان يصحب معه المعونة على دفع المحاذير ينبغي ان
يصحب معه كتابا الذي صنفناه وسميناه زهر الربيع في اربعين
الاسابيع فان فيه من الدعوات ما هي كالعدة الدافعة للمحذورات
ويصحب معه كتابا المسمى جمال الاسبوع في كمال عمل المشروع فان فيه
من المهمات والصلوات والعبادات ما هو مما ان في الحضر او في
الاسفار المخوفات الفصل الخامس فيما نذكره ان كان سفره

مقدار

مقدار شهر على التقريب فيصحب معه كتابنا الذي سميناه المدرع
الواقية من الاخطار فيما يعمل في الشهر كل يوم على التكرار فانه
قد اشتمل على مائة وعشرين فصلا مما يحتاج الانسان اليه من
حضوره واسفاره لدفع اكدار الوقت واخطاره وفيه ضمان عن
الضادق عليه السلام بسلامة من عمل به واعتمد عليه الفصل
السادس فيما نذكره لمن كان سفره مقدار سنة او شهور وما
يصحب معه لزيادة العبادة والسرور ودفع المحذور ينبغي ان
يصحب معه كتابنا في عمل السنة منها كتاب عمل شهر رمضان
واسمه كتاب المضمار وكتاب التمام لمهام شهر الصيام وكتاب
الاقبال بالاعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة وهما مجلدان
الاول من شهر شوال الى اخر ذي الحجة والثاني من شهر محرم
الحرام الى اخر شهر شعبان فانهما قد تضمنا من مهمات الانسان
ما هو كفتح ابواب الامان والاحسان ودفع محذورات الازمان
الفصل السابع فيما يصحبه ايضا في اسفاره من الكتب

لزيادة مسارّه ودفع اخطاره ينبغي ان يصحب معه كتابنا
المسمّى المشتقي في العوذ والرقى فان فيه ما يمكن ان يحتاج الانسان
اليه عند الامراض والحوادث التي لا يامن المسافر هجومها عليه
اقول وربما الحقنا في اخر هذا الكتاب كتاب ابن زكريا الذي سماه
بزوسا عه وسماه الكتاش فهو نحو خمس قوايم وذكرنا قبله
او بعده بعض المهمات للامراض الحادثات والتداوي بالامور
الالهيات انشاء الله تعالى اقول وقد يحتاج الانسان في اسفاره
الى كتاب مروّح لاسراره مثل كتاب الفرج بعد الشدة وكتاب
المهمات الصادقات وكتاب البشارات بقضاء الحاجات على
يد الائمة عليهم السلام بعد المهمات ويصحب معه كتاب الاهليلجه و
هو كتاب مناظرة مولانا الصادق عليه السلام الهندي في معرفة الله
جل جلاله بطرق غريبة عجيبة ضرورية حتى اقر الهندي بالالهية
والوحدانية ويصحب معه كتاب مفضل بن عمر الذي رواه عن
الصادق عليه السلام في معرفة وجوه الحكمة في انشاء العالم

السفلي

السفلي واظهار اسراره فانه عجيب في معناه ويصحب معه كتاب
المصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة عن الصادق عليه السلام
فانه كتاب لطيف شريف بالتسليك الى الله جل جلاله و
الاقبال عليه والظفر بالاسرار التي اشتملت عليه فان هذه
الثلثة كتب تكون مقدار مجلد واحد وهي كثيرة الفوايد وان
تعذرت هذه الكتب عليه فيصحب معه من اهل العلوم الربانية
من يرجع اليه في الامور الدينية والدنيوية والله اعلم
الفصل الثامن فيما نذكره من صلوة المسافرين وما
يقتضي الاهتمام بها عند العارفين نذكر ذلك على الجملة دون
التفصيل لان شرح ذلك قد ذكرناه في كتاب عمل اليوم والليل
المسمّى كتاب فلاح السايل ونجاح المسايل فنقول ان الذي
يسافر في طاعة الله جل جلاله والعمل بمقتضى الدين قد تخفف
عنه جل جلاله من الصلوة لعلم جل جلاله بضعف الانسان و
قصور همته فيصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين وصلوة

المغرب ثلث ركعات كما كان يصليها في الحضر وعشاء الآخرة
ركعتين وامّا صفة ما يصليه منها ركعتين فكما كان يصليها
للركعتين الاوليتين في الحضر يزيد عليهما انه يسلم في التشهد
الاول وياتي من تعقيب كل صلوة منها ما ينبغي له وقد ذكرنا في
كتاب فلاح النايل المهمة من تعقيب الصلوة واما النوافل
فيسقط عنه منها نوافل الزوال ونوافل العصر ولعل ذلك لان
وقت المسير والسلوك في الطرقات ويصلي نوافل المغرب وما شاء من
النوافل المروية بين العشائين وبعدهما ونافلة الليل على عادته
في الحضر ويهتم بخلاص نفسه من كل خطر اقول واياه ان ياتي
بفرايضه في الاسفار على عجلة يقتضي ترك الاستظهار فان الاتيان
اذا فعل ذلك كان كرجل عليه لسلطان اربعة وعشرون دينارا
فرجه فخفف عنه عشرين ووضع منه باربعة دنانير فكيف يحسن
في العقل والنقل ومكافاة التخفيف ان ياتي بالاربعة دنانير
ناقصة العيار وقيمتها دون المقدار وانما قلنا ذلك لان النوافل

تلك ٥ د

الزوال ثمان ركعات وكانت الظهر في الحضر اربع ركعات و
نوافل العصر ثمان ركعات والعصر اربع ركعات فهذه اربع وعشرون
ركعة فقنع الله جل جلاله منها باربع ركعات الظهر ركعتان والعصر
ركعتان فكيف تاتي بها على النقصان اقول واياه ان يشتبه الامر
عليه في القصد باسفاره فيسافر بالطبع والطمع والشهوات و
الامور الدنيوية فيعتقد ان هذا طاعة لله جل جلاله ويقصر في
صلوته وسوء هذه النية واياه ان يكون في جملة قصده لسفره
الذي ظاهره طاعة مولاه وهو فازم ان يعصي الله جل جلاله
في شيء اخر بالسفر لفوايد دنياه فتصير الطاعة معصية واضاعة
ولا يبيح له التقصير في صلوته فلا يغالط نفسه فان الله جل جلاله
مطلع على ارادته الفصل التاسع فيما نذكره مما يحتاج
اليه المسافر من معرفة القبلة للصلوات نذكر منها ما يختص باهل
العراق فانا الان ساكنون بتلك الجهات فنقول ان كان الانسان
يريد معرفة القبلة لصلوة الصبح فيجعل مطلع الفجر في الزمان

المعتدل عن يساره فتكون القبلة بين يديه وان كان يريد القبلة
لصلوة الظهر او صلوة غيرها فاذا عرف الافق الذي طلعت
منه الشمس فيجعله عن يساره ويستقبل وسط السماء فاذا راى
عين الشمس على طرف حاجبه الايمن من جانب انفه الايمن فقد دخل
وقت الصلوة لفريضة الظهر واذا اراد معرفة القبلة لصلوة
العشاء فيجعل غروب الشمس عن يمينه في الزمان المعتدل و
يصلي فانه يكون متوجها الى القبلة وان كان قد دار له الكوكب
المسمى بالجدي فيجعله وراء ظهره من جانبه الايمن فيكون
مستقبل القبلة وكذا متى اراد معرفة القبلة لصلوة الليل
فيعتبر ذلك بالجدي كما ذكرناه **الفصل العاشر** فيما
نذكره اذا اشتبه مطلع الشمس عليه ان كان غيما او وجد مانعا
لا يعرف منه القبلة ليتوجه اليه نقول اذا اشتبه مطلع الشمس
عليه ولم يكن معه من الامارات التي ذكرها اهل العلم بذلك
وما يعتمد عليه فيأخذ عودا مقوما يقيمه في الارض المستوية

فاذا اراد الفيء فهو قبل الزوال فاذا شرع الفيء في النقصان
فقد زالت الشمس ودخل وقت الصلوة لفريضة الظهر وان كان
الوقت غيما او غيره مما يمنع من معرفة القبلة بالكلية وكان
عنده ظن او اماره بجهة القبلة فيعمل عليه فان تعذر ذلك فيعتمد
على القرعة الشرعية ولا حاجة ان يصلي الى اربع جهات فاننا
وجدنا القرعة اصلا شرعيا معولا عليه في الروايات فلم يحصل
له بها علم اليقين فلا بد ان يحصل له بها ظن وهو كاف في معرفة
القبلة لمن اشتبهت عليه من المصلين وان قد ان يصحب المسافر
معه كتاب دلايل القبلة لاحمد بن ابي احمد الفقيه فانه شامل
للتعريف والتنبيه لمعرفة القبلة من سائر الجهات وفيه كثير من
المهمات **قوله** وعسى يقول قايل اذا جاز ان يعمل بالقرعة عند
اشتباه القبلة فلا يبقى معنى للفتوى بالصلوة عند الاشتباه
الى اربع جهات والجواب لعل الصلوة الى اربع جهات لمن لم يعتمد
على القرعة الشرعية ولا يحفظ كيفيتها فيكون حاله كمن جاء

من المصباح الكبير في كيفية صلوة الإستخارة روى محمد بن علي بن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله صل ركعتين
واستخر الله تعالى فوالله ما استخار الله مسلم الا اختار الله له البتة وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان يعلمنا الحسين عليه السلام اذا هم احدنا بامر
حج او عمرة او بيع او شراء او عتق فليصل ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وقدرتك
واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ودنياي واخري وعاجل امري واجله فيسره لي وبارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ودنياي واخري وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به قال ويسمي حاجته ثم ليصل ركعتين ثم ليقرأ فيهما سورة الحشر وسورة الرحمن ثم ليقرأ المعوذتين ثم يقول
اللهم ان كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ودنياي واخري وعاجل امري واجله فيسره لي على احسن الوجوه و
اجعلها اللهم وان كان كذا وكذا شرا لي في ديني ودنياي واخري وعاجل امري واجله
فاصرفه عني على احسن
الوجوه وقرب العزم لي على
رشد ثم رضني وان كرهت
ذلك او ابته نفسي رواية
اخرى في صلوة الاستخارة
روى حسن بن فضال ان سأل
حسن بن الحسن ابن الحسن عليهم السلام فقال له ما
تري ولدي ابن سبيا حاضر وكان جميعا يركب
البراذين الجرد ويحضر الخيل بطرق البر فقال
ان كانت المسجد حين تصلي الصلوة فصل ركعتين
واستخر الله مرة ثم انظر الذي تنشط
في قلبك فاعمله قال الحسن بن الحسن
البراذين قال نعم رواية
اخرى للاستخارة روى عن ابي الحسن عليه السلام
قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم شيئا
فليصل ركعتين ويحمد الله ويثني عليه
ويصلي على محمد وآل محمد وليقل اللهم
ان كان هذا الامر خيرا لي
في ديني ودنياي فيسره لي و
قدره وان كان على غير ذلك
فاصرفه عني قال الحسن
اقرأ فيهما قال اقرأ ما شئت

الدلالات والامارات على معرفة القبلة ومن الجواب انه
اذا لم يكن للمفتي بالاربع جهات حجة الا الحديثين المقطوعين عن
الاسناد اللذين رواهما جدي الطوسي في تهذيب الاحكام فان الخبر
العمل بالقرعة ارجح منهما واحق بالتقديم عليهما ومن الجواب ايضا
اعتبرنا ما حضرنا من الروايات فلم نجد في الحال الحاضرة الا الحديثين
المشار اليهما وهذا لفظهما الاول محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن
عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم جعلت فداك ان هؤلاء المخالفين
علينا يقولون اذا اطبقت علينا او اظلمت فلم نعرف
السماء كنا وانتم سواء في الاجتهاد فقال ليس كما يقولون اذا
كان كذلك فليصل الاربع وجوه الثاني الحديث الثاني وروى
الحسين بن سعيد عن اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام مثله اقول فهذان الحديثان
كما يرى عن طريقة واحدة وهي اسمعيل بن عباد عن خراش عن بعض

اصحابنا مقطوعي الاسناد اقول وقد روى جدي الطوسي قدس
الله روحه في تخير القبلة عند الاشتباه ما هو ارجح من هذين
الحديثين وعسى ان يكون له عذر في ترجيح حديث الاربع جهات
مع ضعفه وانقطاع سنده وظهور قوة اخبار القرعة من
عدة جهات ونحن عاملون بما عرفناه ولا نكلف احدا ان
يقلدنا وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا الفصل الحادي
عشر فيما نذكره من الاخبار المروية بالعمل على القرعة الشرعية
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى الثقة الصالح علي بن
ابرهيم القمي رضي الله عنه في كتابه كتاب المبعث من نحو تنا
سنة اربعمائة من الهجرة النبوية فيما ذكره في سيرته عبد الله بن
عتيك وقد تقدم النبي صلى الله عليه وآله لقتل ابي رافع فقال
في حديثه ما هذا لفظه وكانوا قبل ان يدخلوا قد تشاوروا
فيمن يقتله ومن يقوم على اهل الدار بالسيف فوقعت
القرعة على عبد الله بن انيس اقول فهذا ما اردناه ذكره من

٩ مرة ثم انظر اجزم الامر منك فافعله فان الخيرة فيما شاء الله تعالى ولكن استخر تمكث عافية فانه رجا خير للرجل ٦٦
في قطع يده ورجله وموت ولده وذهاب ماله من المصباح الكبير ايضا صلوة اخرى للاستخارة روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت امرا فاحدث وضوء وصل ركعتين ثم قل اللهم خيرة في عافية فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
فقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ودنياي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه
ثم رضني بقضائك ثم صل ركعتين فاذا فرغت فاسجد
سجدة وقل فيها مائة مرة استخير الله
برحمته خيرة في عافية ثم استو
جالسا وقل اللهم خر
لي في جميع اموري في
يسر منك وعافية ثم
اضرب بيدك على الرقاع
فشوشها واخرج واحدة فان خرج
ثلث مرات اليات افعل فافعل الامر
تظن به وان خرج ثلث مرات اليات
لا تفعل فلا تفعله وان خرجت واحدة
افعل واخرى لا تفعل فاخرج منه
بن ها شمي في الرقاع بما
ضمن فانظر اكثرها فاعمل به ودع
انت وسته الاحتياج اليها رواية
اخرى روى محمد بن يعقوب عن علي محمد
رفعه عنهم عليهم السلام قال لبعض اصحابه
قد سألني الامر الذي يعرض فيه فلا ادري
احد ايشاوره كيف يصنع فقال
شاور ربك فقلت كيف قال انو
الحاجة في نفسك واكتب رقعتين في
واحدة لا وفي اخرى نعم ثم اجعلهما

الحديث قد تضمن علمهم على القرعة في حيوة النبي صلى الله
عليه وآله في مثل هذا المهم العظيم فلو لا علمهم ان القرعة من
شريعته وانها تدل [illegible] على حقيقة كيف كانوا يعتمدون
عليها ويخاطرون بنفوسهم في الرجوع اليها ومن الاحاديث
في العمل بالقرعة ما رويناه بعدة طرق الى الحسن بن محبوب
من كتاب المشيخة من مسند جميل عن منصور بن حازم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله بعض اصحابنا عن مسئلة فقال
هذا يخرج في القرعة قال واي قضية اعدل من القرعة اذا فوض
الامر الى الله عز وجل ليس الله عز وجل يقول فساهم فكان من
المدحضين ومن الاحاديث في العمل بالقرعة ما رويته بعدة
طرق ايضا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره في كتاب
النهاية فقال روي عن ابي الحسن موسى عليه السلام وعن غيره
من ابائه وابنائه عليهم السلام من قوم كل مجهول ففيه القرعة
قلت له ان القرعة تخطئ وتصيب فقال كلما حكم الله به

حقيقته

وحصل الرجل زائف المصباح

فليس بمخطئ اقول هذا يكشف ان كل مجهول ففيه القرعة
واذا اشتبهت جهة القبلة فهو امر مجهول فينبغي ان يكون فيه
القرعة وسوف نذكر من صفة القرعة بعض ما روينا فصل
وقد رويناه ايضا من حديث القرعة ما ذكره ابو نعيم الحافظ في
المجلة الاخيرة من كتاب حلية الاولياء ما هذا لفظه حدثنا
ابو اسحق بن حمزة قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد بن مسروق الضبي
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عمار بن سليم عن عطاء الخراساني
عن سعيد بن المسيب وايوب عن محمد بن سيرين قال عمران بن
حصين وقتادة وحميد عن الحسن عن عمران رضي الله عنه
ان رجلا اعتق ستة مماليك عند موته ليس له مال
غيرهم فاقرع رسول الله صلى الله عليه وآله بينهم فاعتق اثنين
ورد اربعة في الرق اقول فهذا يقتضي تحقيق العمل بالقرعة
في حيوة النبي صلى الله عليه وآله وانه مروي من طريقنا وطريق
الجمهور فصار كالاجماع فيما اشرنا اليه الفصل الثاني عشر

جميل

هذا الكتاب وقف على خزانة كتب الروضة المقدسة الغروية التي انشأها
[illegible] ابن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه
[illegible] وقفا لا يجوز بيعه ولا هبته ولا رهنه ولا تغييره
[illegible] ولا يخرج من الخزانة بحال من الاحوال

فيما نذكره من روايات في صفة القرعة الشرعية كما ذكرناها
في كتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وربّ الارباب منها
ما رويناه باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
عبد الرحمن بن سيابة قال خرجت الى مكة ومعي متاع كثير فكسد
علينا فقال بعض اصحابنا ابعثه الى اليمن فذكرت ذلك
لابي عبد الله عليه السلام فقال سافهم بين مضر واليمن ثم فوّض
امرك الى الله فايّ البلدين خرج سهمك فيه فابعثه اليه
متاعك فقلت كيف اسافهم فقال اكتب في رقعة
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت
عالم الغيب والشهادة انت العالم وانا المتعلم
فانظر لي وايّ الامرين خير لي حتى اتوكل عليك و
اعمل به ثم اكتب مصر ان شاء الله ثم اكتب في رقعة اخرى
مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب رقعة اخرى مثل
ذلك ثم اكتب الحبس ان شاء الله ولا تبعثه الى بلد هو فيها

اجمع الرقاع فادفعها الى من يثبتها عندك ثم ادخل يدك
فخذ رقعة من الثلث رقاع فايّها وقعت في يدك فتوكل على الله
واعمل بما فيها ان شاء الله اقول ورويت صفة مساهمة برواية
اخرى باسنادنا الى عمرو بن ابي المقدام عن احدهما عليهما السلام
في المساهم وكتب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اسألك
بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تخرج لي
خير السهمين في ديني ودنياي وعاقبة امري (اجله) وعاجله
انك على كل شيء قدير ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله وصلى الله على محمد وآله وسلم ثم اكتب ما تريد
في رقعتين ويكون الثالث غفلا ثم تجعل السهام فايّها
خرج عملت عليه ولا تخالف فمن خالف لم يصنع له وان خرج
الغفل رميت به اقول صفة رواية اخرى في القرعة عن

لا يخفى ان هذه الرواية وما بعدها
من انواع الاستشارات وقد ذكرنا
جماعة من علمائنا في جملتها
ولا دخل لها بالقرعة التي يتبين
عليها الاحكام الشرعية وقد حقق
جماعة من فقهائنا المتأخرين
مواضع جريان القرعة بعضها
اجماعي وبعضها خلافي ولم يذكروا
هذه الرواية وما بعدها في جملة
انواع القرعة التي يكون حجة شرعية
في اثبات حكم شرعي كما هو ظاهر
والرواية الاولى ايضا لا تدل على
ان القرعة لكانت حجة شرعية
على عمومها فانها امر الرسل عليهم
الظاهر ان يجعل بالجيم من الاجالة
بن الجولان

الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يستخير الله تعالى فليقرا
الحمد عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم يقول اللهم اني
استخيرك لعلمك بعواقب الامور واستبشرك لحسن ظني
بك في المامول والمحذور اللهم ان كان امري هذا ما فذ نطت
بالبركة اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة ايامه ولياليه
فخر لي اللهم فيه بخيرة ترد شموسه ذلولا وتقعص
ايامه سرورا يا الله امما امر فائتمر وامما نهى فانتهى
اللهم خر لي برحمتك خيرة في عافية ثلث مرات
ثم تاخذ كفا من الحصى او سبحتك اقول لعل معناه
ان يجعل الكف من الحصى او التسبحة في مقام رجل اخر
يقارع معه ويعزم على ما وقعت القرعة فيعمل عليه وفي
رواية اخرى يقرا الحمد مرة وانا انزلناه احدى عشر مرات
ثم يدعو الدعاء الذي ذكرناه ويقارع هو واخر ويكون
قصده انه متى وقعت القرعة على احدهما العمل عليه

فصل فيما جربناه وفيه دلالة على القبلة كان قد وصف
لنا صورة سمكة لطيفة من حديد قد علمت في الابتداء على
استقبال الحجر المقناطيس وهو في تلك الحال في جهة القبلة وكنا
اذا جعلنا ما في طاسة او اناية ... وجعلنا السمكة
الحديد على الماء استقبلت القبلة ولو ادرناها عن القبلة ثم
اليها وعرفنا ذلك على اليقين فاذا كان في صحبة اهتمام
بمعرفة القبلة في الاسفار مثل هذه السمكة يستغني
بها عن الخيرة وعن اختلاف الاخبار وعندنا وقد امرنا ان
يقال للصايغ ان يعمل عوض صورة السمكة صورة سفينة
صغيرة لاجل نهي النبي صلى الله عليه واله عن عمل الصور التي
تشبه الحيوان ويكون عملها سفينة ماذونا فيه للصايغ
ولمن يحتاج اليها عند معرفة القبلة وما عرفنا ان احدا سبقنا
الى التماسها ان يكون صورة سفينة وما يجري مجراها من الصور
التي ليست محرمة في شريعة الاسلام الفصل الثالث عشر

فيما نذكره من الآداب في الاسفار عن الصادقين
الابرار حدث بها عن لقمان نذكر منها ما يحتاج اليه الآن

وجدنا من كتاب المحاسن باسناده الى الحماد بن عثمان ابي عيسى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمان لابنه رضي الله عنه اذا
سافرت مع قوم فاكثر استشارتهم في امرك وامورهم واكثر
التبسم في وجوههم وكن كريما على زادك بينهم واذا دعوك
فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلث طول
الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من طيب او مال
او زاد واذا استشهدوك على الحق فاشهدلهم واجهد رايك
لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتتوطن ولا
تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل و
تصلي وانت مستعمل فكرك وجلتك في مشورتك فانه
من لم يخلص النصيحة في مشورته سلبه الله رايه ونزع عنه
الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا رايتهم

يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا فاعط معهم واسمع
لمن هو اكبر منك واذا امروا بامر وسألوا فتبرع ثم قل نعم
ولا تقل لا فان لا عي ولوم واذا تخيرتم في الطريق فقفوا
وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسألوه عن طريقكم ولا
تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون
عينا للصوص او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا
الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان العاقل اذا ابصر
بعينه شخصا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغايب
يا بني واذا جاء وقت الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها و
استرح منها فانها دين ولا تنامن على ما بتبك فان ذلك
سريع في برها وليس ذلك من فعل الحكماء الا ان تكون في محل
يمكنك التمدد لاستراحة المفاصل واذا قربت من المنزل
فانزل عن دابتك ولبدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول
فعليك من بقاع الارض باحسنها لونا واليناها تربة واكثرها

فاسرع ١٠

عشيا واذا نزلت فصل ركعتين قبل ان تجلس واذا اردت
قضاء حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل
ركعتين ثم ودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها
فان لكل بقعة اهلا من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل
طعاما حتى تبدا بتصدق منه فافعل وعليك بقراءة
كلام الله ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا
عملا وعليك بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير اول
الليل وعليك بالتعريس والدلجة من لدن نصف الليل
الى آخره واياك ورفع الصوت في مسيرك هذا آخر لفظها
نقلناه كما وجدناه الباب التابع فيما نذكره
اذا شرع الانسان في خروجه من الدار للاسفار وما يعمله
عند الباب وعند ركوب الدواب وفيه فصول الفصل
الاول فيما نذكره من تعيين الساعة التي يخرج فيها في ذلك
النهار الى الاسفار اعلم انا قد ذكرنا فيما قدمناه الايام التي

كتاب الله

تصلح لابتداء السفر بحسب ما رويناه وبقي وقت الساعة
التي يختارها من نهاره للتوجه في اسفاره فانه لا ريب ان
الساعات تختلف حالها في السعود والنحوس بحسب ما اقتضته
الرحمة والحكمة الالهية في تدبير الافلاك والنفوس وكذا رأيناه
في كتاب فرج الهموم في معرفة الحلال والحرام من علم النجوم قول
مولانا علي صلوات الله عليه في سعود النجوم ونحوسها واوردنا
احاديث الائمة صلوات الله عليهم اجمعين في ان النجوم دلالات
على الحادثات واوقات السعادات والمحذورات فاقتضى ذلك
تعيين وقت الساعة التي يتوجه الانسان فيها من داره ليكون
فاتحا لابواب مساعيه ومصونا عن اكداره واخطاره فاقول
ان كان الذي يريد هذا السفر من اقبل الله جل جلاله عليه
وارضاه لكشف الساعة السعيدة التي يتوجه فيها به جل جلاله
اليه ويجد ذلك في سيرته فيا سعادة هذا العبد الذي قد
بلغ حاله الى مكاشفة الله جل جلاله باوقات سعادته

الثانية عشر لمولانا المهدي صلوات الله عليهم اجمعين

اقول وهذه الساعات يدعو الانسان في كل ساعة منها بما يخصها من الدعوات سواء كان نهار الصيف الكامل الساعات او نهار الشتا القصير الاوقات لان الدعوات ينقسم اثني عشر قسما كيف كان مقدار ذلك النهار بمقتضى الاخبار اقول فاذا اتفق خروج المسافر في ساعة يختص بها احد الائمة الحماة الذين جعلهم الله جل جلاله سببا للنجاة فقل في معناه اللهم بلغ مولانا فلانا صلوات الله عليه اني اسلم عليه واتي اتوجه اليه بافنا لك عليه في ان يكون حفارني وحمايتي وسلامتي وكمال سعادتي ضمانا لك عليه حيث قد توجهت في الساعة التي جعلته كالخفير فيها وحيثما في ذلك اليه اقول وتقول اذا نزلت منزلا في ساعة تختص بواحد منهم او رحلت منه فسلم على ذلك الامام بما يقرب منه وتخاطبه ضمان ما يتجدد في ساعته فلولا ان الله جل جلاله اراد ذلك منك ما دلك عليه

اقول وان لم يكن بلغ انعام الله جل جلاله عليك الى هذه الحال فقد ذكرنا في كتاب الاسرار المودعة في ساعات الليل والنهار ان كل ساعة من النهار يختص بها واحد من الائمة الاطهار وهما دعاءان احدهما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه والاخر من خط ابن مقله المنسوب اليه وكل واحد منهم عليهم افضل الصلوات كالخفير والحامي لساعته بمقتضى الروايات

اقول فالساعة الاولى لمولانا علي صلوات الله عليه والساعة الثانية لمولانا الحسن ع والساعة الثالثة لمولانا الحسين ع والساعة الرابعة لمولانا علي بن الحسين ع والساعة الخامسة لمولانا علي الباقر ع والساعة السادسة لمولانا جعفر بن محمد الصادق ع والساعة السابعة لمولانا موسى بن جعفر الكاظم ع والساعة الثامنة لمولانا علي بن موسى الرضا ع والساعة التاسعة لمولانا محمد بن علي الجواد ع والساعة العاشرة لمولانا علي بن محمد الهادي ع والساعة الحادية عشر لمولانا الحسن بن علي العسكري ع والساعة

بهذا

واذا علمت بذلك هداك الله جل جلاله اليه وصارت حركاتك
وسكناتك في اسفارك عبادة وسعادة لذارفوارك الفصل
الثاني فيما نذكره من التخنك بالعمامة عند تحقيق عزمك على
السفر لتسلم من الخطر روينا ذلك من كتاب الاداب الدينية
عن الطبرسي رضوان الله عليه فيما رواه عن موسى بن جعفر عليهما السلام
انه قال ناضا من ثلثا لمن خرج يريد سفرا معتما تحت حنكه
ان لا يصيبه الغرق ولا الحرق وروياه ايضا عن
البرقي من كتاب المحاسن باسنادنا الى ابي الحسن عليه السلام
اقول وقد رويانا في العمامة عند التوجه للمهمات روايات
عن ابي العباس احمد بن عقده في كتابه الذي سماه كتاب الولاية
وروى فيه حديث نص مولانا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه
واله على مولانا علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم في يوم
الغدير بالخلافة ودلالته عليه فذكرها باسناده المذكور في
ذلك المكان وهو من ذخاير اهل الايمان في ترجمة عبد الله بن

متعمما

بشر

بشر المانفي ورواه من طريقين فقال بعد اسناده المتصل الى
اليه عن عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه واله
قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم الى علي
فعممه واسدل العمامة بين كتفيه وقال هكذا ايدني ربي يوم
حنين بالملئكة متعممين قد اسدلوا العمائم وذلك حجز بين
المسلمين وبين المشركين ورسول الله معتمد على قوس له عربية
فبصر برجل في اخر القوم وبيده قوس فارسية فقال الملعون املها
عليكم بالقسي العربية ورماح القنا فانها بها ايد الله لكم
دينكم ويمكن لكم في البلاد وقال في الحديث الاخر عمم رسول الله
صلى الله عليه واله عليا يوم غدير خم عمامة سدلها بين كتفيه
وقال هكذا ايدني ربي بالملئكة ثم اخذ بيده فقال ايها
الناس من كنت مولاه فهذا مولاه والى الله من والاه
وعادى الله من عاداه اقول هذا لفظ ما رويناه اردنا ان نذكره
ليعلم وصف العمائم في السفر الذي يخشاه الفصل

فعلى

الثالث في التختك بالعمامة البيضا عند الاستقرار يوم السبت

ورأيت بخط جدي الامي رام بن ابي نار قدس الله روحه على

آخر كتاب المنتقى عن زهد النبي صلى الله عليه وآله وليس من الكتاب

ما هذا لفظه عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمد البزنطي عن ابي

الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان

رجلا خرج من منزله يوم السبت معتما بعمامة بيضاء قد ضحكت

تحت حنكه ثم اتى الجبل ليزيله عن مكانه لازاله عن مكانه

والله اعلم الفصل الرابع فيما نذكره مما يدعى به

عند ساعة التوجه وعند الوقوف على الباب لفتح ابواب

الحجاب ينبغي ان يستحضر ما ذكرناه في الفصل الثاني من الباب

الاول من كيفية النية لتكون ذاكرا لما حررناه من معاملك

بالتقرب للمراضي الالهية وتخرج بسكينة ووقار كما ذكرنا

لو كنت تمشي بين يدي سلطان عظيم المقدار وقلبك ملآن

من جلاله ويداك متمسكة بمقدس حباله وعيناك ناظرة

الى

فراسخ ل

الى عوايد اطلاقي نواله وافضاله وعقلك محافظ على

اقباله وقل ما معناه وما رويناه تلك مرات بالله اخرج

وبالله ادخل وعلى الله اتوكل اللهم افتح لي في وجهي هذا

بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها

ان ربي على صراط مستقيم فانه من قاله بالاخلاص

يوشك ان يكون من اهل الاختصاص وهو داخل في ضمان

السلامة من الندامة فاذا وصلت الى باب داره فقل

ما رويناه باسنادنا الى الصباح الحذاء قال سمعت موسى بن جعفر

عليه السلام يقول لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره

تلقاء الوجه الذي يتوجه اليه فقرأ فاتحة الكتاب امامه

وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن

شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني

وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن

لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه

وبلغ معه ثم قال يا صباح اما رأيت الرجل يحفظ ولا
يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم معه ويبلغ ولا يبلغ ما
قلت بلى جعلت فداك اقول وروينا باسنادنا الى علي بن
اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك
في سفر او حضر فقل بسم الله امنت بالله توكلت على
الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه
الشياطين فتضرب الملئكة وجوهها وتقول ما سبيلكم
عليه وقد سمى الله وامن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله
لا قوة الا بالله اقول وروينا باسنادنا عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج يقول
اللهم خرجت اليك وكما اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني قوته ونصره
وفتحه وظهوره وهداه وبركته واصرف عني شره
وشر ما فيه بسم الله والله اكبر والحمد لله رب العالمين

اللهم

اللهم اني خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به واذا
دخل منزله قال مثل ذلك اقول وروينا باسنادنا عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ
بما عاذت به ملئكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا
غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن
والانس وشر السباع والهوام وشر ثقوب المحارم كلها
اجير نفسي بالله من كل سوء الا غفر الله له وتاب
عليه وكفاه اللهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر
اقول وروينا باسنادنا الى معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسئلك خير
ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم
اوسع علي من فضلك وانعم علي بنعمتك واستعملني

فيطاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك
وملة رسولك صلى الله عليه وآله اقول وفي حديث اخر
عن الثمالي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من قال حين يخرج من
منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسئلك
خير امور كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته اقول وروي انه
اذا وقف على باب داره ست تسبيح الزهراء عليها السلام وقرأ الحمد وآية
الكرسي كما قدمناه وقال اللهم اليك وجهت وجهي وعليك
خلفت اهلي ومالي وما خولتني فدونك بك اثق فلا
تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه
اللهم صل على محمد وآله واحفظني فيما غبت عنه
ولا تكلني الى نفسي يا ارحم الراحمين اللهم بلغني
ما توجهت له وسببلي المراد وسخر لي عبادك و
بلادك وارزقني زيارة نبيك ووليك امير المؤمنين

والائمة من ولده وجميع اهل بيته عليه وعليهم السلام
ومتعني منك بالمعونة في جميع احوالي ولا تكلني الى
نفسي ولا الى غيري فاكل واعطب وزودني التقوى
واغفر لي في الاخرة والاولى اللهم اجعلني اوجه من
توجه اليك وتقول ايضا بسم الله وبالله وتوكلت
على الله واستعنت بالله والجات ظهري الى الله وفوضت
امري الى الله ربنا منك بكتابك الذي انزلت و
بنبيك الذي ارسلت لانه لا ياتي بالخير الا هي الا انت
ولا يصرف السوء الا انت عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك وعظمت آلاؤك ولا اله
غيرك فقد روي ان من خرج من منزله مصبحا ودعا بهذا
الدعا لم يطرقه بلاء حتى يمسي ويؤب الى منزله وكذلك
من خرج في المسا ودعا به لم يطرقه بلاء حتى يصبح ويؤب
الى منزله اقول وقد اقتصرنا على بعض ما رويناه في هذه

الحال فقل منه ما يحتمله حالك ووقتك فالناس يختلف
حالهم في الاهتمام والاهمال **الفصل الخامس** في ذكر
ما اختاره من الاداب والتمام عند كوب الدواب **اعلم**
انني رأيت ان انعام الله جل جلاله بالدواب وتسخيرها الذي
الالباب قد وقع العفو عنه حتى كانها ليست منه ووجد
السائس للدابة يعرف له حق سياسته ويكون له في القلب
موضع مقدار شفقته والتركيب يعرف له حق معرفته
وحرمة اسراج الدابة وتحميلها وتقديمها الركوب صاحبها
في حاجته وليس في القلب ولا في شكر اللسان مكان لمعرفة
حق منشئها وجالبها وواهبها ومسخرها ومبدلها وهذه
العفلة من الانسان مخاطرة هائلة لغضب الله جل جلاله
ولكل ما وهبه للعبد من الاحسان **اقول** وينبغي للعبد
اذا اكرمه مولاه ان يراعي حق اكرامه وحقوقا اولاه ومتى غفل
واهمل شكر ما انعم به عليه كان العبد مستحقا لاستقام

كلما وصل اليه **اقول** ويكشف هذا مثال نذكره ومقال
نسطره فنقول لو ان الله جل جلاله ما اعطى احدا من الخلائق
في المغارب والمشارق دابة الا انت وكان الناس كلهم
عزيزهم وذليلهم غنيهم وفقيرهم اذا سافروا مشوا في اسفارهم
على اقدامهم وحملوا قماشهم على ظهورهم وظهور غلمانهم
وانت معك دابة تركب عليها ومخل قماشك للتنفر عليها
كيف كنت تكون في سرورك بها وتعظيم الواهب لها فالآن
الان على هذه الحال اتك تعلم ان خلقا كثيرا ما لهم
دابة في الاسفار ويشون على اقدامهم ويحملون قماش ظهورهم
على ظهورهم واما من حصل له منهم شئ من الدواب كما حصل
لك فلا يجوز في عقل ولا نقل يليق بالصواب ان يكون
انعام الله جل جلاله على غيرك بدابة مثل دابتك ان يسقط
عنك حق الدابة التي وهبك اياها وجعلها من جملة
نعمتك فكيف ساغ في المعقول والمنقول ان يكون اليك

والذى يسرج دابتك موضع من خاطرك وذكرى فى سرائرك
اوطواهرك والله جل جلاله المنشئ لها والمنعم بها والمسخرلها
قلبك خالٍ منه ومن هدايتها لك وسيرها بك هذا لا يليق
بالتوفيق وانت مخاطر فى ركوبها فى الطريق اقول ولقد كنت
قد خرجت فى بعض الاسفار ومعى جماعة من ذوى الالباب
قد تبادروا الى ركوب الدواب ولسان حالهم يشهد عليهم
انهم غافلون عن رب الارباب فقلت لهم لو ان هذه الدواب
تكلمت وقالت لكم انا سخرت لكم لاجل ما وهبكم الله تعالى
من العقول وشرفكم به من التكليف المقبول فاذا كنتم قد
اطرحتم فى ركوبى حكم العقل وادب النقل وركبتم بالطبع
والغفلات فقد صرتم مثلى فى سلوك الطرقات فينبغى
فى العدل والانصاف ان تجروا انفسكم مجرى الدواب فتركبونى
تارة واركب عليكم تارة والا فانا ما سخرت لامثالكم
ممن قد عرى الله جل جلاله عن ربوبيته واسقط حق نعمته

وعرفتهم

وعرفتهم ما حضرنى من كيفية السفر الذى يكون طاعة
للمراضى الالهية فصل وحيث قد ذكرنا حديث الدواب
فلنذكر بعض ما روى فى ابتداء وجودها فذكر محمد بن صالح
مولى جعفر بن سليمان فى كتاب نسب الخيل حديث عن ابن
عباس ان اسمعيل عليه السلام لما بلغ اخرج الله له من البحر مائة
فرس فاقامت عنده ما شاء الله ثم اصبحت على بابه فرسها
وانثيها وركبها وروى فى حديث اخر عن سلم بن جندب ان
اول من ركب الخيل اسمعيل عليه السلام واما الدقا عند ركوب الدواب
فانه كثير فى كتب الاداب لكنا نذكر منه ما يسهل حفظه
واما ما يحسن العقول عنه فنقول روينا من كتاب المحاسن
المشار اليه باسناده عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته
رحمه الله قال امسكت لامير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو
يريد ان يركب فرفع راسه ثم تبسم فقلت يا امير المؤمنين
لم تبسمت فقال نعم يا اصبغ

امسكت لرسول الله صلى الله عليه واله كما امسكت لي
فرفع راسه وتبسم ثم سالته كما سالتني وساخبرك كما
اخبرني فقلت يا رسول الله رفعت راسك ثم تبسمت فقال
يا علي انه ليس من احد يركب فيذكر ما انعم الله به عليه ثم
يقرا اية التخزم ثم يقول استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت الا قال الله السيد
الكريم لملائكتي عبدي يعلم ان لا يغفر الذنوب غيري
اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه اقول انا افلا تراه عليه السلم
فقال عند ركوب الدابة فليذكر ما انعم الله به عليه واما اية
التخزم فانها مذكرة للعبد باسخر الله جل جلاله واحسن
اليه وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
الله قريب من المحسنين اقول وروي ان الصادق عليه السلم
كان يقول اذا وضع رجله في الركاب سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا ويحمد الله سبعا
ويهلل الله سبعا وفي رواية صفوان بن مهران الجمال انه عليه السلم
لما ركب الجمل قال بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون اقول فاذا استوى على الدابة فقل
الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا بمحمد
صلى الله عليه واله سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب
العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على

الامر اللهم بلغنا بلاغا نبلغ به الى رحمتك و
رضوانك ومغفرتك اللهم لاضير الا ضيرك ولا
خير الا خيرك ولا حافظ غيرك ذكرما نقوله نحن
زيادة على هذه العبارة عند ركوب الدابة اعلم ان النبي
والائمة عليهم السلام سلكوا بالناس الى العبادات والدعوات
على قدر ما تحتمله حالهم في ضيق الاوقات والتخفيف في العبادات
ونحن نقول بحسب ما يحتاج اليه المأذون منهم عليهم السلام
للانسان في الدقائق بما افاض الله تعالى عليه فنقول وبعضه من
المنقول الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين
اللهم احفظ علينا دوابنا ووطئ لنا ركابنا وسهل
لنا محانبنا وانج لنا طلابنا وسيرنا في بلادك و
بين عبادك بإسعادك وانجادك واتباع مرادك
اللهم اطو لنا البعيد وسهل لنا كل صعب وشديد

واكفنا شر كل قريب وبعيد وضعيف ومريد وكل
لنا تحف المزيد والعمر المديد والعيش الرغيد و
اجعلنا من خيار العبيد المسعودين في الدنيا ويوم الوعيد
ثم قول اللهم انك ابتدأتنا بخلقي ما نحتاج اليه
من منافع الارض والسماء وابتدأتنا بالانشاء والنماء
وسخرتنا من لدن ادم عليه السلام الى هذه الغايات في
ظهور الاباء وبطون الامهات وقيضتهم بالاقوات
والكسوات والهمات ووفيتهم ووفيتنا من الافات
والعاهات ولم اكن ممن شرفتني بمعرفتك ولا ارتضيتني
لعبادتك اللهم وحيث قد اهلتني وشرفتني لمعرفتك
وارتضيتني لخدمتك فلا تكن تيسيري دون ذلك
التيسير ولا تدبيري دون ذلك التدبير وسيرني في
سفري هذا وما بعده بالسلامة والكرامة والعناية
التامة والرعاية العامة والامن من الندامة في

الدنيا ويوم القيمة واجعل اللهم حركاتنا وسكناتنا
صادرة عن المعاملة بالاخلاص لك والاختصاص بك
واجعل قلوبنا وعقولنا وقفا على طاعتك وملهمة
بمراقبتك واتباع ارادتك واهمنا كل قول وفعل
يكون فيه رضاك والدخول في حماك والامان في الدنيا
ويوم تلقاك برحمتك يا ارحم الراحمين واذا ركبتم في
الفلك فقولوا ما امر به نوح الحمد لله الذي نجانا من
القوم الظالمين رب انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين فانه يقول جل جلاله ان في ذلك لاية الباب
الثامن فيما نذكره عند المسير والطريق وهمات حسن التوفيق
والامان من الخطر والتعويق وفيه فصول الفصل الاول
عند المسير من القول وحسن التدبير روينا من كتاب المحاسن
قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد سفرا قال اللهم خل
سبيلنا واحسن تسييرنا وقال مسيرنا واعظم عافيتنا

وان كنا لمنقلبين

ادعية

٢

وروينا من كتاب من لا يحضره الفقيه عن العلا عن ابي عبيدة
عن احدهما عليهما السلام قال اذا كنت في سفر فقل اللهم اجعل
مسيري عبرا وصمتي تفكرا وكلامي ذكرا اقول وينبغي
للسافر اذا هبط ان يسبح واذا صعد ان يكبر فقد روى ابن بابويه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
في سفره اذا هبط سبح واذا صعد كبر وقال رسول الله صلى الله
عليه واله والذي نفس ابي القاسم بيده ما اهلل مهلل ولا
كبر مكبر على شرف من الارض الا هلل ما خلفه وكبر ما بين
يديه بتهليله وتكبيره حتى يبلغ منقطع التراب وروي
في لفظ التكبير اذا علوت ثلعة او اكمة او قطعت الله
اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله
رب العالمين اللهم لك الشرف على كل شرف ثم تقول
خرجت بحول الله وقوته بغير حولي مني ولا قوة لي ولكن
بحول الله وقوته بغير برئت اليك يا رب من الحول و

الثلعة بضم المثلثة واسكان اللام وبالعين المهملة ما ارتفع من الارض
القنوة بضم القاف وسكون النون وبالواو والتاء المثناة من فوق ما انبسط من الارض

القوة اللهم اني اسئلك بركة سفري هذا وبركة اهله

اللهم اني اسئلك من فضلك الواسع رزقا حلالا

طيبا تسوقه الي وانا خافض في عافية بقوتك و

قدرتك اللهم يسر لي في سفري هذا بلاثقة مني لغيرك

ولا رجاء لسواك فارزقني في ذلك شكرك وعافيتك

ووفقني لطاعتك وعبادتك حتى ترضى وبعد الرضا

الفصل الثاني فيما نذكره من العبور على القناطر و

الجسور وما في ذلك من الامور اعلم ان الانسان على نفسه بصيرة

ونفسه لله جل جلاله وهي في يد العبد امانة يجب حفظها

لما لها من الاخطار الكثيرة والبيرة فاذا وصل الى قنطرة

او جسر مخوف فليترجل ان كان راكبا عن دابته وليستظهر في

سلامته ولا يمتنع من النزول اما للكسل والزرا والسمعة

حتى لا يراه احد فيزدريه لئلا يقال انه ذليل وضعيف او

جبان فان الاحتياط للسلامة والامان ليق بالعاقل الكامل

ان

ان يرضى بركوب الخطر من النقصان والتفريط بنفسه التي

هي امانة لمولاه وانه جل جلاله مسائله عن حفظها يوم

يلقاه واما ما يقول المسافر من الاذكار فقد مر بيان على كل

قنطرة شيطانا يعبث بالانسان فيقول بسم الله اللهم اصرف

عني الشيطان هذا لفظ ما رويناه وان شاء ان يقول زيادة

على ما ذكرناه اللهم ان الشياطين والاشرار من الجن

الروحانيين يروني وانا لا اراهم وانت تراهم ولا

يصح ان يروك وقد جعلت يا الله في مقابلة رؤيتهم لي

وانا لا اراهم رؤيتك لهم ولا يرونك فامنعهم بعلمك

بهم وبرؤيتك لهم عن اذيتنا وبقدرتك عن تغييرنا

وهبنا من نعمتك برحمتك وعنايتك وخفف عنهم

بذلك عقاب معصيتك وان يشغلونا عن طاعتك

وتوكلنا على هذه القناطر بامرك وفطرة البار

القاهر وعفوك الشامل العام واحسانك في الباطن و

الظاهر انك ارحم الراحمين واكرم الاكرمين والله
اعلم الفصل الثالث فيما نذكره من كتاب صنفه ما
ينفأ البر المسافر ويخاف الخطر منه وما يدفع ذلك عنه
روينا من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى ابي الحسن موسى
موسى بن جعفر عليه السلام قال النوم للمسافر في طريقه خمسة
الغراب الناعق عن يمينه الناشر لذنبه والذئب العاوي الذي
يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع ثم
يخفض ثلثا والظبي الناخ من يمين الشمال والبومة يقار
والمراة الثمط تلقى فرجها والاتان العضا يعني الجدعا
وفي رواية كتاب المحاسن والاتان الجدعا يعني العضبا فمن
احس في نفسه منهن شيئا فليقل اعتصمت بك يا رب
من شر ما احذر في نفسي فاعصمني من ذلك قال فيعصم
من ذلك وزاد في كتاب المحاسن انشاء الله وكذا وجدنا في
الروايتين خمسة وهي ستة فلعله من غلط الناسخ او الرواة

الباب

الباب التاسع فيما نذكره اذا كان سفر في سفينة
او عبوره فيها وما يفتح علينا من مهماتها وفيه فصول
الفصل الاول فيما نذكره عند نزوله في السفينة روينا
انه اذا ركب في سفينة فليكبر الله جل جلاله مائة تكبيرة ويصلي
على محمد وال محمد صلوات الله عليه وعليهم اجمعين مائة مرة ويلعن
ظالمي ال محمد عليهم السلام مائة مرة ويقول بسم الله وبالله و
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الصادقين
اللهم حسن مسيرنا وعظم اجورنا اللهم بك انتشرنا
واليك توجهنا وبك امنا وبحبالك اعتصمنا و
عليك توكلنا اللهم انت ثقتنا ورجاؤنا و
ناصرنا لا تخذلنا بما لا تحب اللهم بك نحل وبك
نسير اللهم خل سبيلنا واعظم عافيتنا انك الخليفة
في الاهل والمال وانت الحامل في الماء وعلى الظهر
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور

رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انت خير من وفد
اليه الرجال وشدت اليه الرحال فانت سيدي اكرم
مزور واكرم مقصود وقد جعلت لكل زائر كرامة
ولكل وافد تحفة فاسئلك ان تجعل تحفتك
اياي فكاك رقبتي من النار واشكر سعيي وارحم
مسيري من اهلي بغير منٍ مني عليك بل لك المنة علي
اذ جعلت لي سبيلا الى زيارة وليك وعرفتني فضله
وحفظتني في ليلي ونهاري حتى بلغتني هذا المكان
وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وامنيتك فلا
تخيب املي واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا ارحم
الراحمين اقول واذا كان قصده بركوب السفينة غير
الزيارة فتغير اللفظ بما يليق بسفره من العبارة

الفصل

الفصل الثاني فيما نذكره من الاثناء عند ركوب
السفينة والسفر في الماء تقول اللهم انك قلت هو
الذي يسيركم في البر والبحر وحيث ما كنت يا ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين المتولي لسيرنا فكن اللهم
المتولي لحسن تدبيرنا وكمال سرورنا ودفع محذورنا
والرحمة لنا والعناية بنا في جميع امورنا ومدنا في تيسير
في البحر في اليسر والجهر بالنصر وجبر الكسر وشد الازر
وصلاح الامر والبر فاليسر برحمتك يا ارحم الراحمين
اقول وفي بعض اخبار الاخيار عند ركوب التجار ان البحر
عصفت بهم حتى اشرفوا على الهلاك وعجزوا عن الادراك
فقالوا لواحد منهم يثقون بدينه ويعرفون قوة يقينه ادع
لنا بالسلامة فقال انا لا اعارض الله تعالى في ملكه وفلكه
فقالوا انك تدركنا بادعيتك وشفاعتك والا ذهبت
ادياننا وابداننا فنظر الى البحر وقال اللهم قد ربتنا

قد رتك فارنا عفوك فسكن البحر فقال له بعض اصحابه
كيف وصلتهم الى هذا الحال من تعجيل اجابة السؤال انا
تركنا الله جل جلاله ما نريد نحن لاجل ما يريد هو جل جلاله
فصار اذا عرضت اليه حاجة جل جلاله ترك ما يريد هو جل
ما نريد نحن اقول وحدثني ابو الفرزين قوزه وكان رجلا صالحا
انه ركب في بعض مراكب البحار فاشرف اهل المركب على الاحطام
لقوة الرياح فكان معهم رجل معروف بالصلاح فاستغاثوا
فسكن الهواء وزال الابتلاء فاجتهدنا ان يعرفنا ما كتب
فامتنع من ذلك وخرجنا من المركب وتبعته من بلد الى
بلد ليعرفني ما كتب فلما الححت عليه قال والله ما كتبت
غير سورة قل هو الله احد اقول انا ولا ريب انه كتبها بالاخلاص
فكانت سبب الخلاص ولو كتب اسم الله الاعظم الارحم لاكفى
لكفى في النجاة والظفر بالعز والجاه. الفصل الثالث
في النجاة في السفينة بايات من القرآن نذكرها ليقتدى بها

هذا في سورة الجاثية وهو كلام

اهل الايمان ورايت في المجلد السابع من معجم البلدان للحموي
في ترجمة محمد بن السائب الكلبي ما هذا لفظه وحدث هشام
عن ابيه محمد بن السائب قال كنت يوما بالحيرة فوثب الي
رجل فقال انت الكلبي قلت نعم قال مفسر القرآن قلت نعم
قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فلما قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا
ما ذاك القرآن الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله له
اذا قرأه حجب عن عدوه من الجن والانس قال قلت لا ادري
قال فمفسر القرآن وانت لا تعلمه قلت اخبرني قال اية من
الكهف واية من الجاثية واية من النحل قلت لا يات في هذه
السور كثيرة فقال قول تعالى أفرأيت من اتخذ إلهه هويه
وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون
وقوله عز وجل ومن أظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض

هذا في سورة الكهف وهو كلام

عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وقوله تعالى اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
ثم التفت فلما رآه فكأنما ابتلعته الارض فصرت الى مجلسي
من مجالسي فتحدثت بهذا الحديث فلما كان بعد مدة صار
الى رجل ممن حضر مجلسي فقال لي خرجت من الكوفة اريد
بغداد وخرجت معي سفائن سبع وكانت سفينتي السابعة
فقرأت هذه الآيات في سفينتي فتحولت وقطع الستة وقال
ضرب الله ضربائه واتاني رجل بعد سنين كثيرة فسلم علي
وقال انا عتيقك ومولاك قال قلت كيف يكون ذلك وانت
رجل من العرب قال غزونا الديلم فاسرت فكنت فيهم عشر
سنين ذكرت الآيات فقرأتها فخرجت سفينتي فيودي
مررت على الموكل بنا من التجار وغيرهم فما عرض لي

هذه الآية في سورة
النحل حرف الجر الكاف

فكانه ؛ د

احد

أحد منهم حتى صرت الى بلاد الاسلام فانا عتيقك ومولاك

الفصل الرابع فيما نذكره مما يمكن ان يكون سببا لما

قدمناه من الصلوة على محمد واله صلوات الله عليهم عند
ركوب السفينة للتلاعن واللعن لاعدائهم من اهل الندامة

على اعدائهم

روينا عن شيخ محمد بن النجار متقدم اهل الحديث بالمدرسة
المستنصرية فكان محافظا على مقتضى عقيدته فيما رواه لنا
من الاخبار النبوية من كتابه الذي جعله تذييلا على تاريخ الخطيب

الخطيب ؛ د

فقال في ترجمة الحسن بن احمد المحاملي ابي محمد العلوي ما هذا
لفظه حدث عن القاضي ابي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد
الرامهرمزي وابي عبد الله الغالبي وبكر بن احمد بن مخلد وذكر
عنه ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القصبي
انبأنا القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن المختار الواسطي قال
كتب الي ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الهمداني قال اخبرنا
السيد ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القصبي

فعدل سيف وقتل وسبي فيمن سبي من اهل
الشام

الصحيح

١٦

بقراءتي عليه بجرجان قال حدثنا الشريف ابو محمد الحسن بن
احمد العلوي المحمدي ببغداد في شهر رمضان من سنة خمس وعشرين
واربعمائة قال حدثنا القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن
خلاد وبكر بن احمد بن مخلد وابو عبد الله الغالبي قالوا حدثنا
محمد بن هرون المنصوري العباسي قال حدثنا احمد بن شاكر قال
حدثنا يحيى بن اكثم القاضي حدثنا المامون عن عطية العوفي
عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال لما اراد الله عز وجل ان يهلك قوم نوح عليه السلم
اوحى الله اليه ان شق الواح الساج فلما شقها لم يدر ما
يصنع بها فهبط جبرئيل عليه السلم فاراه هيئة السفينة ومعه
نابوت فيه مائة الف مسمار وتسعة وعشرون الف مسمار
فسمر المسامير كلها السفينة الى ان بقيت خمسة مسامير
فضرب بيده الى مسمار منها فاشق في يده واضاء كما يضيء
الكوكب الدري في افق السماء فتحير من ذلك نوح فانطق

الله ذلك المسمار بلسان طلق ذلق فقال على اسم خير الانبياء
محمد بن عبد الله فهبط عليه جبرئيل فقال له يا جبرئيل ما هذا
المسمار الذي ما رايت مثله فقال هذا باسم خير الاولين والآخرين
محمد بن عبد الله انمره في اقلها على جانب السفينة اليمنى ثم
ضرب بيده على مسمار ثان فاشق واثار فقال نوح وما هذا
المسمار فقال اسمار اخيه وابن عم علي بن ابي طالب فاسمره على
جانب السفينة اليسار في اقلها ثم ضرب بيده الى مسمار ثالث
فزهر واضاء فقال هذا مسمار فاطمة بنت محمد فاسمره الى جانب
مسمار ابيها ثم ضرب بيده الى مسمار رابع فزهر واثار فقال هذا
مسمار الحسن فاسمره الى جانب مسمار ابيه ثم ضرب بيده الى مسمار
خامس فاشق واثار وبكا فقال يا جبرئيل ما هذه الندوة فقال
هذا مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء فاسمره الى جانب مسمار
اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وحملناه على ذات الواح
قال النبي صلى الله عليه وآله الالواح خشب السفينة ونحن

اثبته ر

الدسر لولا انا ما سارت السفينة باهلها يقول ابو القسم علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب و
انما ذكرت هذا الحديث لانه برواية محمد بن النجار الذي هو من
اعيان اهل الحديث من الاربعة المذاهب وثقاتهم ومن لا يتهم
فيما يرويه من فضايل اهل البيت عليهم السلام وعلو مقاماتهم
وما رايته الا رويته من طريق شيعتهم الى الان واذا كان
نجاة سفينة نوح باهلها وهم اصل كل من بقي من ولد ادم
صلوات الله عليه فلا عجب اذا صلى الانسان عليهم عند
ركوب كل سفينة شكرا لعلو مقاماتهم وما ظفر نابه النجاة
ببركاتهم وان اختار كل من ركب في سفينة وخاف من اخطارها
ومعاطبها ان يكتب على جوانبها في المواضع التي كانت
اسماؤهم في سفينة نوح سلام الله عليه توسلا وتوصلا في
الظفر بما انتهت في النجاة سفينة نوح اليه او يكتبه في
رفاع ويلصقها في جوانب سفينة ركوبه فلا يعدم من فضل

نزلة د

الله جل جلاله ان يظفره بمطلوبه وادراك محبوبه ان شاء الله

الفصل الخامس فيما نذكره من دعاء دعا به من سقط من
مركب في البحار فنجاه الله تعالى من تلك الاخطار وجدت في
كتاب المستغيثين باسناده ان رجلا كان في مركب فسقط في البحر
فقال ثلث مرات يا حي لا اله الا انت فسمع اهل المركب
منادیا ينادي لبيك لبيك نعم الرب ناديت ثم اختطف
من البحر **فصل** فقد عرفنا يونس بن متى عليه السلام لما
قال في البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فنجاه الله جل جلاله انه ارحم الراحمين فعل كما قال فانه جل جلاله
قال وكذلك ننجي المؤمنين **الفصل السادس** فيما
نذكره من دعاء ذكر في تاريخ ان المسلمين دعوا به فجاوزوا على
بحر وظفروا بالمحاربين وهو يا ارحم الراحمين يا كريم
يا حليم يا احد يا صمد يا حي يا محيي الموتى يا حي يا
قيوم لا اله الا انت يا ربنا **الفصل السابع**

نذكره فيما عن مولانا علي صلوات الله عليه عند خوف الغرق
فيسلم من يخاف عليه بقول الله الذي نزل الكتاب بالحق
وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون اقول وقد ذكر الله جل جلاله
في حال الخائفين من الغرق في البحار ان الاخلاص في الدعا
كان سبب نجاتهم من الماء والهواء فقال جل جلاله فاذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر اذا هم يشركون فالمهم الاخلاص في الدعاء لمن
يقول للشئ كن فيكون الفصل الثامن فيما نذكره عند الضلال
في الطرقات بمقتضى الروايات روينا عن محمد بن احمد البرقي من كتاب
المحاسن في باب دعا الضال عن الطريق باسناده عن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ضللت في الطريق فنادِ
يا صالح او يا ابا صالح ارشدنا الى الطريق رحمكم الله قال عبد

الحسين

الزبيري وزد

الحسين الزبيري فاصابنا ذلك فامرنا بعض من معنا ان ينادي
وينادي قال ففعلنا وناديت ثم اناديا فاخبرنا انه سمع صوتا رفيقا
يقول الطريق يمنة اوقال يسرة فوجدناه كما قال كذا وجدنا الحديث
ياصالح يا ابا صالح ويكون الشك من الراوي وكذا قوله الطريق يمنة
او يسرة ويكون الشك ممن دونه او من الكتاب قال حدثني ابي
انهم جاوزوا عن الطريق بالبادية ففعلنا ذلك فارشدنا وقال
صاحبنا سمعت صوتا رفيقا يقول الطريق يمنة فاخبرني ولم
يخبر الجماعة فقلت خذوا يمنة فاخذنا يمنة فما سرنا الا قليلا
حتى عارضنا الطريق ومن ذلك باسناده الى ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال من نفرت به دابته فقال هذه الكلمات
يا عباد الله الصالحين امسكوا على رحمكم الله يا بارئ ع ح و
ماه اح تالله ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان لله موكلا بارد ع ح و
البحر موكلا به ه ومح قال قال عمر بن عبد العزيز احد رواة
الحديث فقلت انا فعلت ذلك في بغال ضلت فجمعها لي ومن ذلك

باسناده عن ابي عبيدة الحذا قال كنت مع ابي جعفر عليه السلام
فضل بعيري فقال صل ركعتين وقل كما اقول اللهم رادّ
الضالة هاديا من الضلالة رد علي ضالتي فانها
من فضل الله وعطائه ثم ان ابا جعفر امر غلامه فشد على
بعير من ابله فحمله ثم قال يا ابا عبيدة تعال اركب فركب
مع ابي جعفر عليه السلام فلما سرنا فاذا سواد على الطريق فقال
يا ابا عبيدة هذا بعيرك فاذا هو بعيري اقول وروي عن الصادق عليه السلام
ان البر موكل به صالح والبحر موكل به حزم وروي البرقي
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اخطاتم الطريق
فنيا مموا اقول وان احتاج الى القرعة او الاستخارة في معرفة
الطريق فانه من التوفيق الفصل التاسع فيما
نذكره من تصديق صاحب الرسالة ان في الارض من الجن من
يدل على الطريق عند الضلالة رويناه ذلك من كتاب
المحاسن باسناده عن عمر بن يزيد قال ضللنا سنة من السنين

ونحن في طريق مكة فاقمنا ثلثة ايام نطلب الطريق فلم نجده
فلما ان كان في اليوم الثالث وقد نفد ما كان معنا فحنطنا
وكفنا بأزرنا وأردنا ان نحرم فقام رجل منا فنادى يا صالح
يا ابا الحسين فاجابه مجيب من بعد فقلنا من انت يرحمك الله
فقال انا من النفر الذين قال الله تعالى في كتابه واذ صرفنا اليك
من الجن يستمعون القول الى آخر الآيات ولم يبق منهم غيري وانا
مريد الضلال من الطريق قال فلم نزل نتبع الصوت حتى خرجنا
الى الطريق اقول ورايت بخط جدي المسعود وهام بن ابي فراس
قدس الله روحه ونور ضريحه في المعنى الذي ذكرناه ما هذا لفظه
ما وجدناه وروي عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام ان قوما خرجوا
في سفر فتوسطوا مفازة في يوم قائظ فحر عليهم النهار وقد نفد
الماء والزاد فاشرفوا على الهلكة عطشا فلقوا اصول الشجر
فاذا رجل عليه بياض الثياب وقف عليهم فقال سلام فقالوا
سلام قال اما حاجكم قالوا ما ترى قال ابشروا بالسلامة فاني

نسخة من الكتاب

رجل من الجن أسلمت على يدي القسم محمد صلوات الله عليه
وآله فسمعته يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فاكتم
لتهلكوا بحضرتي أتلوني قال فتلوناه فاوردنا على ماء وكلاء
فاخذنا حاجتنا ومضينا اقول انا وهذا من معجزاته عليه السلام
وكراماته الفصل العاشر فيما نذكره اذا خاف في طريقه
من الاعداء واللصوص وهو من ادعية السر المنصوص
يا اخذا بنواصي خلقه والثابتة بها الى قدرته والمنفذ
فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها غالبا اني تكيدني
لضعفي ولقوتك على من كادني تعرضت فان حلت
بيني وبينهم فذلك ما ارجو وان اسلمني اليهم غيروا
ما بي من نعمتك يا خير المنعمين لا تجعل احدا معتبرا
نعمك التي انعمت بها علي سواك ولا تغيرها انت دوني
وقد ترى الذي نزل بي فحل بيني وبين شرهم بحق ما به
تستجيب الدعاء يا الله رب العالمين وتقول ايضا

بسم الله

بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله
اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي
واليك فوضت امري فاحفظني بحفظ الايمان من
بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي وادفع عني بجلالك وقوتك فانه لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد روي عن زين العابدين
انه قال ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن و
الانس فصل ذكر ايات يحجب الانسان بها من اهل
العداوات فتومي بيدك اليمنى الى من تخاف شره وتقول و
جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم
فهم لا يبصرون انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وابصارهم غشاوة واولئك هم الغافلون افرأيت

هكذا الكلمة
واليك المجات ظهرت

مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلٰى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلٰى
سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلٰى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ
مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ
فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا
عَلٰى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا **الفصل الحادي عشر** فيما
نذكره مما يكون لنا من اللص اذا ظفر به ويتخلص من عطبه
رأيته في كتاب المستغيثين باسناده الى رجل من الانصار وهو
ابو معلق لقيه لص فاراد اخذه فسأله ان يصلي اربع ركعات
فتركه فصلاها ومجد وقال في سجوده يا ودود يا ذا العرش
المجيد فعال لما يريد اسألك بعزتك التي لا ترام
وملكك الذي لا يضام ونورك الذي ملأ اركان
عرشك ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثني وكرر

يا فعالا لما يريد

هذا الدعاء ثلث مرات فاذا بفارس قد اقبل بيده حربة فقتل
اللص وقال له انا ملك من السماء الرابعة وان من صنع كما
صنعت استجيب له مكروبا كان او غير مكروب **ومن** الكتاب
المذكور باسناده عن زيد بن حارثة انه ظفر به لص واراد قتله
فقال له دعني اصلي ركعتين فخلاه فلما فرغ منها قال يا ارحم الراحمين
فسمع اللص قائلا يقول له لا تقتله فعاد قال يا ارحم الراحمين
فسمع قائلا يقول له لا تقتله فقال المرة الثالثة يا ارحم الراحمين
فاذا بفارس في يده حربة في رأسها شعلة من نار فقتل بها اللص
ثم قال للماخوذ لما قلت يا ارحم الراحمين كنت في السماء الثانية
فلما قلت ثانية كنت في السماء الدنيا فلما قلت مرة ثالثة يا
ارحم الراحمين اتيتك **الفصل الثاني عشر** فيما
نذكره من دعاء قاله مولانا علي عليه السلام عند كيد الاعداء
فظفر به بعد ذلك الا بتلاء رأيته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم
والاحزان تأليف احمد بن داود النعماني قال ابن عباس قلت

لامير المؤمنين عليه السلام ليلة صفين اما ترى الاعداء قد احدقوا
بنا فقال وقد اعاك هذا قلت نعم فقال اللهم اني اعوذ بك
ان اضام في سلطانك اللهم اني اعوذ بك ان اضل في هداك
اللهم اني اعوذ بك ان افتقر في غناك اللهم اني اعوذ
بك ان اضيع في سلامتك اللهم اني اعوذ بك ان
اغلب والامر لك اقول انا فكفاه الله جل جلاله الامر

الفصل الثالث عشر فيما نذكره من ان المؤمن اذا كان
مخلصا اخاف الله منه كل شئ **روينا** ذلك باسنادنا الى
البرقي من كتابه كتاب المحاسن عن صفوان الجمال قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان المؤمن يخشع له كل شئ ويهابه كل شئ
ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل شئ حتى
ام الارض وسباعها وطير السماء وحيتان البحر **فمن ذلك**
ما رويناه من كتاب الرجال للكشي وقد ذكرناه في كتاب المكرمات
ولم يحضرنا لفظه فنذكره الان معناه ان بعض خواص مولانا

علي عليه السلم من شيعته كان قد تجد فطوى افعى على حلقه
فلم يتغير عن حال سجوده ومراقبة معبوده حتى انفصل الافعى
من رقبته بغير حيلة منه بل بفضل الله جل جلاله ورحمته
ومن ذلك ما رويناه مرويا عن الزاهد بن الحسن بن
الحسن السبط عليهم السلم انه كان قائما في الصلوة فانحدر افعى
من دار رحيل فصعد على ثيابه ودخل من ربقه وخرج من تحت
ثيابه فلم يتغير عن حال صلوته ومراقبته لمالك حيوته **ومن**
ذلك ما رويناه في كتاب القراء وقد نقلناه بلفظه في كتاب
الكرامات وتذكره ههنا بعض معناه ان علي بن عاصم الزاهد
كان زوار الحسين عليه السلم قبل عمارة مشهده بالناس فدخل
سبع اليه فلم يهرب منه ورأى كف السبع منتفخة بقصبة
قد دخلت فيها فاخرج القصبة منه وعصر كف السبع وشده
ببعض عمامته ولم يقف من الزوار لذلك سواه **ومن ذلك**
ما عرفناه نحن وهو ان بعض الجوار والعيال جاؤني ليلة

وسم منزعجون وكنت اذ ذاك مجاورا بعيا الى مولانا علي ع
فقالوا قد ابنا مسلخ الحمام نطوى الحصر الذى كان فيه و
ننشرها فبصر من يفعل ذلك فحضرت عند باب المسلخ و
قلت سلام عليكم قد بلغني عنكم ما قد فعلتم ونحن جيران
مولانا علي عليه السلام واولاده وضيفانه وما اسأنا مجاورتكم
فلا تكدروا علينا مجاورته ومتى فعلتم شيئا من ذلك تكونوا
اليه فلم نعرف منهم تعرضا لمسلخ الحمام بعد ذلك ابدا ومن
ذلك ان ابنتي الحافظة الكاتبة شرف الاشراف كمل الله تعالى
لها تحف الالطاف عرفتني انها تسمع سلاما عليها ممن لا
تراه فوقفت في الموضع فقلت سلام عليكم ايتها الزوجة الطيبة
فقد عرفتني ابنتي شرف الاشراف بالتعرض لها بالسلام
وهذا الانعام مكدر علينا ونحن نخاف منه ان ينفر بعض
العيال منه وقال لان لا تتعرضوا لابنتي من المكدرات و
تكونوا معنا على جميل العادات فلم يتعرض لها احد بعد

ذلك بكلام ومن ذلك انني كنت اصلي المغرب بدار ي
بالحلة فجاءت حية فدخلت تحت خرقة كانت عند موضع
سجودي فتممت الصلوة ولم اتعرض لها بسوء وقتلتها بعد فراغي
من الصلوة وهذا امر معلوم ويعرفه من رآه او رواه الفصل
الرابع عشر فيما نذكره اذا خاف من المطر في سفره وكيف
يسلم من ضرره واذا عطش كيف يغاث ويامن من خطره
ورويتا باسنادنا الى ابي عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب
دلايل الرضا عليه السلام باسناده الحميري الى سليمان الجعفري الى
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كنت معه وهو يريد بعض امواله
فامر غلاما له يحمل اقبائه فعجبت من ذلك وقلت ما يصنع به فلما
صرنا في بعض الطريق نزلنا الى الصلوة واقبلت الثما فالقوا
القباء علي وعليه وخر ساجدا فجلست معه ثم رفعت راسي
وبقي ساجدا فسمعته يقول يا رسول الله فكف المطر قلت
انا وكنت مرة قد توجهت من بغداد الى الحلة على طريق

المدائن فلما حصلنا في موضع بعيد من القرايا جاءت
الغيوم والرعود واستوى الغمام والمطر وعجزنا عن احتماله
فالهمني الله جل جلاله انني اقول يا ممسك السموات
والارض ان تزولا امسك عنا مطرك وخطرك وكدره
وضرره بقدرتك القاهرة وقوتك الباهرة وكررت ذلك
وامثاله كثيرا وهو متماسك بالله جل جلاله حتى وصلنا
الى قرية فيها مسجد فدخلته وجاء الغيث شيئا عظيما في
اللحظة التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه وكان ذلك
قبل ان اقف على هذا الحديث اقول وتوجهت مرة في اثنا
بيا الى من مشهد الحسين صلوات الله عليه الى بغداد في السفر في السفن ٤ ر
فتغيمت الدنيا وارعدت وبدا المطر فالهمت انني قلت ما
معناه اللهم ان هذا المطر تنزله لمصلحة العباد وما
يحتاجون من عمارة البلاد فهو كالعبد في خدمتنا و
مصلحتنا ونحن الآن قد سافرنا بامرك راجين لاحسانك

وبرك فلا تسلط علينا ما هو كالعبد لنا ان يضرنا وما
اجرنا على عوائد العناية الالهية والرعاية الربانية واجر
المطر على عوائد العبودية واصرفه عنا الى المواضع
النافعة لعبادك وعمارة بلادك برحمتك يا ارحم الراحمين
فسكن في الحال اقول ومنا من تصديق الايات المعظمات
في اجابة الدعوات ولمحمد صلوات الله عليه واله من جملة
المعجزات ولذريته من جملة العنايات فانه جل جلاله انجا
من المحسنين ومن المسيئين الفصل الخامس عشر
فيما نذكره ان انا تعذر على المسافر الماء وجدت في حديث حذف
اسناده لان المراد العمل بمقتضاه ان الحاج تعذر عليهم وجود الماء
حتى اشرفوا على الموت والعنا تغشى على احدهم فسقط الى
الارض مغشيا عليه فرأى في حال غشته مولانا عليا صلوات غشيته ٤ ر
الله عليه يقول ما اغفلك عن كلمة النجاة فقال له وما كلمة
النجاة فقال عليه السلام تقول عاذم ملكك على ملكك بلطفك

الخفي وانا علي بن ابي طالب فجلس من غشيته ودعا بها
فانشا الله غماما في غير زمانه ورمى غيثا فعاش الحجاج
على عوايد عفوه وجوده واحسانه الفصل السادس عشر
فيما نذكره اذا خاف شيطانا او ساحرا روينا من كتاب منبه
الداعي وغنيه الواعي تاليف محمد بن عبد الصمد التميمي باسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي من خاف شيطانا او ساحرا
فليقرا ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وكان
في الاصل بعض الاية وقال بقرا الاية فاتممناها لمحتاج اليها
من لا يحفظها والله اعلم الفصل السابع عشر
فيما نذكره لدفع ضرر السباع قد قدمنا طرفا مما يحتاج اليه
من خاف في سفره من السباع ونذكر حديثا اخر من كتاب غنيه

الداعي زيادة في الانتفاع باسناده الى مولانا جعفر بن محمد
عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من تخوف سبعا على
نفسه او على غنمه فليقل اللهم رب دانيال ورب الجب
ورب كل اسد مستاسد احفظني واحفظ علي غنمي
الفصل الثامن عشر في حديث اخر للسلامة من
السباع رويناه في كتاب المحاسن باسناده عن ابن ابي ناجية
عن ابيه قال بعثني جعدة بن هبيره الى علي وانا ذكرت ذلك
لعلي عليه السلام فقال ما سالك عما انا قلته لم يضرك الاسد قل اعوذ
برب دانيال والجب من شر الاسد ثلث مرات قال فخرجت فاذا
هو باسط ذراعيه عند الجسر فقلتها فلم يتعرض الي ومرت
بقرات فتعرض لهن وضرب منهن بقرة الفصل التاسع
عشر في دفع خطر الاسد ويمكن ان يدفع به ضرر كل احد
وجدته في كتاب الدلايل للنعماني باسناده عن الصادق عليه السلام
ولدفع الاسد اذا عرض للانسان يقرا اية الكرسي ويقول

عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد رسول الله وعزيمة
سليمان بن داود وعزيمة علي بن ابي طالب الائمة من
بعده الا تنحيت عن طريقنا ولا تؤذينا فانه لا بد لك
قال فجرب ذلك فصح والحديث مختصر والله اعلم الفصل
العشرون فيما نذكره اذا خاف من السرق من كتاب منية الداعي
باسناده قال صلى الله عليه وآله يا علي اما ان لامتي من السرق قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين
ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا وكان في الحديث الى اخر السورة فاتمناها
لم يحتج اليها الفصل الحادي والعشرون فيما
نذكره لاستصعاب الدابة من كتاب منية الداعي باسناده قال
صلى الله عليه وآله يا علي من استصعبت عليه دابة فليقرا في

محتم ؛ ر

اذنها

اذنها الايسر وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه يرجعون الفصل الثاني والعشرون فيما نذكره
اذا حصلت الملعونة في عين دابة يقرأها وتمر يده على عينها
ووجهها او يكتبها ويمر الكاتبة عليها باخلاص نيته بسم الله
الرحمن الرحيم بسم الله الشافي بسم الله الكافي
بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم وننزل
من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واردد العين
الخاسئة والحمة اليابسة وماء فارس وشهاب ثاقب من العين الى
العين فقال جبرئيل وميكائيل عليهما السلام الى اين نذهب يا عين
السوء قالت انا اذهب الى الثور في بيته والجمل في قطاره والدابة
في رباطها فقالا لها عزمنا عزمنا عليك وتسعين اسما ان تلقي
الثور في بيته والجمل في قطاره والدابة في رباطها كذلك
يطفي الله الوجع من العين بلا حول ولا قوة الا بالله

٢ واردد العين الخاسئة

ابن بكر الخشبة الله
عن من الثور في داتها
ها

العلي العظيم بسم الله سلام سلام من الله الذي لا اله الا
هو السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون الفصل الثالث والعشرون فيما نذكره
من الدعاء الفاضل اذا اشرف على بلد او قرية او بعض المنازل
رويناه من عدة طرق ونذكر لفظ ما نقلناه في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر فليقل اللهم رب السموات السبع
وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب
الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين و
البحار وما جرين اني اسئلك خير هذه القرية وخير
ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم يسر لي
ما كان فيها من يسر واعني على قضاء حاجتي يا قاضي
الحاجات ومجيب الدعوات اد خلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا
نصيرا وان شئت فقل ما نقوله من الاتيان بعد هذا الدعا

من خير ووفق لها كما نبينها

اللهم ارزقني خير هذا المكان وخير اهله وخير من
دخل اليه او يدخل اليه وخير من قرب منه او اقام
به او خرج عنه اللهم والهمهم حفظ حرمتك و
العمل بشريعتك في ترك الاذى لانفسهم بظلمهم لنا
والغيبة لنا والتعرض بنا واختم على جوارحهم ان
تقع منها مخالفة لارادتك او معارضة لحكمك بشيء
تغير علينا على عوايد رحمتك وفوايد نعمتك و
ادفع عنا شر هذا المكان وضره وبؤسه واخطاره
واكداره وكمل لنا سعوده وخلوده وسلامته ومباركته
وادخلنا اليه مدخل صدق واقمنا به مقام صدق
واخرجنا منه مخرج صدق واجعل لنا من لدنك
سلطانا نصيرا وكن لنا على الدهر ظهيرا ومن كل
سوء مجيرا وهب لنا في الدنيا نعما كثيرا وفي الاخرة
نعيما وملكا كبيرا وابدا بهذا الدعا وهذا الرجاء المرضي

البداة به من اهل الاصطفاء والاجباء واجعلهم من
الوسائل لنا اليك في كل ما عرضناه ونعرضه عليك
برحمتك يا ارحم الراحمين **الفصل الرابع والعشرين**
فيما نذكره من اخبار مواضع النزول ينبغي ان يكون في موضع
قريب من الماء للطهارات والشرب والضرورات وفيما يحتاج
اليه الاصحاب والدواب من المهمات وان يكون في وسط القوم
الذين صحبتهم لخفارتك وحفظ حرمتك ويجعل الليل
ان كان الوقت ليلا مقسما بينهم يحفظ كل منهم بقدر حصته
من ليلته وليس ذلك مخالفا للتوكل على الله جل جلاله على
حفظه وحراسته **فصل** فقد روينا ان النبي صلى الله عليه وآله
كان له من صحابته من يحفظه في سفره من اهل عداوته الى ان
نزل قوله جل جلاله والله يعصمك من الناس فترك الاحتراس
بالناس فمن الرواية في تحفظه عليه السلام في سفره ما نذكر
معناه لان الغرض من ذلك الاقتداء به صلوات الله عليه وآله

ومما يفتح علينا من المعقول والمنقول اعلم ان اختيار موضع النزول

والتعريف

والتعريف باقواله رأينا ورويناه من بعض تواريخ اسفاره عليه
افضل الصلوات انه قد قصد قوما من اهل الكتاب قبل
دخولهم في الذمة فظفر منهم بامرأة قريبة العرس بزوجها
وعاد من سفره فبات في طريقه واشار الى عمار بن ياسر وعباد بن
بشر ان يحرساه فاقتسما الليل فكان لعباد بن بشر النصف الاول
ولعمار بن ياسر النصف الثاني فنام عمار بن ياسر وقام عباد بن
بشر يصلي وقد تبعهما اليهودي يطلب امرأته ويغتنم اهمالا
من التحفظ فيفتك بالنبي صلى الله عليه وآله فنظر اليهودي
الى عباد بن بشر يصلي في موضع العبور فلم يعلم في ظلام
الليل هل هو شجرة او اكمة او دابة او انسان فرماه فاثبته
فيه فلم يقطع عباد بن بشر الصلوة فرماه باخر فاثبته فيه
فلم يقطع الصلوة فرماه باخر فخفف الصلوة وايقظ عمار بن
ياسر فراى السهام في جسده صائبة فقال هلا ايقظتني في
اوله فقال كنت قد بدأت بسورة الكهف فكرهت ان

[illegible]

ان اقطعها ولولا خوفي ان بانبي العدو على نفسي ويصل الى رسول
الله صلى الله عليه واله واكون قد ضيعت ثغرا من ثغور
المسلمين ما خففت من صلوتي ولوالى على نفسي فدفعا
العدو عما اراده اقول وذكر ابو نعيم الحافظ في الجزء الثاني
من كتاب حلية الاولياء باسناده في حديث ابي ريحانة انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه واله في غزوة فاوينا ذات ليلة
الى شرف فاصابنا برد شديد حتى راينا الرجال يجفر احدهم
الحفرة فيدخل فيها ويكفي عليه بجفنته فلما راى ذلك
منهم قال من يحرسنا في هذه الليلة فادعوله بدعاء يصيب به
فضله فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال من انت فقال
فلان بن فلان الانصاري فقال ادن مني فدنا منه فاخذ بعضد
ثيابه ثم استفتح بدعاء له قال ابو ريحانة فلما سمعت ما يدعو
رسول الله صلى الله عليه واله للانصاري قمت فقلت انا رجل
فسلني كما سئله وقال ادنه كما قال له ودعا بدعاء دون

نجف محمد كرم التردوس حسود
بوجب ولا معقب لي

ما دعا

ما دعا بدعائه دون ما دعا به الانصاري ثم قال حرمت النار
على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين دمعت
من خشية الله وقال الثالثة انتهما قال ابو شريح بعد ذلك و
حرمت النار على عين غضت عن محارم الله الفصل
الخامس والعشرون فيما نذكره من اختيار المنازل منها ما يعرف
صوابه بالنظر الظاهر ومنها ما يعرفه الله جل جلاله لمن يشاء
بنوره الباهر اقول اما اختيار المنازل منها بالنظر الظاهر فان
يكون كما ذكرناه في ارض ومكان فيه ما يحتاج الانسان اليه له
ولاصحابه ولدوابه وما من فيه من مرض يتوجه عليه واما
الله جل جلاله لمن يشاء بنوره الباهر كما رويناه من كتاب محمد
جرير بن رستم الطبري من كتاب دلايل الامامة عند ذكر كرامات
علي بن الحسين صلوات الله عليه باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال خرج ابو محمد علي بن
الحسين عليهما السلام الى مكة في جماعة من مواليه واناس اخر سواهم

نظر امر بالرفع
عليه وفضله صلى
قال الفضل الباهر
لظهوره على غيره
اي جميع الكواكب
المصباح

فلما بلغ عثمان ضرب موالیه فسطاطه فی موضع منها فلما رأی
علی بن الحسین علیهما السلام من ذلک الموضع قال لموالیه کیف ضربتم
فی هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن کانوا اولیاء ولشیعة
وذلک یضرهم ویضیق علیهم فقلنا ما علمنا ذلک وعدلنا
علی قلع الفسطاط واذا هاتف یسمع صوته ولا یری شخصه
وهو یقول یا بن رسول الله لا تحول فسطاطک من موضعه فانا
نحتمل لک ذلک وهذا اللطف قد اهدیناه الیک ونحب
ان تنال منه لتستر بذلک فاذا جانب الفسطاط طبق عظیم
واطباق معه فیها عنب ورمان وموز وفاکهة کثیرة فدعا ابو
محمد علیه السلام من کان معه علیه السلام فاکل واکلوا معه من تلک
الفاکهة **الباب العاشر** فیما نذکره مما نقوله
عند النزول من المروی المنقول وما یفتح علینا من زیادة فی
القبول وما یختص به من المخوفات من الدعوات وغیر فصول
الفصل الاول فیما نذکره مما یقوله اذا نزل ببعض المنازل

اللطفة بکرة ۱۱ تبره به اللهم التطف بی
بتبریها انتا اللطفة من جلالک رشتة
ص

روینا من کتاب مصباح الزایر وجناح المسافر وغیره من
النقل الظاهر انا لما فرغنا نزل ببعض المنازل یقول
اللهم انزلنی منزلا مبارکا وانت خیر المنزلین ویصلی
رکعتین بالحمد وما یشاء من السور القصار ویقول اللهم
ارزقنا خیر هذه البقعة واعذنا من شرها اللهم اطعمنا
من جناها واعذنا من وباها وحببنا الی اهلها وحبب
صالحی اهلها الینا ویقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وان علیا امیر المؤمنین والائمة من ولده ائمة
اتولاهم وابرء من اعدائهم اللهم انی اسئلک خیر
هذه البقعة واعوذ بک من شرها اللهم اجعل
اول دخولنا هذا صلاحا واوسطه فلاحا واخره
نجاحا **الفصل الثانی** فیما نذکره من زیادة الاستظهار
للظفر بالمسار ودفع الاخطار وان شاء فیقول السلام

جنبنا اللهم اجتنابها وجنبنا ما یجنبنا منها
ما یجنبنا من شرها وفضل
المنزل

على من بهذا المنزل من الروحانيين من الملئكة
الحافظين والجن المؤمنين قد نزلنا في هذا المقام
واخترناكم لمقام اكرام الضيفان والجيران ونحن
نتوجه اليكم بالله جل جلاله المنعم علينا وعليكم
ان تكونوا لنا على قدم الضيافة والحماية من كل افة ومخافة
ذكر ما فتح علينا من دعوات نخصص من المخافات وان
فضل زيادة على ما اوردناه وروينا اللهم صل على محمد
وال محمد واجعل هذا المنزل لنا من منازل المسعودين
المحمودين المحفوظين الملحوظين المسرورين المنصورين
الظافرين بسعادة الدنيا والدين المحمين من اذى الظالمين
والباغين والمعتدين والحاسدين برحمتك يا ارحم
الراحمين الفصل الثالث فيما نذكره من الادعية
المنقولات لدفع محذورات مستمبات اذا خفت من منزلك
شيئا من هوام الارض فقل في المكان الذي تخاف ذلك فيه

المحميين

فهو

هو من ادعية الستر يا ذا ري ما في الارض كلها لعلمك بما
يكون مما ذرات لك السلطان على كل من دونك اني
اعوذ بقدرتك على كل شيء من الضر في بدني من سبع
او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرته
اذراها عني وامحقها ولا تسلطها علي وعافني من شرها
وبابها يا الله العلي العظيم احفظني بحفظك وامحقني
بسترك الواقي من مخاوفي يا رحيم الفصل الرابع
فيما نذكره مما يحفظه الله جل جلاله به اذا اراد النوم في منازل
اسفاره رويناه من كتاب المحاسن للبرقي باسناده الى ابي عبد الله
قال اتى اخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا يريدان المقام
في تجارة فعلمنا ما نقول فقال نعم اذا اويتما الى المنزل فصليا
العشاء الاخرة فاذا وضع احدكما جنبه على فراشه بعد الصلوة
فليسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ثم ليقرا اية الكرسي فانه محفوظ
من كل شيء حتى يصبح وان لصوصا تبعوهما حتى اذا نزلوا بعثوا

غلاما ينظر لهم كيف حالهما نايمان او مستيقظان
فانتهى الغلام اليهما وقد وضع احدهما جنبه على فراشه
وقرا اية الكرسي وسبح تسبيح فاطمة عليها السلام فاذا عليهما
حايطان مبنيتان فجاء الغلام فطاف بهما فكلما دار
لم ير الا حايطين مبنيتين فقالوا له اخزاك الله لقد كذبت
بل ضعفت وجبنت فقاموا فنظروا فلم يروا انسانا فانصرفوا
الى منزلهم فلما كان من الغد جاؤا اليهم فقالوا ما كنا الا
هيهنا وما برحنا فقالوا والله لقد جئنا وما رأينا الا
حايطين مبنيين فحدثونا ما قصتكم فقالوا انا اتينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اناء ان يعلمنا فعلمنا اية
الكرسي وتسبيح فاطمة عليها السلام ففعلنا ذلك قالوا فظلوا
والله لا تتبعكم ابدا ولا يقدر عليكم لضر بعد هذا الكلام

الفصل الخامس فيما نذكره مما يقوله المسافر لزوال
وحشته والامان عند نفوره من مضرته ورويناه من كتاب

فاتى ر

اخرجه الله ازكلة
للطالبين

فوج الى اصحابه فقال لا
ما رأيت الا حايطين مبنيتين

الاحايطين مبنيتين فلم يرا

المحاسن باسناده عن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال من خرج
وحده في سفر فليقل ما شاء الله لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم انس وحشتي واعني على
وحدتي واذ عز بتي قال ومن بات في بيت وحده او في دار
او في قرية وحده فليقل اللهم انس وحشتي واعني على
وحدتي قال وقال له قايل اني صاحب صيد فربما يعرض لي
سبع وابيت في الخرابات والمكان الموحش فقال اذا دخلت
فقل بسم الله واذ خل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج
اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها انشاء الله **الفصل**
الثاني فيما نذكره من زيادة السعادة والسلامة مما يقوله
عند النوم في سفره ليظفر بالعناية التامة حيث قد ذكرنا
نوم المسافر وانه يبقى هو وما معه محتاجا الى الحافظ الامين
قادر قاهر فلنذكر ما يحضرنا في ذلك انشاء الله تعالى فنذكر
بعض ما ذكرناه في كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل عند

يتبع ر

النوم فقول ان النوم موت اليقظه ووفاة الجوارح
عن حيوة الاستقامه قال الله تعالى جل جلاله وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه فجعل
جل جلاله النوم وفاة واليقظه بعثا وحيوة وقد عرف ان
النايم يصير كالاعمى والاصم والاخرس والزمن والمرطوب و
يضيع منه الانتفاع بعقله فيما يقربه الى علام الغيوب وكانه
اذا نام قد ضيع عياله واموالة وحوايجه ومهماته وضروراته
وما بقي له قدرة على حفظ شيء ما كان يحفظه باليقظه من
مطلوباته ومراداته فلو احرزها بالاقفال وما يجري مجراها من
الاحتيال فانه اذا نام امكن فيها وقوع ما لا يريد على كل حال
وكان الانسان اذا نام قد اصيب مصابها هايلة ووقع تحت
اخطار داهلة وما يقدر على جمع شمله باليقظه على النلا
وبجوارحه على الاستقامه ويحفظ له مهماته على الارادة الا
الله جل جلاله اقول فينبغي ان يتوب من كل ما يقضي

عضبه

غضبه عليه فان لم يوافقه نفسه على التوبة وكان مصرا
قد غلبت الفساوة عليه فيسئل الله جل جلاله العفو عنه فان
مصانعته لله جل جلاله عند نوم امر لا بد منه فانه اذا كان الله
جل جلاله غضبانا عليه وهو مهموم يعصيه وغير ملتفت
اليه فقد اعان على هلاك مهجته وكلما يعز عليه وصان في
حال ينبغي ان يبكي منه ويبكي عليه وان ابصر منه طلب العفو و
الغفران بدل الجنا واهل العصيان فيستسلم لله جل جلاله
استسلام من يترحم لمن يأخذ الغود منه فعسى من رحمته وسعت
كل شيء جل جلاله ان يرحم ويعفو عنه ويحفظه في نومته
ويعيده الى فوايد يقظته ويودع نفسه وكل من يعز عليه وما
يعز لله جل جلاله الذي امر بحفظ الودايع والامانات وجعل
ذلك من الوصف الكامل وهو اجل واقدر عليه اقول ولقد
راينا في كتاب الياقوت الاحمر تاليف احمد بن الحسن الاهوازي
ما هذا لفظه قال وسمعنا ان بعض وصفاء الاكاسرة

المصانعة الرشي

وبنا الرجوع معجونه
انا نصانعه يعجبه

فالت ما نام كرى قط الا وقبل نومه سجد لله عز وجل و
يسئله ان يجيبه بعد ما يميته يعنى بالموت النوم والحيوة
الانتباه الفصل التابع فيما نذكره مما كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقوله اذا غزا او سافر فادركه الليل
رويت ذلك باسنادى من كتاب التذييل لمحمد بن النجار فى ترجمة
حمزة بن على بن عثمن القرشى المخزومى قال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا غزا او سافر فادركه الليل قال يا ارض ربى و
ربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما
خلق فيك وشر ما دب عليك اعوذ بالله من شر
كل اسد واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ومن
شر والد وما ولد الفصل الثامن فيما نذكره اذا
استيقظ من نومه قد ذكرنا فى كتاب فلاح السايل ونجاح
المسايل وكتاب الاسرار الموضوعة فى ساعات الليل والنهار
ما يحتاج اليه الانسان فى مثل هذه الحال التى نحن فيها على

ونقول هيهنا انه اذا استيقظ ليلا كان او نهارا يسجد عقيب
يقظته شكرا لله جل جلاله على سلامته وتمام عافيته فقد روينا
ان النبى صلى الله عليه وآله كان يسجد لله جل جلاله عقيب اليقظة
والمنام الفصل التابع فيما نذكره مما يقوله ويفعله
عند وصله من المنزل الاول قد قدمنا فى اوايل هذا الكتاب
عند وداعه لمنزله وعياله من دعائم وانا نحيل عليه ما يغنى عن تكراره
ونحن نذكر ما يحضرنا من غير ذلك لئلا يحوجه ان يرجع
الى تصفح الكتاب واعتباره فنقول ذكر الطبرسى فى كتاب
الاداب الدينية ما رواه عن العترة النبوية من العمل عند الرحيل
من منازل الاسفار فقال ما هذا لفظه واذا اردت الرحيل
فصل ركعتين وادع الله بالحفظ والكلاية وودع الموضع و
اهله فان لكل موضع اهلا من الملئكة وقل السلم على ملئكة
الله الحافظين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
ورحمة الله وبركاته الفصل العاشر فيما نذكره فى وداع

المنزل الاول من الاثنا السلام على من نزل هذا المنزل من اهله
سلاما يزيدكم الله جل جلاله به من فضله وتستودعكم الله
جل جلاله والحفظة من ملائكته وخاصته ونسئلكم ان
تستودعونا الله جل جلاله وجميع حفظته وان تذكرونا
في خلواتكم ومناجاتكم بما يليق بمروآتكم وعنايآتكم وتشركونا
في دعواتكم وان تسئلوا الله جل جلاله لنا تمام السلامة ودوام
الاستقامة وان كان قد وقع منا في هذا المنزل شئ يقتضي سوء
مجاورتكم او اهمال الحق صحبتكم او مخالفة لله جل جلاله في مراعاة
اهل المنازل او تضييع لبعض الاداب والفضايل نسألكم
العفو غامحتصكم وطلب العفو عنا من الله جل جلاله فيما
يختص باهمال امره وتعظيم قدره والسلام عليكم ورحمة الله و
بركاته الفصل الحادي عشر فيما نذكره من وداع الارض
التي عبدنا الله جل جلاله عند النزول عليها في المنزل الاول
فنقول اللهم انا رويناه في الاخبار النبوية والآثار المرضية

ان كل

ان كل ارض تشهد يوم القيمة لمن قصدها وعبدك عليها
اللهم فاجعل هذه الارض من جملة شهود نا يوم موعودنا موعود نا ١
انك ان رضيتنا فيها لعبادتك واهلتنا للتشريف
بطاعتك ووفقتنا لشكر نعمتك واعنتنا في اليوم
الموعود عن شهادة الشهود بما انت اهله من الرحمة و
الجود واجعل العناية التي دللتنا على هذا التعريف و
التشريف سببا لحفظنا في طريقنا وزيادة توفيقنا وقضاء
الامور المقتضية لتعويقنا برحمتك يا ارحم الراحمين
واشركنا في كل ما دعوناه ورجوناه من مجيبنا وصديقنا ورفيقنا
ومن كان مسافرا من اخواننا الصالحين يا اكرم الاكرمين
الفصل الثاني عشر فيما نذكره من القول عند ركوب
الدواب من المنزل الثاني عوضا عما ذكرناه في اوايل الكتاب اذا
ركبنا الدابة من المنزل الثاني فان شئت فقل ما قدمنا ذكره
عند ركوبنا الدواب ففيه كفاية وهداية الى الصواب و

ان لم نرد تصفح الاوراق وكرهنا الرجوع بنظرك الى
ما قدمناه لسرعة التوجه وعجلة الرفاق فقل اللهم انك
خلقت لنا هذه الدنيا وسخرتها لنا لنسير عليها الى
طلب المحاب والظفر بسعادة يوم الحساب ونعيم دار الثواب
وجعلت ما نحتاج اليه من العلف والماء ناشيا قدرتك
وسعة رحمتك ولم يكن ذلك عن سؤال منا ولا عمل
صالح سابق صدر عنا فيما من ابتدأنا بالنوال قبل التوال
وسخر لنا المطايا قبل ان نتعرض للعطايا ولم يعاجلنا
بالعقوبة عند الخطايا صل على محمد وآل محمد وعرفنا
قدر رحمتك ونعمتك واوزعنا شكرها بعنايتك ومنا
قوة ربانية للقيام بحقوق عطيتك ودلها لنا
بدليل العناية بنا والرحمة لنا والهمنا ان نكون مسيرنا
وتدبيرنا موافقا لارادتك وتابعا لحكمتك في تدبير
خليقتك واذا غفلنا عن تصريفها في تسييرها بحسب

سلامتنا وسعادتنا فالهمنا ان نسير كما انت اهله من
حفظنا وحراستنا وما يقتضي ظفرنا بسعادة دنيانا
واخرتنا برحمتك يا ارحم الراحمين واذا شرعت في المسير
فقل اللهم سلم منا ما وهبت لنا من الاختيار واجعل
اختيارنا في مسيرنا وليلنا ونهارنا صادرا عن الالهام
الواقي من اخطارنا واكدارنا وصل بيننا وبين من
يمكن ان يؤدينا في طريقنا بما تمدنا به من حسن توفيقنا
وصلاح تفيقنا واجعل حولنا حجابا من استارك
وحصنا من كفايتك ومبارك والبسنا دروع حمايتك
وانتصارك واملا قلوبنا من كنوز التوكل والتقوى
الواقية من البلوى برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اشرفت
على قرية او منزل تريد النزول فيه بعد المسير الثاني فقل اللهم
قد ارتيتنا من حفظك وحياطتك وعوايد رحمتك
وظاهر اجابتك ما اطمعنا في زيادة الدعاء والابتهال

والتضرع والظفر باجابة السؤال وبلوغ الامال وقد
وصلنا الى المنزل الثالث من حيث خرجنا من مالك
العيال فاجعله اللهم من منازل البشارات ومناهل
العنايات ومواطن التعاطات وضاعف لنا فيه عندك
وعند الاقامة به وعند الرجل منه مواهب الكرامات
والبركات والخيرات واصرف عنا فيه جميع المكروهات
والمحذورات واحفظ علينا ما صحبناه وما خلفناه
وما نحتاج الى حفظه مما ذكرناه او اهملناه واصلح
قلوب اهله لنا والهمهم العناية بنا واجعل ما
ننتفع منه من الغذا وغيره من الاشيا في مقام الدوا
والشفاء وطهرهم من الادناس والاقذار وسلمنا من
كيد الاعداء وسايرانواع البلاء والابتلاء برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا نزلت في المنزل الثالث فقل
اللهم اجعل نزولنا في هذا المنزل الثالث محروسا من

خطر

خطر الحوادث ونزهه من الاكدار واخطار الاسفار
واملاه من المسار وانوار الاسرار واجعلنا فيه ومن
صحبنا ممن تعز علينا وجميع ما احسنت به الينا من
المحفوظين بعينك التي لا تنام والمحروسين بركنك الذي
لا يرام والمحميين بدرعك الذي لا يضام ووفقنا فيه
لما تريد منا وترضى به عنا على الكمال والتمام برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا شئت فانجد سجدة الشكر على السلامة
والعافية فقل فيها اللهم انك جعلت النجود محلا
للقرب بمنطق قرآنك وانا اسئلك دوام ما اعطيتنا
من احسانك وامانك وكافيتنا بجلالة سلطانك
وتقويتنا على مرادك الى ان تكمل لنا ما انت اهله
من دوام رضوانك برحمتك يا ارحم الراحمين واذا
اردت اكل الطعام في المنزل الثالث فقل اللهم قد كنت
تضيفنا على موائد رحمتك وتوليت يا رب تسييره

ومكاشفتنا
وتثبيتنا

فی اعطائی علی جمیل عادتک ولم تعاجلنی بعقوبتی علی
اهمالی لشکر نعمتک ولا نهوننی بمراقبتک فانا احمدک
کما تستحقه منی وترضی به عنی وقد جلست الان علی
هذه المایدة الصادرة عن عواطفک وعوارفک
متضیفا ومسترحما ومستعطفا فاجعلها ضیافة
مقرونة بما اوصیت به من اکرام الضیوف والامن من
کل امر مخوف فقد ابنا فی مناقب عبادک الذین تعلمها
الفضایل منک ان الضیف اذا اکل من طعامهم امن
منهم وصدر بالتلامة عنهم وانت احق بما علمتهم
من صفات الکمال فنسئلک ان تضیفنا بضیافة مایدتک
افضل ما بلغ الیه ضیف من الاقبال والامال برحمتک
یا ارحم الراحمین واذا اردنا النوم فی المنزل الثالث
فقل اللهم قد ابقیتنا من قدرتک وعنایتک فی هذا
السفر المقترن بحفظک وحیاطتک ما بسط اکف

سوالنا ورجونا به بلوغ امالنا اللهم فکما حفظتنا
فیما مضی من حرکتنا فی نومنا ویقظتنا ولم تکلنا الی
ضعف قوتنا ولا عجز حیلتنا فصل علی محمد وآل محمد
واحفظنا فی هذا المنزل الثالث عند المنام والیقظة
واجعل لنا من لطفک وعطفک حفظة وایقظنا فیه
لعبادتک وشرفنا باتباع ارادتک ولطائف شریعتک
برحمتک یا ارحم الراحمین واذا استیقظت من النوم فی هذا
الثالث فقل بعد تحمیدة الشکر علی سلامتک فی نومک
ک اللهم قد حفظت ووفیت وعفوت و
عافیت وایدتنا فی هذه المنازل من فضلک الکامل و
ظلک الشامل ما یحملک علیه بیان مقالی بلسان
حالی ونسئلک تمام ما عودتنا من رحمتک وجمیل
عایدتک وجلیل معونتک وحفظک وحیاطتک
ونصرتک وتدبرنا فی مسیرنا بافضل ما دبرت احدا

مِن اَهلِ الاَسفارِ مِنَ السَّلامَةِ وَالمَسارِّ بِرَحمَتِكَ يا اَرحَمَ
الرّاحِمينَ وَاِذا اَردتَ وَداعَ الزَّوحانيّينَ في هذا المَنزِلِ
الثالِثِ فَقُلِ السَّلامُ عَلَيكُم اَيُّهَا الرَّوحانِيّونَ وَ
الحافِظونَ وَالمُجاوِرونَ وَقَد عَزَمنا عَلَى التَّرحيلِ مِن
جِهَتِكُم وَنَحنُ شاكِرونَ بِحُسنِ مُجاوَرَتِكُم وَسائِلونَ
لِلّهِ جَلَّ جَلالُهُ اَن يُجازِيَكُم عَنّا بِما يَليقُ بِفَضلِهِ وَ
سائِلونَ لَكُم اَن تَسئَلوهُ اَن يَشمَلَنا بِظِلِّهِ وَاَن يَصحَبَنا
مِنكُم فيما بَقِيَ مِن اَسفارِنا مَزيدًا لَنا عَلَى السَّلامَةِ مِن
اَخطارِ لَيلِنا وَنَهارِنا وَاَن تَستَوصِلوا لَنا عِندَ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ
حَيثُ حَلَلنا وَرَحَلنا وَيُبَلِّغَنا ما اَمَّلنا وَسَألنا وَنَستَوصِلُكُم عِندَ
اللهِ جَلَّ جَلالُهُ وَنُقرِئُكُم عَلَيكُم تَحِيَّةَ البَرَكاتِ وَسَلامَ اَهلِ
المَوَدّاتِ وَرَحمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيكُم وَاِذا اَردتَ وَداعَ
الاَرضِ في المَنزِلِ الثالِثِ فَقُلِ اَللّهُمَّ اِنّا عارِفونَ اَنَّها
الاَرضُ اَنَّ اَبتِداءَ خَلقِنا مِنكِ وَاَنّا صائِرونَ عَمّا

تَستَوعِرون

اِنَّكِ كَلامٌ وَاَلأبٌ لَنا وَقَد رَجَونا اَنَّكِ تَكونينَ شاهِدَةً
بِلِسانِ الحالِ يَومَ القِيمَةِ لَنا بِعِنايَةِ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ لَنا رَبًّا
وَعِبادَتِنا لَهُ عَلى ظَهرِكِ وَنَحنُ نُقسِمُ عَلى لِسانِ حالِكِ
بِما لَكِ اَمرُكِ اَن تُحسِني بِلِسانِ الحالِ الشَّهادَةَ بِما يَكونُ
لَنا سَعادَةً وَزِيادَةً وَاَن تَنشُري بِاِذنِ اللهِ جَلَّ جَلالُهُ
ذِكرَنا عَلى كُلِّ لِسانٍ وَبِمَنطِقِ كُلِّ بَيانٍ بِرَحمَتِهِ اَنَّهُ
اَرحَمُ الرّاحِمينَ وَاِذا اَردتَ النُّهوضَ مِنَ المَنزِلِ الثالِثِ
فَصَلِّ رَكعَتَينِ لِلوَداعِ كَما قَدَّمناهُ وَقُلِ اَللّهُمَّ اِنَّكَ لَمّا وَفَّقتَنا
لَهُ مِنَ الطّاعاتِ وَالصَّلَواتِ وَالعِبادات فَلَكَ المَنُّ فيهِ
وَما حَصَّلَنا فيهِ مِنَ الاِصابَاتِ وَالغَفَلاتِ فَاَنتَ اَرجُو
لِلعَفوِ عَن كُلِّ ما نَغَصَّهُ فَيا مَن مَنَّ عَلَينا بِالاِيمانِ
مِن غَيرِ سُؤالٍ لا تَمنَعنا ما هُوَ دونَهُ مِنَ الاَموالِ وَالاَبناءِ
في التَّرحيلِ وَالتَّرحالِ وَسائِرِ الاَحوالِ مَعَ الاِبتِهالِ وَالتَّعَرُّضِ
لِلنَّوالِ بِرَحمَتِكَ يا اَرحَمَ الرّاحِمينَ وَاِذا اَردتَ الرُّكوبَ مِن

المنزل الثالث فقل اللهم قد سيرتنا بالسلامة من
المخاوف وشمول العواطف والعوارف فنحن نحمدك
على احسانك المتضاعف وامانك المترادف و
نسئلك ان تجعل رحلنا من هذا المكان رحلا
مقرونا بالامان والحماية من اخطار الازمان وان
تحفظنا وتحفظ علينا دوابنا وتبلغنا عليها
محابنا وتنجح طلابنا وتلهمنا وإياها في المسير
احسن التدبير وتطوي لنا المراحل وتقرب بك
ايدينا المنازل وتكف عنا بدا لاعداء واهل الاعتداء
برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا اردت المسير من المنزل الثالث
فقل اللهم قد اسلمنا نفوسنا ومن صحبناه اليك
وتوكلنا عليك وسلمنا زمام قلوبنا وعقولنا
واعنة دوابنا الى تدبيرك الحسن الجميل فتول تسييرنا
وتدبيرنا في الكثير والقليل واجعل لنا من رحمتك

الطلاب
مثال الامر لمن يطلب
من غيره ويصدر
بلب فاعل طالبه
المفاعلة

وعنايتك قائدا الى طرق السلامة والكرامة وسخر
لنا من الروحانيين من يعيننا على الامان من التقامة
واوزعنا شكر ما انعم به علينا وهيئ لنا ما نحتاج
فيما بين يدينا برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا اشرفت
على المنزل الرابع فقل اللهم قد عودتنا من القبول و
بلوغ المامول واريتنا من الرحمة لنا والعناية بنا ما
رجونا معه تمام حفظنا وحراستنا ودوام سلامتنا
وحسن خاتمتنا وقد كنت يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
سيرتنا في الظهور والبطون في طبقات القرون بعد
القرون وتوليت من امورنا في المنازل والمراحل ما لم
يكن في سؤال سائل ولا امل امل فتول نزولنا في هذا
المنزل الرابع بتلك العنايات التالفة والرعايات
المتضاعفة والسعادات المترادفة واجعل من لسان
حالنا من يحمدك ان غفلنا ويشكرك ان جهلنا ويثني

عليك ان اهملنا وطيب لنا هذا المنزل بمواهب الكرم
واسباغ النعم ودفع النقم وفراش العافية ومهاد
الكفاية الكافية برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا نزلت
بهذا المنزل الرابع فصل فيه الركعتين كما قدمناه وقل اللهم
قد نزلنا متوكلين عليك ومفوضين امورنا اليك
وان لم تصدق سرائرنا في اخلاص التوكل والتفويض
والاستسلام بلسان حالنا وضعف اعمالنا متوكل
ومفوض ومستسلم بين يديك لفقره وضعفه و
ضروبه اليك ولسان حال رحمتك الواسعة وكرمك
النابغة وسيلة لنا وذريعة وشافعة اليك فيما
كلما عرضناه او سألناه او نسأله او نعرضه عليك
فاجعلنا ممن اغنيته بعلمك عن المقال وبكرمك عن
السؤال برحمتك يا ارحم الراحمين فاذا اردت اكل الطعام
في المنزل الرابع فقل اللهم ان موائد الكرماء وطعام

الحكماء والرحماء مصونة عن التكبر والمواقعة و
التعبير فاغفر عما مضى من ذنوبنا واستر ما اطلعت عليه
من عيوبنا وازل وحشة المعاصي من قلوبنا حتى نتهنأ
بما مننت وضيافتك وطهرنا وطهرها مما يقتضي بغيضا
بشيء من معاقبك او معايبك فقد دوينا من الاخبار عن
سيد الابرار انه قال اطيلوا في الجلوس على الموائد فانها ساعة
لا تحتسب من اعماركم ولا تحاسبون عليها وقد رجونا دخولنا
في هذه الوعود وشمولنا بعوائد الجود فصدق حسن ظننا
بكرمك واجرنا على ما عودتنا من نعمك برحمتك يا ارحم
الراحمين فاذا اردت النوم في المنزل الرابع فقل اللهم انك
عرفتنا ان لنا يمين كالاموات والمستيقظين من
النوم كالمبعوثين بعد الممات وقد كنا موانا في اجزاء
التراب وموانا في النطف في الاصلاب وقبل نشرينا
بالحبوة وتوليت تلك الموتات بالتحاة والعافية في العز

والجاه نسئلك بتلك المراحم والمكارم ان تتولنا في هذا
المنام وتجبرنا على ما عودتنا من الانعام والاكرام والكرامة
من الاسقام والالام واذى الايام والاثام وتوقظنا
يقظة الحافظين لاداب الاسلام وشكر ما اوليتنا من
النعم الجسام برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الرحيل
من المنزل الرابع ووداع الروحانيين وحفظ الودايع فقل
السلام عليكم من اخوان بروينا ولا نسيناهم وقد عرفنا
على مفارقتهم ونحن شاكرون لمعالمهم وسالمون من اذيتهم
نستودعكم الله جل جلاله وديعة امنا لكم ونسالكم
ان تستودعونا الله جل جلاله ببيان مقالكم ولسان
حالكم وديعة يليق بحسن ظننا في قبول انتهالكم واذا
اردت ان تودع الارض في المنزل الرابع فقل ايتها الارض
التي كنا فيها وخرجنا عنها ونحن صابرون لها و
قادمون عليها وساكنون في بطنها احقابا بعد احقاب

لمسعاهم

فدا ايت ما وفقنا له رب الارباب من تعريفنا وتشريفنا
بعبادته ومطاعته وتجعلنا لذكرك بخدمته ومحبته و
كرامته والولد اذا جعل ذكر والده باصالح اعماله فيلتو
بالوالد ان يكون عونا له على بلوغ امانيه ونحن لك
كالاولاد فسال ان تسالني بلسان الحال سلطا ن
الدنيا والمعاد في حملنا على ظهرك ايام حيوتك على
مطايا سعادتنا وسلامتنا في سايرحركاتنا وسكناتنا
وحفظنا ما احتويت عليه وما ظهرك من الموذيات
وسايرالحيوانات والجمادات والامان في الطرقات
من المخافات واذا سكنا في بطنك ان تكوني لنا اشفق
علينا من سايرالحاملات الوالدات وان يلمنا فيك من
المعاقبات وان يخرجنا منك خروج المسعودين المنصورين
الظافرين بالمحابات في يوم الحساب الذين يسرون
مع المنفقين الى جمع شملهم تحت شجرة طوبى لهم

وحسن مآب واذا اردت الركوب من المنزل الرابع فاركب
وقل اللهم اني احمدك على نعمك التي لا تحصى بالحساب
حمدا يزيد على حمد كل حامد من ذوي الالباب وعلى
تسخيرك لنا منافع السموات والارض وما فيهما
من الدواب وعلى تسخير هذه الدواب اللهم فبالرحمة
التي فتحت علينا وبين يدينا طرق المقاصد وقواعد
الموارد حتى سرنا في ظلمات الليل وضوء النهار
ممكنين من الاسفار سالمين من الاخطار فسلمك
تمام هذه المسار والانوار وحفظنا وحفظ ما انعمت
علينا بما حفظت به كنز اصحاب الجدار وبما حفظت
به قلوب الابرار من دنس الاصرار والاضرار برحمتك
يا ارحم الراحمين واذا اردت المسير بعد ركوب الدواب من
المنزل الرابع فقل اللهم قد توجهنا على نيته اننا
متوجهون منك جل جلالك بك جل جلالك اليك

جل جلالك فقونا على تصديق هذا المقال بالفعال
وسيرنا على مطايا الاقبال والظفر بالامال وقرب من
المنازل ما كان بعيدا وقونا وقو دوابنا قوة نجعل
مسيرنا حميدا وتدبيرنا سعيدا برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اشرفت على المنزل الخامس فقل اللهم قد اشرفنا
على هذا المنزل وما نعرف مسماه فنسئلك منها
ولا خطاه فنسئلك الصيانة عنها اللهم المحجوب عن
صواب تدبيره والمستور بينه وبين سروره فنسألك
ان تنظر الينا نظر العناية بنا والرحمة لنا والاحسان
الينا وتزيل محذورات هذا المنزل عنا وتقرب مسافته
منا وتجعل نزولنا واقامتنا ورحيلنا ومفارقتنا
مقرونة بسعادة نظرك الكريم وفضلك العميم والامان
من كل حال ذميم برحمتك يا ارحم الراحمين واذا نزلت
في المنزل الخامس فصل فيه ركعتي النزول كما قدمناه في

المنقول فقل اللهم قد نزلنا في ارضك التي خلقتها
لعبادتنا وجعلتها محلا لعبادتنا وقد شرفتنا بالتقرب
بما مضى من العبادة فطهرها في تزولنا بكمال السعادة
واجراتنا على احسن عادة واختم على جوارح الموذيات
من سائر المخلوقات واجعلنا في حصون واقية من
المحذورات والهمنا حسن مصاحبة من في هذا المنزل
من الروحانيين والروحانيات والهمهم حسن صحبتنا
ومجاورتنا ومساعدتنا على صواب الالفاظ وكمال
المسرات برحمتك يا ارحم الراحمين واذا اردت الشروع
في المأكول في المنزل الخامس فقول اللهم انا نحمد
حلمك ورحمتك وجودك الذي اخرجنا من العدم
الى الوجود وسيرنا الى كل مقصود وهيأ لنا ما
نحتاج من المطاعم والمشارب وتولى لنا ما نريد من
المطالب وحفظنا وحفظ ما معنا من المواهب

فتلك المراحم ستر طعامنا هذا في اعضائنا
تسبيرا يقتضي طول بقائنا وسداد اراتنا بعد تطهيره
من المحرمات والشبهات والاسقام الموذيات والهمنا
زيادة الشكر والثناء وتفضل علينا بانجاز وعدك
لمن شكرك من زيادة النعماء وبلوغ الرجاء واذا اردت
الشروع بالنوم في المنزل الخامس فقل اللهم انك توليت
حفظ اباءنا والامهات من ادم عليه السلم الى هذه
الغايات فما تجدد لهم من النوم واليقظة والغفلات
وعند وقوع السيئات وفي ظهور وبطون من ولدنا
من الكافرين والكافرات فتلك المراحم التي لم تزل منهم
حتى اخرجتنا بالسلامة والعافية التامة صل على
محمد وآل محمد وكن لنا حافظا في منامنا ويقظتنا
وحفظ ما اشتملت عليه بدعائنا وجميل عادتنا
برحمتك يا ارحم الراحمين واذا استيقظت من المنام

وسجدت سجدة كما ذكرنا عن النبي عليه افضل الصلوات
السلام وعزمت على الرحيل من المنزل الخامس فسلم على
الروحانيين وقل السلام على من بهذه الارض من
اهلها المشمولين بعناية الله جل جلاله وفضله وقد
عزمنا على الرحيل الان ونحن نستودعكم الله جل جلاله
الذي هو جل جلاله اكمل للامان وتمام الاحسان
ونسلكم ان تستودعونا الله جل جلاله بلسان
الاخلاص والاختصاص وتسلونه ما نحتاج اليه
في اسفارنا من مسائرنا والسلامة من اكدارنا واخطارنا
انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين واذا اردت
وداع الارض من المنزل الخامس فقل اللهم انا سمعنا
من قرار المبين انا الارض لنا دعوتها قالتا اتينا
طائعين فنحن نخاطبها ببيان المقال ونسال ان
تجيبنا بلسان الحال وكما جعلتها من اجابة السؤال

ان تجيبنا بلسان الحال وكما جعلتها من اجابة السؤال
ان تكون شاهدة لنا برحمتك لنا بعنايتك بنا وعبادتنا
لك وتعلقنا بك وان تغنينا عن شهادة شاهد بفضلك
وما عودتنا من جميل العوايد برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اردت الركوب من المنزل الخامس فقل اللهم قد
تكرر ركوبنا بين المنازل ونحن مشمولون بالفضل
الكامل ومحفوظون بظلك الشامل اللهم وقد
ركبنا الان فاجعله ركوبا مقرونا بالامان والحفظ
الذي يغني عن تحفظ الانسان واحفظ علينا
جميع ما احسنت به الينا واجعل رحمتك وقيلك
تيسيرنا للاله بين يدينا بكل ما نحتاج اليه من المهمات
وسعادة الحركات والسكنات برحمتك يا ارحم الراحمين
واذا اردت المسير من المنزل الخامس فقل اللهم هذا اخر
المسير الذي قصدناه وقد قربنا من المنزل الذي اردناه

فاجعل لنا من الاقتدار والانوار وطهارة الاسرار
ما نكون من اسعد الشاكرين واحمد الشاكرين وابلغهم
ظفرا بسعادة الدنيا والدين برحمتك يا ارحم الراحمين
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس جامع
هذا الكتاب قد ذكرنا من الادعية في هذه الخمسة المنازل ما
اتانا بحسب ما نعتقده انه موافق لطاعة الله جل جلاله
ورضاه ونحن مقيمون الان ببغداد وابعدنا فابعدنا الى
مشهد مولانا علي صلوات الله عليه الى مشهد ترمذ اي
سلام الله جل جلاله على من نسبت اليه وهي دون خمسة
منازل للفارس والراجل فلاجل ذلك اقتصرنا على هذه
المقدار وفيه كفاية لذوي البصائر والابصار ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر فيما نذكره من دواء لبعض جوارح
الانسان فيما يعرض في السفر من سقم الابدان وفي كتاب
برء ساعة لابن زكريا واضح البيان قد ذكرنا فيما تقدم قبل

التوجه للاسفار وعند الخروج من الدار ما ان عمل به
عامل بالاخلاص وطهارة الاسرار كفاه في دفع الاخطار
ان شاء الله ولكن لا يبعد ان ينفع من بعض المسافرين بعد التوجه
في سفره تقصير في طاعة رب العالمين فيخاف عليه من تكفير
ذلك الذنب الكبير او الصغير بسقم او الم لقوله جل جلاله
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن
كثير ولقوله جل جلاله ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم فرأينا بالله جل جلاله ان نذكر في كتابنا
هذا من الادوية المجربة في الشفاء ما يرجى بها مع التوكل على الله
جل جلاله زوال ذلك الداء وكنا وقفنا على كتاب لابن زكريا
قدمناه برء ساعة فنقله بالفاظه ونضيف بعد تمامه
ما جربناه نحن او جربه غيرنا مما يداوي به الانسان بعض
ما يعرض له في السفر من اخطار اسقامه وهذا
لفظ كتاب ابن زكريا الذي اشرنا اليه

اخطار ذ

هذا الكتاب لابي بكر محمد بن زكريا الرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله ومستحقه وصلواته على خير خلقه
محمد واله وعترته وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب الفه
محمد بن زكريا الرازي كتبه عند الوزير ابي القسم عبيد الله
فجرى بحضرته ذكر شيء في الطب وبحضرته جماعة ممن
يدعي ذلك فتكلم كل واحد منهم في ذلك بمقدار ما
بلغه علمه حتى قال بعضهم ان العلل من مواد تكون قد
اجتمعت على ممر الايام والشهور وما يكون هذا سبيل كونه
لا يكاد يبرأ في ساعة بل يكون في مثل ذلك من الايام والشهور
حتى تتم برؤ العليل فسمع كلامه جماعة ممن حضر من
المتطببين كل ذلك يريدون به كثرة الذهاب والمجيء الى
العليل واخذ الشيء منه بعد الشيء فعرفت الوزير ان من
العلل ما يجتمع في ايام ويبرء في ساعة واحدة وقد تكون في
شهر ويبرء في ساعة فتعجبوا من ذلك فسألني الوزير ان

محمد بن زكريا الرازي الطبيب
ترجمة ابن النديم وقال
ابو بكر

الف في ذلك كتابا يشتمل على العلل التي تبرئ في ساعة
فبادرت الى منزلي وعملت هذا الكتاب واجتهدت فيه
وسميته كتاب برء ساعة وهو مثل كتاب البرء في الصنعة لان
هذا الكتاب هو دستور الطبيب والله الموفق للصواب
وهو حسبنا ونعم الوكيل قال ابو بكر ان من سبيل ناليف الكتب
ان اذكر العلل التي يكون من الفرق الى القدم وليس كل العلل
تبرأ في ساعة واحدة فلاجل ذلك ذكرنا عضوا وذكرنا اعضاء
كثيرة ثم ذكرنا بعد وقدمت ذكر ما يجوز ان يبرء في ساعة انشاء
الله تعالى

باب الصداع في مقدم الراس

اذا كان الصداع في مقدم الراس وما يلي الجبهة فان ذلك يكون من فضل
الدم يكون علاج ذلك ان تخرج شيئا من الدم اما بالحجامة او بالفصد
فانه يكمن على المكان ويتم شيئا من الافيون المصري الجيد و
يجعل منه في فيه واصل عمه او ياخذ شيئا من العناب او ياخذ
شيئا من مرقة عدس ويتناول شيئا من الكمثرى اليابسة فانه

البرء في الصنعة

الحكمة نباتا
الحجامة
١٩

يسكن على المكان ودليل ذلك الحرارة ويكون علاج ذلك
ان تبتل خرقة كتان بدهن ورد وخل خمر ويوضع على الرأس
اولبن جارية تبل به الخرقة او تبل بدهن ورد فان ذلك يسكن
على المكان او يتمم النيلوفر ويأكل من لب الخيار الذي
قد وضع في خل عتيق ويتناول شيئا من الرطوبات الحامضة
التي من شانها اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت
انشاء الله تعالى واذا كان الصداع من مؤخر الرأس فمتى يليه
القحدوة فان ذلك يكون من البلغم وعلاج ذلك ان
يتقيأ العليل بالكنجبين وبالبجل ويشرب عليه ماء
الشبت حتى يتقيأ كل ما في جوفه من البلغم ويجتهد ان
يكون ذلك في ماء حار فانه يسكن على المكان ويتناول شيئا
من الاهليلج والامليج الحبيس المربى فانه يسكن في الوقت
وان تمضمض بالخل فيقر ويبرأ في الوقت انشاء الله تعالى
وفي هيجان العين ويكون هيجان العين من المشي في الشمس

علاجه ان يشتم الافيون المصري ويطلى العين به ويكون ذلك
بعقب الجلوس عند النار فاذا كان الرمد بعقبه يتناول شيئا من
الطعام المبلغ وليكتحل بشيء من الاهليلج الكابلي فانه يسكن
ويبرأ في الوقت انشاء الله تعالى وفي الزكام ويكون علاج الزكام
الذي هو اصعب العلل في ساعة واحدة وذلك بان تأمر
العليل بان يصب على يافوخه ماء حارا شديد الحرارة فاذا
احس بتلك الحرارة في دماغه برأ في ساعته ووقته وقد يكون
علاجه بان ياخذ خرقة كتان فتحمى على النار ويوضع على
يافوخه فاذا احس بتلك الحرارة يسكن في الوقت انشاء الله
تعالى وفي وجع الاسنان علاجه ان تأمر العليل ان ياخذ حبتين
او ثلثة الموبرج ويلفه بقطنة ويبلها بماء ويدقهما بين
حجرين ويضعه على السن العليل فانه يسكن على المكان
او ياخذ وزن قراطين من سكر العسل ويلفه في قطنة ويجعله
على الضرس فانه يسكن وقد يفعل اشياء كثيرة مثل الغالية و

القطران وكي الناب في قلع الاسنان بغير حديد ناخذ
عاقرقرحا وتضعه في خل خمر شهرا حتى يلين ويصير مثل
العجين واجعله على ما تضرس شئت فانه يقلعه ان شاء الله تعالى
في الوقت وتاخذ عشا وتغرغره في البول الصبي وتحمله في الشمس في جام
ويوضع منه على الضرس فانه يقلعه في الوقت في الحوانيق علاجه
ان يتغرغر بالبول مع خروا الكلب فانه يسكن في الوقت
في البخر يوخذ زنجبيل ما يقارب درهم يرزي جيد ويدق مع اطراف اس
بوزن درهم
الرطب ويجعله بادزد ويتناوله فانه يسكن البخر في الوقت
في العلق اذا شئت في الحلق علاجه ان يتغرغر بالخل او ياخذ
وزن درهم من الزراباب الذي يكون في الباقلى ويدق ويخلل
ويجعل بخل خمر ويتغرغر به فانه ينحل في الوقت في الشقيقة
علاجه بحجر بعرطنيثا فانه يبرا في الوقت او بخر بعظام
الكلب فانه يبرا في الوقت فان كان ذلك من لقوة عولج
بان ياخذ كف من شعير ويوضع تحت الحب حتى يقطر عليه

الماء ويلين ثم يعصر ويوخذ من مائه بنصف رطل ويفتر ثم
بوزن درهم
يوخذ دانق اشق وطانق جاوشير ويسعط من ذلك اجمع
بوزن دانق الى دانقين فان حدث من ذلك وجع في الراس
صب على راسه ماء باردا شتاء كان او صيفا فانه يذهب في
الوقت في الدوى والطنين في الاذان علاجه ان ينقع
الافيون الجيد في الماء ويقطر في الاذن فانه يسكن في الوقت
ان شاء الله تعالى في الصرع علاجه ان يوخذ افيمون وعاقرقرحا
وانسطوخودوس وبسفايج يدق ويخل ويجن بزيت طابق
ويتناول منه مثل الجوزة قبل النوم فانه يدفع الصرع في
ذلك الاسبوع باذن الله تعالى في الرعاف ينفخ في الانف شب
يماني ويوضع محجمة بالنار على الجانب الذي يرعف منه فانه
يسكن باذن الله تعالى في الوقت يستعمل قطنة ويجعل قارورة
الحجامة على تلك القطنة ويحجم في البواسير وعلاجه ان يخر
بوزن درهم افسطوفشامي فانه يسكن في الوقت وان عمل حبا وطرح

فيه وزن دانق مقلية كان ابلغ ويكن الوجع اللوف نوع
من بذر الشليم النواصير علاجه ان يذر عليه التوتيا الاخضر
فانه يقطع المدة على المكان في الجراحات العتيقة التي لم
يكن منذ سنة او اكثر يوخذ من السمن البقري العتيق
الذي له ثلثون سنة او اكثر ويعمل عنه فتيلة من قطن ويغمس
فيه ويوضع في العفر فانه يقطع المدة في الوقت انشاء الله
تعالى ويكون تمام التحام الجرح ثلثة ايام بعد العلاج
في الجراحات الطرية علاجه ان توضع صمغ البلوط او المليلج
كابلي مسحوقا مثل الكحل او ماء كافور ثم يعسه دهن او عسل
لبني فانه يسكن في الوقت ومما يذهب بالوجع عن الاعضاء
من سقطة او ضربة يوخذ قيا وصبر وماش ومغات وطين
ارمني يدق الجميع ويبل بماء الاس ويطلي به برشة فانه
يسكن الوجع في الوقت ويذهب الخضرة التي تولدت منه
حرقا النار وقد يعرض من حرق النار وجع شديد علاجه ان

يوخذ مرداسنج اصفهاني ونورة وورد مطحون وحناء من كل
واحد جزء وتبل القروح بدهن ورد خالص ثم ينثر عليه فانه
يسكن الوجع انشاء الله تعالى ويكون تمام البرء في اقل ثلثة ايام
في خروج المقعدة علاج ذلك ان تاخذ ظلف شاة اوقرن فتحرق
ذلك ويدق وينخل ويخلط معه جفت بلوط وجلنار وشب و
عفص وورد مطحون وقشور رمان وآس رطب من كل واحد
جزء ويطبخ بماء قليل حتى يخرج قوته ويقعد فيه الصبي
فاذا خرجت مقعدته صلبه ثم يردها فانه يثبت على الوقت
ولا يخرج منه ان شاء الله تعالى في القولنج علاجه ان يوخذ من
المجون الكوني فانه يسهل في الوقت انشاء الله تعالى او يوخذ
حنظله ويخرج شحمها ويعمل منه فتيلة هذه الفتيلة تجذ
من سكر وملح وشحم الحنظل وبام العليل ان يحتمله فانه يحله
في الوقت غير انه يحدث منكرا عظيما ومقص في الجوف علاج
ذلك المقص ان يوخذ كف كسفرة وقليل كمون وكرويا وكف

في ثلثة ايام او اقل

صعتر والبخدان وكف حب بطان ويطبخ جيدا ويوخذ من
مائة نصف طل ويصب عليه اوقية مري ويضرب ويشرب
في الوقت فانه يسكن في الوقت انشاء الله تعالى في الخلفة ينفع
منه بان يضمد البطن بصندل وكافور وماء الكاسفرم وهو
الريحان يطلى حواليه ويعطى اقراص الكندري الذي ذكرناه
في المنصوري في باب الخلقة نافع انشاء الله تعالى وان جبر الصبيان
يوخذ حب الرشاد مثقال ويطرح عليه ثلثا مثقال الكون كرماني
ويخل ويجن بسمن بقر عتيق ويسقى بلبن امه فانه يبرا في
الوقت انشاء الله تعالى فرق النساء هذه علة عظيمة كثيرة
الخطر تلف فيه الخلق لغلة معرفتهم بها ويكون ذلك
في الجانب الوحشي من طرف المصعص الى القدم وان كان
الاجود ان نقول قولا بليغا غير انا نختار الانجاد وغرض
كتابنا هذا فقلنا فيه بالايجاز وعلاجه ان يوخذ درهم
صبر سقوطري ومثله اهليلج اصفر ومثله سورنجان يدق

ويخل ويعمل حبا ويتناول فانه يسهل خمسا او سبعا يبرا في
الوقت انشاء الله تعالى ولقد عالجت بهذا الدواء شيخا كبيرا
بقي بهذه العلة سنة لا يمكنه النهوض منه ولا التقلب من
جانب الى جانب فبرا في الوقت وخرج باذن الله تعالى في العيا
والتعب قد يكون الرجل يمشي عشرة فراسخ او اكثر فيناله من ذلك
تعب وجمود في المفاصل لا يمكنه النهوض علاجه ان يبل
اظفاره باي دهن كان فانه يسكن في الوقت انشاء الله تعالى
ويمكنه ان يمشي مثلها باذن الله تعالى وينفع منه ايضا ان
يقوم الرجل في الماء البارد ان كان صيفا وان كان شتاء
ففي الماء الحار وليكن الى ركبتيه ولا يصب على بدنه فانه
يذهب العيا في الوقت انشاء الله تعالى في الاطراف حكة اذا عرض
لها الحكة وذلك في الشتا اذا هو غسل بدنه بالماء البارد
علاجه ان ياخذ ماء حارا شديد الحرارة فيطرح فيه كف ملح
ويضع اطرافه فيه ساعة فانه يسكن في الوقت واذ قد اتينا

في خلفة الصبيان
يسقى الشحم الجدي و
يطرح بلبن امه فانه
يسكن في الوقت

على ما قصدنا اليه فنقول لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم تجربت والحمد لله رب العالمين فصلو
على سيد المرسلين محمد النبي واله الباب
الثاني عشر فيما جربناه واقرن بالقبول وفيه عدة فصول
الفصل الاول فيما جربناه لزوال الحمى فوجدناه كما
رويناه يكتب في كاغد يوم الاحد او يوم الاربعا كل طلسم
منها منفرد في رقعة ويغسل في شراب او ماء الاول يوم الاحد
والثاني يوم الاثنين والثالث يوم الثلثا ويشرب كل
يوم منها واحدا فلا غسل الا يبقى في الرقعة من مداده شئ
فان زالت الحمى في احد هذه الثلثة الايام والا يكتب كذلك
في ثلث رقعات يوم الاربعا ويغسل الاول يوم الاربعا ويشرب
ماءه والثاني يوم الخميس والثالث يوم الجمعة ويشرب
ماءه وقد زالت الحمى باذن الله جل جلاله انشاء الله
جل جلاله وهذه صورة الثلث الطلسمات

هذه الايام الثلثة د

فوايد الطلسم الذي في هذا الجزء

الفصل الثاني في عوذة جربناها لسائر الامراض فنقول
بقدرة الله جل جلاله الذي لا يخيب لديه المأمول اذا عرض
مرض فاجعل يدك اليمنى عليه وقل اسكن ايها الوجع
باذن الله تعالى وانحل الساعة من هذا العبد الضعيف
سكنتك وحللتك بالذي سكن له ما في الليل و
النهار وهو السميع العليم فان لم يسكن في اول مرة
فقل ذلك ثلث مرات او حتى يسكن انشاء الله تعالى
الفصل الثالث فيما نذكره لزوال الاسقام وجربناه
فبلغنا به نهايات المرام يكتب في رقعة يا من اسمه دواء
وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من
الاشياء صل على محمد وال محمد واجعل شفائي من هذا

التاء باسمك هذا يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا رب
يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب يا ارحم
الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين

الفصل الرابع فيما نذكره من الاستشفاء بالعسل
والماء اعلم ان الله جل جلاله يقول وجعلنا من الماء
كل شيء حي وقال في العسل يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس فاذا مزج المريض العسل بالماء وكان
على يقين من تصديق القرآن حصل بذلك الظفر بالشفاء ان شاء
الله تعالى **الفصل الخامس** فيما جربناه ايضا وبلغنا بر
ما ينبغي اللهم ان كان هذا المرض عرض من باب العدل
وعبدك قد قصد اليك من بابك باب الفضل وسلطان

٢ يا الله ٢

الفضل ارجح للكامل بذاته من ديوان العدل فاكشف
ايها المرض وارتحل الساعة بحكم الفضل وبما الله
جل جلاله له اهل **فصل** وان اراد من يشرب عسلا
يسيرا بالماء للشفا ان يقول اللهم انك شرفتني بالدلالة
على معرفتك والهداية الى معرفة رسولك وخاصتك
وجعلتني من المصدقين لقرآنك والمتمولين باخبارك
وقد وجدت في القرآن المجيد وجعلنا من الماء كل
شيء حي فكان الماء من اسباب الحيوة والبقاء وقلت
جل جلالك في العسل والظفر منه بالشفا يخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقد جمعت
بين الماء الذي هو سبب الحيوة وبين العسل الذي جعلته
للعافية والنجاة اللهم فعجل رحمتي واجابتي وعافيتي
وتصديقي ما وجدته في كتابك الصادق على لسان رسولك
الصادق واجعلني ممن يطلب البقاء والشفاء

لسعادتي بعبادتك في دنياي واخرتي برحمتك يا ارحم
الراحمين واجعل اللهم ذلك داعيا للشاكين في
ربوبيتك والمخالفين لرسالتك الى هدايتهم و
سلامتهم من ضلالتهم يا اكرم الاكرمين

الباب الثالث عشر فيما نذكره من كتاب

صنفه قسطا ابن لوقا لابي محمد الحسن بن مخلد في تدبير
الابدان في السفر للسلامة من المرض والخطر تنقله بلفظ
مصنفه واضافته اليه اداء للامانة وتوفيرا
للشكر عليه وهو ما هذا لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب قسطا بن لوقا اليوناني الى ابي محمد بن الحسن بن مخلد
فيما عمله في تدبير بدنه في سفره الى الحج قال النبا مبا اعزك
الله لما لا يؤمن حلوله والاستعداد لكل ما يحتاج اليه
من قبل وقت الحاجة اليه من الحزم وقوة التفكر وصحة

دخول ؛ د

التدبير وقد اعفيتنا عزك الله في هذا السفر على ما سال الله
الذاب والجن
تعالى ذكره ان يعظم عليك بركته وان يرزقك فيه السلامة ويحمد
العاقبة ويجزل لك الثواب عليه ويحسن فيه صحابتك فيحتاج
الى الاستظهار بكل ما يحتاج اليه في مثله من آلة العلاج اذ كان
مسيرك في بلد لا يحضره طبيب ولا يوجد فيه كل ما تحتاج اليه
من الادوية وبالله بيننا يعلم عز وجل صدقي فيها لو لا صبية ع
لي بعضهم اعلا لا يمكن التغرب عنهم واعلم انه سيخرج معك
من الاطباء من يكفيك جميع ما تحتاج اليه لا ثبت الخروج
اختيار بكرم
معك على اي الاحوال كان ذلك والقيام بخدمتك والسعي
في حوائجك بما يظهر به سروري في طاعتك ولم اجد الى ذلك
سبيلا رايت ان اثبت جميع ما تحتاج اليه في كتاب يوجب
عن حضوري بعض النيابة والى الله ارغب في انياس الخاصر
والعام من اوليائك واصحابك باوبتك سالما معافى انه
جواد حكيم قادر في وصف التدابير التي تحتاج الى استعمالها في

الاسفار من تدبير الابدان وهي اربعة معان المعنى الاول
منها العلم بالتدبير في وقت السير ووقت الراحة والطعام
والشراب والنوم والباه والثاني في العلم باصناف
الاعياء والغمر والاشياء التي يذهب بكل صنف منه
والثالث العلم بالعلل التي تعرض من هبوب الرياح
المختلفة وعلاجها والرابع العلم بالتحرز من الهوام وعلاج
لدغاتها اذا وقعت فهذه الاشياء التي يحتاج اليها ان
تعلم ويعمل بها في الاسفار فاما سفر الحج فمع الحاجة فيه
الى هذه المعاني قد يخصه اربعة معان اخر الاول منها العلم
باختلاف المياه واصلاح الفاسد منها الثاني الاحتيال
في عوز الماء وقلته بما يقطع العطش الثالث العلم
بالتحرز من الاشياء التي يتولد منها العرق المديني وهيجان
البواسير الرابع التحرز من الحيات والعلاج من لدغاتها
وانا واصف كل ما يحتاج اليه من العلم بهذه المعاني على

ما قالت الاوايل في ذلك ومصنفه بابا بابا على ما قالت
الاوايل ليظهر معانيه وليسهل استخراج اي معنى التمس منها
وعلى الله تعالى ذكره توكلنا في ذلك وبه نستعين

الباب الاول كيف ينبغي ان يكون التدبير في نفس
السير واوقات الطعام والشراب والنوم والباه

الباب الثاني ما الاعياء وعما يحدث وكم انواعه
وباي شيء يعالج من كل نوع منه الباب الثالث
في اصناف الغمر وذلك اسفل القدم وفي اي الاحوال يحتاج
الى كل صنف من الاصناف منه وفي اي بقاع يحتاج الى ذلك القدم

الباب الرابع في العلل التي تولد من هبوب
الرياح المختلفة وتغير الهواء الباب الخامس
في وجع الاذن الذي يعرض كثيرا من هبوب الرياح الشديدة
الحر والبرد وعلاج ذلك الباب السادس
في الزكام والنوازل والسعال وما شابه ذلك من الاشياء

التي تعرض من اختلاف الهواء وعلاج ذلك الباب
التابع في علل العين التي تعرض من اختلاف الهواء و
الغبار والرياح وغير ذلك الباب الثامن
في امتحان المياه المختلفة ليعلم اصلحها الباب
التاسع في اصلاح المياه الفاسدة الباب العاشر
في الاحتيال في عوذ الماء وقلته وما يقطع العطش
الباب الحادي عشر في التحرز من كل الهوام
الباب الثاني عشر في علاج عام في لسع الهوام جميعا
الباب الثالث عشر عما ذا يتولد عرق المدينة وبماذا
يتحرز من تولده الباب الرابع عشر
في صفة علاج عرق المدينة اذا تولد في البدن
الباب الاول كيف ينبغي ان يكون التدبير في السير
نفسه واوقات الطعام والشراب والنوم والباه ينبغي
ان يكون السير في الاوقات التي يكون الهواء على احمد احواله عند

ان يكون قريبة من الاعتدال وان يكون بريئا من الحر المفرط و
البرد المفرط وان يتجنب الحقون والصدر والصلب بعمايم
لينة شدا معتدلا يمنع البدن من الاهتزاز في اوقات الحركة
الدائمة وان يتوقى تناول الغذاء في اوايل السير اوفي وسطه
بل يكون التدبير في السير والغذاء والراحة والباه على ما
اصف ينبغي ان يكون السير اذا كان البدن مستريحا و
المعدة نقية من الطعام وخروج فضل الغذاء من البطن
والامعاء ثم يسار الى المنزل ويتوخى الا يكون اكله في السير
فان اتصل فطال صير ما يتغذى به في السير سويق التلبينة
وشراب الخوخ وشراب الاجاص او شراب ورد او جلاب
وسكنجبين مجوعين بعد ان يكون السكر الثقل في اوقات
المسير والحركة ولو مقشر من قشرته يوخذ مع السكر فاذا نزل
المنزل بودر بالراحة والنوم مدة يسيرة ثم فاذا احتجت
الى استعمال الباه كان استعمال ذلك بعد الراحة اليسيرة

وتعب حركة السير ثم يستعمل صب الماء الفاتر على البدن
بالأدهان المعتدلة القوية المقوية للاعضاء
المصلبة لها كدهن الورد ودهن الاس والادهان المعينة
بالأقاويه العطرية ثم يدلك البدن بعد ذلك المروخ
بخالة قد رش عليها نضوح مبرد اوماء ورد ويصب على
البدن بعقب ذلك ماء فاتر الى البرد ما هو ليصلب البدن
وتشد ما قد تخلخل منه بحركة السير ثم يغتذى بعد ذلك
بالغذاء المولد اخلاطا معتدلة سليمة من الاستحالة مثل
لحوم الحملان الحولية اذا كانت صنعتها من الفلفل و
الكروياء والخولنجان والتارجين وسائر الابازير الحاره و
ان وجد البيض نيمبرشت كان من احمد ما يتغذى به وبعد
الاغتذاء يستعمل النوم والراحة الى وقت الحركة السيرية
وافاتدبر بهذا التدبير سلم من ان يجد في بدنه الاختلاط
او تعرض له اعياء وغيره من الافات التي يحدثها السير

انشاء الله تعالى الباب الثاني من الاعياء وعلاجه
يحدث وكم انواعه وباي شيء يعالج كل نوع منه ومن اجل
انه لا يؤمن ان يتولد عن الحركة المفرطة اعياء ما يجب ان نصف
الاعياء وانواعه وباي شيء ينبغي ان يعالج في اسلاس والتلاشي
منه فنقول ان الاعياء هو حال يحدث للبدن من خروج السير
يتولد عن حركة مفرطة وذلك ان حركات البدن انما تكون
بالعضل والعصب الذي اصله ومنشأه الدماغ فاذا
تحرك البدن حركة مفرطة نال العضل المحرك له اذى بالاحكاك
والتصادم الذي يكون بالحركة السريعة فالحال الحادثة عن
ذلك يسمى اعياء وانواع الاعياء التي ذكرها جالينوس
اربعة فالاول منها يسمى المثقل والثاني الممدد والثالث
المخمن والرابع المولم فالابدان المعتلية اخلاطا لزجة
غليظة مائلة الى البرد والرطوبة اذا تعبت بالحركة اذابت
الحركة تلك الاخلاط وانضجتها فصارت دما رقيقا

لطيفًا تمتلي به اوعية البدن ويزيد في دم البدن زيادة
بيّنة فان كانت قوة البدن ضعيفة كانت تلك الزيادة
كلًّا عليه ولحق من ذلك الاعيا المثقل وان كانت قوة
البدن قوية تفي بحمل الاخلاط التي حلّلتها الحركة كان من ذلك
الاعياء الممدد فيحسّ الانسان كانّ عروقه واعضاءه يمدّ
للتمدد الذي يناله بالزيادة التي زادت فيها بالاخلاط التي
اذابتها الحركة وحلّلتها فامّا الذي يكون مع اسخان و
حرارة فالاعيا الذي يكون مع المرء يحسّ في الاعضاء فانهما
يكونان في الابدان التي اخلاطها لطيفة رقيقة فاذا تحركت
هذه الابدان حركة كثيرة تحمّى الاخلاط التي فيها وسخنت
بالحركة اذا كانت في طبيعتها مايلة الى الحركة فكان منها الاعياء
الذي يكون من حرارة مع اسخان فان كانت الاخلاط في
طبيعتها حارّة ازدادت سخونة من قبل الحركة فكان من
ذلك الاعياء المولم وذلك ان الاخلاط تصير في هذه

يعني الذي يكون بالانسان من غير ان يتعب اخلاطه وكان من ذلك الـ

الحال بمنزلة الشيء الذي قد غلا واحتدّ بلذع ويولم فهذه
اسباب الاعيا الاربعة التي ذكرها جالينوس فامّا علاجها
فان النوع الاول والثاني منها يصلحان بالتمريخ الرقيق
والمروخات بالادهان المعتدلة الحارّة كدهن الخيري و
دهن السوسن ودهن الآس والادهان المتخذة بالزيت
الذي قد طبخت فيه افاويه طيبة الرايحة ملطفة محلّلة
مثل الزيت الذي قد طبخ فيه القسط والاسطرك والميعة
واظفار الطيب وذريرة القصب وما شابه ذلك من الاشيا
المطيبة التي ليست حرارتها مفرطة ويكون استعمال الغمز
بان يملأ الغامز كفه من لحم البدن ويشد عليه كفه شدًّا
متساويًا لا يكون شدّه على ما يقع منه تحت ابهامه واطراف
اصابعه اكثر من شدّه على ساير ما في كفه من اللحم بل يكون
كانه يضغط شيئًا قد ملأ كفه وكذلك ايضًا في التدهين
يجب ان يكون مسحه للبدن بالراحة كلها والاصابع مسحًا

واحدا ولا ينال البدن واطراف الاصابع اشد من المسح الذي
تناله من الكف وسط الراحة وايضا فان دخول الحمام
والاستنقاع في الماء المعتدل الحرارة الذي حرارته الى الفتور
ما هي تذهب بهذا الجنس من الاعيا فاما الاعيا الذي
يحس فيه البدن والاعيا الذي يكون منه في البدن شيء من جنس
الالم فان حاجته الى الغمز يسيرة بل ان لم يستعمل فيه الغمز
البتة كان ذلك اصلح والذي ينبغي ان يقصد في تدبيره تمريخه
بدهن ورد مع ماء فاتر قد خلط جميعا وضربا ضربا شديدا
حتى يصير في صورة الزبد وذلك يكون اذا اخذ من الماء
الفاتر جزء ومن الدهن جزآن او ثلثة ثم ضرب في فاروزة
ضيقة الفم حتى تختلط وتمتزج بهما وكذلك يفعل بدهن
الخيري ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ويمسح البدن
بهذه الادهان مسحا رقيقا يستعمل المعمود في الماء الفاتر
الذي فتوره بمقدار فتور اللبن الحليب في وقت حلبه

والذي ينبغي ان يستعمل في انواع الاعياء كلها من الاغذية
الغذاء المعتدل في جوهره وكيتيه وكيفيته وان يجتنب من جميع
الاشياء الظاهرة الحرارة التي تولد اخلاطا رديئة حارة
ويبادر بعقب الاعياء وان يتوقى الحركة بعد الطعام في الاوقات
التي يظن فيها ان في المعدة طعاما وان يتوقى شرب الماء
البارد بعقب التعب الكثير

الباب الثالث

في اصناف الغمز وذلك القدم وفي الاحوال يحتاج الى
كل صنف من اصناف الغمز وفي ايها يحتاج الى ذلك القدم
الغمز ثلاثة اصناف فمنه صنف يكون بذلك شديد مفرط
الحرارة والشدة تصير به البدن الى حال حمرة وسخونة والتفاج
لا تثبت فيه اصابع الغامز على موضع واحد من البدن بل
تجعل على البدن صعدا وسفلا وهذا الصنف من الغمز
اسم لذلك به ايق من اسم التغمير ومنه صنف يكون بضغط
شديد وكبس على الاعضاء يلزم فيه الكف والاصابع موضعا

الكبس يحدث للاطراف من تضييق
الماس ويكسبهم
في

واحدًا من البدن على خلاف الصنف الاول ومتى ما يكون
ذلك فيه برفق ولين لا شدة معه ولا انعاب للغامز
فالغمز الذى يكون بالدلك الشديد يحتاج اليه اذا
كانت قد اجتمعت فى البدن بخارات كثيرة منكاثفة قد
تحيرت فى البدن وثبتت فيه وحدوث هذه البخارات
يكون اما عن راحة كثيرة وبطالة وغذاء كثير واما عن تعفن
وحرارة غريبة خارجة عن الطبيعة وذلك انما يتهيأ عند
تكاثف الجلد وتلبده ففى هذه الاحوال جميعًا ينبغى ان
يستعمل هذا النوع من الغمز اعنى الذى يكون بذلك شديد
ومسح بقوة صالحة بعد ان يكون ذلك الاعضاء التى تغمز
متساويًا ولا تكون اطراف الاصابع والابهام يعمل فى ذلك
اكثر مما يعمل الراحة وسائر الكف فان استعمال هذا
الصنف من الغمز يخرج تلك البخارات المحتقنة ويحللها عن
البدن فيحدث من ذلك راحة بينة وهذه الحال من الغمز ينبغى

ان يتوقى ويجتنب فيمن قد تعب تعبًا شديدًا او استعمل
رياضة مفرطة وذلك ان من كانت هذه حاله يكون قد
انحل عن بدنه بالتعب والحركة وتسخف وتحلل منه ما لا يحتاج
معه الى زيادة تحليل وتحلل بل هو الى تشديد بدنه وتصليبه
احوج واما الغمز الذى يشتد الغامز به على الاعضاء
غير ذلك فذلك يكون شد اليد على الاعضاء شدًا شديدًا
ممتدًا لا بالدلك الشديد فذلك يحتاج اليه فى وقت
الاعياء المتولد عن التعب وذلك ان هذا الغمز يشد البدن
ويجمع بعضه الى بعض حتى يذهب عنه التحلل والتسخف
الذى اكتسبه من التعب واما الغمز الذى يكون برفق ولين
فيحتاج اليه فى التدبير الذى يسمى الابعاس اعنى به تدبير
الناقه من مرض حاد وفى ابدان المشايخ والصبيان و
فى ابدان المحترمين لان ابدان هؤلاء جميعًا قد يحتاج فيها
الى جذب الغذاء من داخل الاعضاء الى ظاهر البدن فاما ذلك

نقه اذا صح

القدم فان منفعته في جذب شئ ان كان تحير في المعدة
او في الامعاء ولذلك ينبغي ان يستعمل عند امتلاء المعدة
من الطعام وعند اخذ الدواء الذي لا يؤمن ان يتقيأه شاذ
وان يجتنب في الاوقات التي يحتاج فيها الى ان يثبت الدواء
في المعدة والامعاء لئلا يخدر عنها فيبطل فعله فاما
الشد على القدم واستعمال احوال التعبير فيها لا الدلك الشديد
فينتفع به منفعة بينة فمن قد مشى مشيا كثيرا او وقف
وقوفا كثيرا وذلك انه يفعل في القدم كفعل العنف في
سائر البدن لانه يجمع ويشد ويصلب العضل وينفش
العضل البخاري الحار الذي قد انصب اليها مع الدم بالمشي
او بالوقوف الذي هو اكثر مما يمكنها ان يحتمله ولذلك
ينبغي ان يجتنب الدلك الشديد في جميع الاعضاء بعقب
التعب وان يستعمل في العنف بالشد عليه وجمع الكف على
الموضع الذي يجتوى عليه منه وكذلك في القدم فهذا

ما يحتاج اليه من العلم بامر العنف وما ينبغي ان يستعمل
منه في الاسفار الباب الرابع في العلل التي تولد
من هبوب الرياح المختلفة المفرطة البرد والحر والغبار
الكثير وكيف ينبغي ان يحتال لاصلاحها الرياح المفرطة في
الحر والبرد قد يكون في اوقات تجتاح على البدن جنايات
عظيمة فمنها ما هو يولد وجع الاذن وذلك يقع كثيرا
ومنها ما يولد نكاما ونوازل وسعالا ومنها ما يولد اوجاعا
في العين ولا سيما اذا كان مع الريح الشديدة غبار وكان في
العين علة ما متقدمة والذي يحترز به من هذه الافات جميعا
ان يشد الراس بعمامة شدا يشتمل على الاذنين والانف والفم
ولا يترك في شده خلل يدخل بينه وبين الناديج البته و
ان يشد الاذن ان كان فيها علة وكانت في جوهرها ضعيفة
بقطنة قد بلت ببعض الادهان فان كانت الريح حارة
كان الدهن دهن ورد او دهن بنفسج وما اشبهها وان كانت

باردة كان للدهن دهن السوسن او الياسمين او النارجين
او ما اشبه ذلك واما الزكام والنزلة فينبغي في اوقات
هذه الرياح ان كانت باردة ان يستنشق بخار الشونيز
المقلو والكمون والافاويه اليابسة الحارة مثل القرنفل و
البسباسة والزعفران والورس والعود وما اشبه ذلك
وان كانت الرياح حارة استعمل الاشياء الباردة مثل الكافور
والصندل والورد وما اشبه ذلك فهذا ما يستظهر به لدفع
آفات هذه العوارض الا نفع فاما ما يعالج به منها اذا
وقعت فنخبر به فيما بعد ان شاء الله تعالى الباب
الخامس في وجع الاذن الذي يعرض كثيرا من هبوب
الرياح المختلفة وكيف ينبغي ان نحتال لاصلاحها قد
تعرض كثيرا من هبوب الرياح الحارة والباردة وجع الاذن
وقد يكون ذلك ايضا في الاسفار من غير هبوب رياح عند
الحركة المفرطة وحدة الاخلاط وحرارتها وحماها فان عرض

في الحبة السوداء

وجع بارد

وجع الاذن من برودة كان دليله ان الوجع يكون في داخل
الاذن في عمقها ولا يكون معه ثقل ولا تمدد ولا حمرة في
ظاهر الاذن ويكون سائر البدن سليما من الحرارة ولا يكون
ما تقدم من تدبيره يوجب حرارة بل يكون كل تدبير تقدم له
من المطعم والمشرب من الهواء المحيط يوجب برودة وان
يكون الهواء باردا والرياح الهابة شمالية فاما ان كان التدبير
المقدم في المطعم والمشرب تدبيرا حارا وكان الهواء حارا
وهبت رياح جنوبية وكان الوجع نفسه مع تمدد ومع
حمرة في اللون وثقل في الراس فان ذلك دليل على ان
الوجع من حرارة فان كان الوجع مع تمدد وكان معه طنين
ولم يكن معه ثقل فانه دليل على ان الوجع من ريح مستكنة
في الاذن ليس لها مسلك يخرج منه علاج وجع الاذن
من برد اذا صح عندنا بالدلايل التي وصفنا ان وجع الاذن
من برد فينبغي ان تعالج بان يقطر في الاذن زيتا قد طبخ

يابسة غ

فيه سداب او دهن النارين او دهن الغار مفترًا او دهن
قد طبخ الحوان او زيت قد اغلي فيه قرنبون يسير او زيت
قد اغلي فيه شئ يسير من جندبادستر ودهن البلسان و
يطبخ ايضًا بابونج واكليل الملك وينفسج يابس وحرمل
وورق الغار في ماء حتى يغلي الماء عليها غليانا جيدًا ويبخر
الاذن به علاج وجع الاذن من حرارة وذلك يعلم بالدلايل
التي ذكرنا فيما تقدم فينبغي ان تقطر في الاذن بياض البيض
مفترًا مع دهن الورد او مع ماء الكابخ او مع ماء الكزبرة
الرطبة او زيت قد طبخ فيه خراطين واصداف البحر مع
الحيوان الذي في داخلها فان هذا الزيت يعالج وجع الاذن
بالطبع عملًا عجيبًا وذلك بان يوخذ من هذه الاصداف
التي لم تفتح ولم يخرج ما فيها ثلثة فيطبخ بزيت مغسول
ويقطر من ذلك الزيت في الاذن او دهن اللوز الحلو اذا قطر
في الاذن نفع منفعة بينة وكذلك الزيت الذي قد طبخ فيه

ورد ء ر
الذي يكون من حرارة
فاما ان كان وجع
الاذن م

الخشخاش

الختمي وهو اصل شجرة الاسريش علاج وجع الاذن
الذي يكون من ريح استكنت في موضع السمع او من خلط
اخرج فدبج في موضع السمع فان كان وجع الاذن من
ريح مستكنة في موضع السمع ودلت على ذلك الدلايل
التي وصفناها فيما تقدم فينبغي ان يعالج بالعلاج الذي
وصفناه في وجع الاذن الذي يكون من برد ويقطر فيها من
تلك الادهان التي وصفناه في وجع الاذن في ذلك الباب
واستعمال البخار بذلك الماء ويستعمل فيها ايضًا قطور متخذة
من خل وعسل وبورق او من عسل ونبيذ مطبوخ وقطور

بورد ء ر

ويقطر في الاذن ايضًا شيئًا يسيرًا من مرارة الجمل مع دهن ورد
ونبيذ مطبوخ ودهن لوز وماء الكزبرة والبصل اذا
فتر وخلط معه شئ يسير من عسل او دهن اذهب وجع الاذن
الذي يكون من ريح وخلط لزج والصعتر الجبلي اذا سحق
وخلط مع العسل ولبن امراة وقطر في الاذن اذهب وجع

الاذن الذى يتولد من الريح الغليظه والاخلاط
اللزجة صفته دواء جامع ينفع من جميع اوجاع
الاذن وثقل السمع توخذ من اللوز المقشر من قشرة عشرين
لوزة ومن البورق وزن اربعة دراهم ومن الافيون وزن
اربعة دراهم ومن الكندر وزن اربعة دراهم ومن الباذاورد
وزن اربعة دراهم ومن الروزن اربعة دراهم يداف ذلك
بخ ورق الورد المجفف
اجمع بخل ويتخذ منه اقراص صغار يكون كل قرص وزن
دانق ونصف وعند وقت الحاجة ان كان وجع
الاذن شديدا يداف القرص بدهن ورد ويقطر فى الاذن
وان كان بسيل من الاذن قبح يداف القرص بسكنجبين
او بعض الانبذة وان كان السمع ثقيلا يداف القرص
بخل خمر فهذا ما يحتاج اليه من العمل بعلاج الاذن من
العلل التى لا يؤمن ان يحدث فى الاسفار الباب
السادس فى الزكام والنوازل والسعال وما اشابه ذلك من

الكيف والكم والمضاف والمسلط

الاشياء التى يعرض من اختلاف الهواء وعلاج ذلك
هذه العلل اعنى الزكام والنوازل والسعال وما
اشبه ذلك يتولد فى اكثر الامر من رطوبة فضلية تنصب
من الدماغ فان كان انصبابها الى الانف من المجارى
المشاشية التى بين طرف الانف وبين الدماغ سمى ذلك
زكاما وان كان انصبابها الى مجارى الحلق والصدر سمى
ذلك نزلة وان كان انصبابها ايضا وذلك حتى يصير الى
قصبة الرية ومايلى الصدر يسمى ذلك ايضا نزلة الى الصدر
فان كان الفضل غليظا لزجا كان منه سعال شديد يقذف
معه رطوبات فضلية وان كان الفضل رقيقا مائيا
احدث السعال الذى يسمى يابسا وهذه العلل فتتولد
من سوء مزاج حار وبارد جميعا فاما ما يتحرز به منها
فى وقت هبوب الرياح الحارة والباردة فقد وصفناه
فيما تقدم واما ما يتعالج به منها اذا احدثت واستحكمت

فاذا نصفه الان على اركل ما وصفناه في التحرز من
الزكام والنوازل من الروايح التي تستنشق قد ينتفع بها
اذا استعملت بعد حدوث العلة منفعة بينة صفة
النجورات التي تذهب بالزكام القراطيس اذا اشتعلت
بالنار وقربت من الانف واستنشق دخانها دايما اذهب
الزكام، وكذلك يفعل النكر الطبرزد اذا احرق بالنار
حتى يخرج منه دخان واستنشق دخانه ينفع، وكذلك
يفعل الاصطرك والكاربا والنجورات المتصلة بالافاويه
العطرية الحارة الرايحة فان اتصل الزكام ولم ينجع فيه هذه
الروايح الزرق على الجبهة الضماد الذي يقال له برزباز او الضماد
الذي يوله اثينا والضماد الذي يقال له الكاسوس ويسمى
ضمادات مشهورة لا اختلاف في صفاتها فلذلك لم يكن بنا
حاجة الى نسخه صفة نجور نافع من النوازل منضج لجميع
الفضول الغليظة المنحدرة من الراس، يوخذ من

الاصطرك وسوسيعة الرمان، ومن المصطكى، ومن بزر الكرفس
الجبلي من كل واحد اوقية، ومن الزنجبيل الاحمر وزن نصف
درهم، ومن حب الغار جزئين يدق ذلك ويجمع ويعجن بعسل
ويجمر به من الزكام الذي لم ينضج ومن النعاس الشديد و
ذلك بان يوضع منه شيء يسير على جمر فحم ويوضع عليه قمع
حتى يجتمع البخار فيؤديه الى الموضع الذي يقصد لعلاجه
صفة دواء يشرب نافع من النوازل القديمة قد صارت الى التصلد
وولدت سعالا يوخذ بزر الخس وزن اثني عشر درهما حب
الصنوبر وزن ستة دراهم والمر وزن درهم يسحق ذلك و
يعجن بعقيد العنب ويوخذ منه في كل غداة وعشاء مثقال
وزن درهم بماء حار صفة دواء اخر يقوم مقام الحسا
يذهب باوجاع النعاس كلها ويفعل فعلا قريبا المنفعة
يوخذ من العسل وزن عشرة دراهم، ومن السمن وزن خمسة
دراهم، ومن الزوفا وزن درهمين، ومن الكبر اربع تينات

نفع الدواء والعلف
والحفظ نفعه من
الربع

نفع الكبر والاكل منه
وكيفيته

نفع الفوم والصعتر
والعسل وغير
ذلك

نفع الفوم والصعتر
والعسل وغير
ذلك

الاصطرك

ومن الصنوبر المرضوض المنقى وزن عشرة دراهم ومن اصل
السوس وزن عشرة دراهم يطبخ الزوفا والتين والصنوبر و
اصل السوس بماء قدر رطلين حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى
ويلقى عليه التمر والعسل ويطبخ حتى يصير في نحو اللعوق

الباب الثامن في علل العين التي تحدث عن
اختلاف الهواء والغبار والرياح وغير ذلك **امّا** غبار زراب
الارض النقية التي لا يشوبها شئ من الرماد والرمل ودقاق
التبن وما شابه ذلك فانه ليس يضار العين الصحيحة وذلك
ان جوهر العين بالجملة رطب وكل ارض طبيعتها يابسة وما
انسحق منها حتى يصير غبارا فاكان من ارض محض لا يشوبها
غيرها فهو لامحالة يابس فمن هذه الجهة تقاوم رطوبة
العين ويصلحها **فامّا** العين التي فيها علة من رمد او من
اخر فان الغبار لها ردئ لانه لا يؤمن ان يحدث فيها حادة
من حرارة او حدة او غير ذلك من الآفات وكذلك ينبغي

ان يتوقى منه في الاعين التي فيها علة غاية التوقي **ومما**
يحفظ العين ويقوّي بها ويمنع من آفات الغبار والحر والعرق
هذا البرود **وصفته** يوخذ نشاستج الخطة وزن اربعة دراهم
ومن الصمغ وزن درهمين ومن اسفيداج الرصاص و
اقليميا واثمد من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة بحريرة وترفع في اناء وتستعمل وقت الحاجة
انشاء الله **صفته** برود اخر ابيض تقوى النظر وتذهب
بالدمعة يوخذ صدف محرق لولو من كل واحد درهمين و
نشاستج الخطة وزن درهم واثمد وزن درهمين ونوشادر
هندي وزن اربعة دراهم وكافور وزن دانق يدق هذه
الادوية ويسحق ويخل بحريرة وترفع في اناء وتستعمل
عند الحاجة انشاء الله **صفته** برود اخر يطفي الحرارة من
العين يوخذ اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم و
سابج هندي ومرقشيثا ولولو من كل واحد وزن ثلثة

ويقوي بها ذ

دراهم وصمغ وزن درهم ومحاس محرق وزن اربعة دراهم
ومسك وزن حبتين ويجمع هذه الادوية مسحوقة وتخلط
بحريرة ويرفع في اناء وتستعمل عند الحاجة انشاء الله تعالى
صفة طلاء للاولاد الحارة الملتهبة في العين يوخذ من
وصبر وعصارة ماميثا وحضض وزعفران وافيمون
واقاقيا وطين ارمني سواء يسحق وينخل ويضاف بماء
عنب الثعلب ويستعمل عند الحاجة انشاء الله صفة
طلاء اخر يوضع على الصدغين فيصلح افات العين و
اوجاعها الشديدة توخذ مر وزعفران وافيون وبذر البنج
وكندر اجزاء سواء وتطلى على قرطاس ويصير على الصدغين
انشاء الله تعالى الباب الثامن في امتحان المياه
المختلفة ليعلم ايها اصلح اجود المياه واحمدها ما كان
لا طعم له ولا رايحة ولا لون وهذا الجنس من المياه يكون
صافيا سليما من مخالطة سائر الاجسام اياه وذلك

ان كل ما يحس له طعم او لون او رايحة فانما يحس ذلك فيه
من جوهر اخر قد خالطه فيظهر طعم ذلك الجوهر فيه ولونه
ورايحته ولذلك ينسب ذلك الماء الى ذلك الجوهر الذي
خالطه فيسمى بالكبريتية او بورقيا او قفريا ونطرونيا ومن
ذلك من الاسماء فما كان سليما من هذه الخواص فانه لا محالة
يكون صافيا في لونه لذيذا في ذوقه طيبا في رايحته تنفذ من
المعدة نفوذا سهلا فاما ما غلبت عليه رايحة كريهة او طعم رديء
او لون كدر فينبغي ان تجتنب واقوى دلايل المياه المحمودة
الذي ذكره بقراط وهو ان يبرد سريعا ومن الناس من يمتحن
المياه بالوزن فيحكم لاخفها بانه اجودها وهذه المحنة ليست
بصحيحة الا ان يجتمع معها الدلايل الاخر المحمودة اعني طيب الرايحة
وعذوبة الطعم وصفاء اللون والنفوذ من المعدة سريعا و
ان تسخن سريعا وتبرد سريعا وان يكون في ينبوعه في الصيف
باردا وفي الشتاء فاترا والمياه المجتمعة من الامطار فتابع

نظيفة هي مياه محمودة لان الشمس قد طيبتها واذهبت عنها
كل آفة كانت فيها وحللت اجزاءها فاما المياه التي يكون
مرذوبان الثلج والجليد وما شابه ذلك فهي كلها ردية
ضارة وذلك ان وقت حمودها يحلل كل ما كان فيها من جوهر
رقيق لطيف ويبقى غليظ جوهرها واكثفه فلذلك ينبغي
ان يجتنب وكذلك ما كان من المياه مجتمعا في مواضع مستترة
عن الشمس كثيرة التين والطين فانها كلها ردية والله اعلم

الباب التاسع في اصلاح المياه الفاسدة فان

اضطر مضطر الى ان يشرب شيئا من هذه المياه الفاسدة
التي قد غلب عليها بعض الجواهر الرديئة ينبغي ان يحتال
لاصلاحها بما اصف ينبغي اولا ان يطبخ طبخا صالحا اعني على
على النار، وان يمزج بعد الطبخ ببعض الانبذة او الاشربة
وان يكون ما يمزج من الانبذة في ضد طعم الماء، فان كان
الطعام ما يميل الى القبض والبشاعة مزج بنبيذ قابض حلو

وان كان ما يميل الى الملوحة مزج بنبيذ قابض الطعم وما
كان من المياه غليظا مركدوة فيه فينبغي ان يصفى مرارا كثيرة
يصفو ويذهب عنه كدره، فان جعلت الاسوقة احداها يصفى
به كان ذلك صالحا لان الاسوقة من شانها تصفية الماء
وتعذيبه، وما كان من المياه شديد البرد مفرطة فينبغي ان لا
يشرب الا بعد الطعام، وان يكون مصا لبواقع المعدة و
الاعضاء الداخلة شيئا بعد شئ ولا يوافقها دفعة فيولمها
وما كان من المياه ظاهر الرداءة فينبغي ان يطبخ فيه حمص
ويوكل الحمص ويشرب ماءه او يطبخ فيه لازباخ او قرع
فيوكل لازباخ ويشرب الماء، ومن احمد ما يوكل من الاطعمة
مما يذهب برداءة المياه الرديئة وضرها السلق والبقلة
اليمانية والبقول التي معها تفتيح مثل الرازيانج والكرفس
والكبث والهندبا وما شابه ذلك فاما ما يذهب برداءة
طعم الماء فالبلوط والشاهبلوط والخبة الخضراء والميمم

واصناف البقول كلها الباب العاشر

في احتيال لما يذهب بالعطش عند عدم الماء وقلة منافع

شرب الماء في بدن الانسان منفعتان احديهما ترطيب الغذاء

الجافي الذي في بطنه ضمة المعدة والاخرى تبريد الحرارة المفرطة

التي تحدث عن الحركات الشديدة والهواء الحار وقد يحدث

العطش ايضا من جفاف الفم واللهوات وفناء الرطوبة التي

ترطب اغشية الحنك وما يتصل به من علة خانقة فيكون

من ذلك عطش ولذلك يقال ان من قطعت لهاته

لا يصبر على العطش البتة لانه قد عدم العضو المولد

للرطوبات التي يترطب بها الحنك واغشية المعدة ترطيبا

دايما وقد تعرض العطش ايضا من شرب نبيذ كثير فيحمى الجوف

ويحرقه فيتولد عن ذلك عطش وتكون الحاجة عند ذلك

من الماء الى التبريد اكثر منها الى الترطيب فاما العطش

الذي يكون من اكل الاشياء المالحة فانه يجتمع في المعيان

جميعا اعني اليبس والحرارة اذ كانت الملوحة من شانها

ان يفعل ذلك فمن عدم الماء واحتاج ان يداوي نفسه لئلا

يعطش فينبغي اولا ان يقلل من الغذاء او بان يكون ما

يتغذى به من الاغذية التي هي من جوهرها باردة ورطبة كالبقول

والفاكهة الباردة الرطبة وان يدهن بدهن الورد مبردا و

بغيره من الادهان الباردة الرطبة واقوى ما يستعمل في ذهاب

العطش ان يلاك بذر الخس الاسود واصل السوس وبذر القثا

كل ذلك اذا امسك في الفم اذهب العطش وقد يختم في الفم

فيمنع من العطش وصفته دواء يمنع من العطش يوخذ بذر

القثا المقشر وزن ثمانية دراهم وكيترا وزن اربعة دراهم يدق

الكيترا بياض البيض الطري فاذا اذاب يخلى بذر القثا

المقشر والقي عليه وتجذه منه اقراص ويجفف في الظل فاذا

احتيج اليه اخذ منه قرص وامسك تحت اللسان فكلما

ذاب منه شيء ابتلع فانه يذهب بالعطش ان شاء الله وعطاء

صفتها دواء

الفواكه الرطبة والبقول الباردة اذا عصرت واستعملت
سكنت العطش والبزر قطونا اذا بل بماء الخيار او بعصر
ميا والفواكه حتى يستخرج لعابه وامسك في الفم لعابا كثيرا
وبلع شيئا بعد شئ يذهب العطش وكذلك حب النعنع

الباب الحادي عشر في التحرز من جملة

السفر جل

الهوام اول ما ينبغي ان يحترز به من الهوام ان يرش ارض الموضع
الذي لا يؤمن فيه الهوام بماء قد طبخ فيه بابونج وخطمي
وحرمل او ثوم او فنجكشت وان يدل مواضع جميع الاجحرة
التي فيها والمواضع التي لا يؤمن ان يخرج منها الهوام بهذه
البخورات صفته ما يتبخر به فيذهب الهوام يخمر الموضع
بقرن الايل او بطلاف المعزى او بشعورها او بالجمر الذي
يستي عاطس او بقل اليهود او بجوز الرو او بورق الشونيز
او شونيز او بورق فنجكشت او بالسكبنج او بالجندبادستر
او بالكادي باكل هذه الاشياء اذا بخر بها او ببعضها او بواحد

منها اذهبت رائحتها الهوام المؤذية باذن الله صفته
بخور يذهب بالبعوض والبق والخرجس يوخذ من الفلفل بسير
وبزر الشونيز البري والكمون متساوية الاجزاء فيخمر الموضع
مرارا كثيرة وينبغي ان توقد نار قوية في الموضع الذي
يخوف فيه من الهوام فان الهوام تهرب من ضوء النار
وينبغي ان يفرش في المواضع التي يخوف فيها من هوام
الارض من حشيش الاسارش والفنجكشت بالصعتر البري
وبالفوتنج النهري والشيح والقيصوم والجعده والمسلطرى
فان لم يتهيا من هذه الحشايش ما يفرش به المكان كله جعل
منها حول المرقد والمجلس فانها تمنع الهوام منه انشاء الله
تعالى وان اتفق ان يكون المنزل في هذا السفر في الصحاري
فينبغي ان ينزل في التروك تحت الاشجار والوقود تحتها
فان كثيرا من الاشجار البرية تكون فيها الهوام فاذا جعل
الوقود تحتها نزلت من حرارة نجار النار وقد قويت بحرارتها

فاسدت واذنت فاما الاولى فينبغى ان يستقصى سد
رؤسها ولا سيما فى المواضع التى يخوف فيها من الجبات
ولكن اغطية الاوانى الصغار من القوارير والدنانير
وما فيه الاشربة وما شابه ذلك يتخذ من شمع قد خلط فيه
برادة العلج وبازرد وكون كوسانى فان هذه الاشياء لا يكاد
يقربها شئ من الهوام فاما التوابير والنخل فانه يخزنها
بالتمشيط بورق الحناء وبالبابونج وباستعمال الادهان فى
المواضع التى تخاف تقربها فيها الباب الثانى عشر
فى علاج عام من لسع الهوام جميعا فان عرض لاحد ان يناله
اذى من بعض الهوام ايها كان فاول ما ينبغى ان يبدأ به
من العلاج ان يمص الموضع مصا شديدا وان يكون الذى
يمصه ليس بصائم بل يكون قد تناول طعاما وان يتمضمض
قبل المص بخل مطبوخ قيل وان يمسك فى فيه زيتا فى وقت
مصه فاذا مصه فينبغى ان يأخذ قدح زجاج ويشعل

فتيله بالنار فاذا استوقدت بلقها داخل القدح ويكب
القدح على الموضع فانا القدح عنه فلك يقوم مقام المجمة
ويجذب السم من داخل الاعضا الى خارجها ثم يشرط الموضع
المنتفخ ويمص حتى يخرج منه دم صالح فان بخروج ذلك
الدم يخرج السم ايضا انشاء الله تعالى وينبغى بعد ذلك ان
يضمد الموضع بالادوية الحارة التى لها جذب قوى مثل رماد
الكبريت ورماد ورق التين او لباب الخل ويصل ملفوف
او كراث البقل او ثبل الغنم كل ذلك يخلط معه ملح ملفوف
ويعجن بمرى بخل او بهما جميعا ويضمد الموضع والرقة
الرطبة ايضا اذا ضمدته موضع اللسع نفع منفعة بينة
وينبغى ان يبل الموضع ايضا بخل قد طبخ به فوتنج جبلى و
صعتر او بماء البحر او بماء مالح فان هذه الاشياء يجذب
السم اى سم كان ويخرجه انشاء الله وينبغى ان يضمد الموضع
بفراخ الحمام وفراريخ ذبحت ساعتها حارة وتشد على

الدنبج انبه يحول بالبدعيه
ومعنى والدنبج
الدار ج

فى علاج السع الهوام جميعا

الزنبور الكبير

فى من يلسعه
الثعبان قبل
ان ينبغى
ان يشق ويجعل
فيه ملح ثم
يخاط ويداوى
بما ذكرنا

العضو فانها تجذب السم وتسكن الوجع وينبغي ان يضمد
الموضع ايضا بالاضمدة المركبة معمولة بقاقلة الطيب و
بالاشياء العطرية القوية الرائحة وينبغي ان يسقى المسموع
اى حيوان كان لسعه من ذوات السم من جوز السرو او
حمر وهو فقر اليهود من كل واحد وزن درهم اشراب او
من ماء الخشيشة التي تسمى بالبورس وهي غير الذكر
بعصر ويسقى من مائها قدر اوقيتين ودم السلحفات البحرية
من الادوية القوية في دفع السموم وتسكين الوجع وكذلك
الجندبادستر واصل القثاء وماء الكراث والخشيشة
المعروفة بحصى الثعلب والفجكشت والزراوند وحب الغار
والسراطين البرية مشوية او مطبوخة هذه الادوية كلها
تعمل في دفع السم وتسكين الوجع عملا صالحا ومن الادوية
المركبة الترياق الاعظم اذا شرب نفع من لسع جميع الهوام
ولكن يحتاج ان يبادر به قبل وصول السم الى الاعضاء على

ان لا يقبل السم وتدفعها وقد ينفع من لسع الهوام استعمال
الاشياء التي تولد العرق ويخرج الفضول من البدن و
يستعمل ايضا هذا الدواء فانه كثير المنفعة في لسع الحيات
والعقارب وجميع الهوام اخلاطه يوخذ من التكبنج واصل
السوس الاسمانجوني والزنجبيل من كل واحد وزن اربعة دراهم
ومن الزراوند خمسة دراهم ومن السداب والقاريقون من
كل واحد ثلثة دراهم ومن دقيق الكرسنه وزن درهمين
يدق ذلك اجمع ويخل ويخذ منه اقراص وزن كل قرص اربعة
دوانيق ويشرب في وقت الحاجة باشراب او ببعض الاشربة المتخذة
من الفواكه او بماء حار ان شاء الله وفي نسخة اخرى وقد
ينفع من لسع الهوام فصد العرق لا سيما اذا كان الملسوع شابا
ممتلي البدن والله اعلم

الباب الثالث عشر

في ما يتولد العرق المديني وبما يتحرز من تولده من اجل ان
العرق المديني يتولد كثيرا في ذلك الصقع حتى صار يعرف باسمه

المنفعة الناجحة من الكلا المصباح

اعني بالمدينة رأيت أن أصف التدبير الذي تجرّبه منه
فاقول ان تولد هذا العرق في اللحم كتولد الحيّات وحب
القرع واصناف الدود في البطن وكتولد سائر الاشياء التي
يدبّ على الارض منها والعلّة التي تشمل هذه الاشياء في تولدها
العفونة المعتدلة وكما ان كلّما يعفن جميع الاجسام تولد حيواناً ما
كذلك العفن في اللحم يكون منها تولد هذا العرق وكل عفن
فانما يكون باجتماع حرارة ورطوبة باقساط معلومة وتلك
الاقساط ليس تدركها البشر وليس يعلم مقاديرها الا الباري
سبحانه وجلّ ثناؤه على انها ليست محصورة حصراً لا يلزم فيها
زيادة ولا نقصان لكنها مختلفة واختلافها على قدر اختلاف
الحيوان المتولد منها فان الاقساط من الحرارة والرطوبة التي
تولد عنها الحيّات في البطن خلاف الاقساط التي يتولد عنها
حب القرع وخلاف الاقساط التي يتولد عنها القمل والبراغيث
والبق والحرجس وكذلك الاقساط التي يتولد عنها من الارض

الضب والبربوع والجربان وخلاف الاقساط التي يتولد
عنها الحيّات والعقارب وبنات وردان وعلى هذا القياس
يختلف هذه الحيوانات في البلدان على قدر اختلاف تربة البلدان
فان كل بلد قد يختص تربة يتولد فيها من هذه الحيوانات خلاف
الحيوانات التي يتولد في التربة الاخرى فالارض الجصّية
يتولد فيها من الحيوان خلاف ما يتولد في الارض الرمادية
وفي الارض الرمادية الحمراء التربة يتولد فيها حيوان غير الحيوانات
التي يتولد في الارض السوداء اذا كان التعفن في كل واحدة
من التربتين يكون في مقادير مختلفة مخالفة للمقادير التي يكون
في التربة التي يكون منها الحيوان من غير تلك التربة فلهذه العلة
صار يتولد في كل بلد جنس من الحيوان مخالف للجنس الذي
يتولد في البلد الآخر حتى صار بعض البلدان لا يتولد فيها
عقرب البتة وبعضها لا يتولد فيها براغيث وبعضها لا يتولد
فيها ذباب وبعضها لا يتولد فيها بق ومن هذه الجهة صار

العرق المدينى يتولد بالمدينة وما يليها فى اكثر الامر دون
سايرالمواضع والسبب فى ذلك ان هواء ذلك الصقع مع
الاغذية التى يوجد فيه كثيرا فيغتذى به الناس كالتمور
يولد ذلك العرق فى اللحم فيصير حيوانا كسايرالحيوان الذى
يتولد فى البطن والامعاء والتحرز من توله يكون بترك اكل
التمور والتوقى من استعمال الاغذية التى تزرع اليها الفساد
والاستحالة كالالبان وما يعمل منها مثل الجبن والمضل وما
اشباه ذلك وبايذمان دخول الحمام او استعمال صب الماء الحار
على البدن اذا كان ذلك البلد الاحتمامات فيه وشرب
السكنجبين كثيرا قبل الطعام واخذ الاطريفل الاصغر فى ايام
والاهليلج المربى والامليج المربى والتفاح المربى والحبوب
التى ينقى المعدة والامعاء مثل الحب المعروف بالمسار وحب
الذهب وحب القل وسفوف الاهليلج والزرنباج والسكر
وما شابه ذلك واستعمال الكبر فى الطبيخ واتخاذ البوارد منه

اعنى من قضبانه وحبه من انفع الاشياء فى التحرز من هذه العلة
وكذلك الشيث والزرنباج والطرخشقوق وهو الهندباء البرى
والفوتنج الجبلى والتلاب والتنعنع وجميع البقول التى معها
تفتيح لمنافذ البدن وانضاج الاخلاط وتنفيذها وتعديلها
لئلا يلجج فى عضو من اعضاء البدن فتعفن فيه فهذا التدبير
وما شابهه يكون التحرز من العرق المدينى

الباب الرابع عشر فى وصف العلاج من العرق المدينى اذا تولد فى البدن

ولان العلم بما ينفع به وان لم تدع اليه حاجة شديدة جزء
محمود رايت ان اصف العلاج من العرق المدينى وان كان
بقراط وجالينوس لم يذكره وان اقول فيه ما قاله سورانوس
ولا اوسدس وهما امامان من ائمة الاطبا فاما سورانوس
فانه لم ير ان هذا العرق حيوان وانه يتحرك بل راى انه
يتوهم انه يتحرك وهو بالحقيقة غير متحرك فاما الاوسدس
وغيره ممن اتى بعده فانهم راوا انه حيوان يتولد فى لحم العضل

١٢٤٥

وقف عبد الله بن محمد الشرقي الخالدي

فاكثر تولده يكون في النواعد والاعضاء والسوق والافخاذ
فاما في الصبيان فانه يتولد مع ذلك ايضا منهم في الظهر
والصدر تحت الجلد وقد اتفق كلهم في علاجه على انه
ينبغي ان يبطل العضو الذي ظهر فيه بالماء الحار
بطلا دايما حتى يخرج طرفه فاذا خرج سل سلا رقيقا فان
لم يجب الى الخروج شد في طرفه رصاصة بخيط وتركه
لتجذبه الرصاصة بثقلها فيحطه الى اسفل فيسله شيئا
شيئا ويستعمل مع ذلك ايضا اقعاد العليل في الماء الحار
ويضمد الموضع بالاضمدة المحللة كالضماد المتخذ من دقيق
الشعير ودقيق الحنطة والحلبة والتين والبابونج وما
اشبه ذلك ويلزق عليه لزوقات محللة كالاوق المنسوب الى
الغار والطرفا وغير ذلك مما يشابهه فان انقطع العرق وبقي
موضعه شوى عنه وعولج كما يعالج سايل الجراحات فقد
انبت على ما يحتاج اليه وصفه من علاج العرق المدني

وسلكت في ذلك المسلك الذي سلكته في سايرهذا الكتاب
فاني قد وصفت فيه اشياء كثيرة وانا ارجو ان الله جل و
عز بمنه وطوله وسعة رحمته سيعينك بالعافية فلا
تحتاج الى استعمال شيء منها على اني مع ذلك قد رجعت
الى ان مثلك لا يخرج الى مثل هذا التسفير ولا الى اقرب منه
من المواضع بعد ان يقع عليه اسم سفر الا في جمع وعدد كثير
من الناس وحيث كان الجمع والعدد الكثير فانهم لا يخلون
من بعض الاسباب التي ذكرنا فالاولى بمثلك معرفة هذه
العلاجات والاستظهار بهذه الادوية والاشربة والله
اسال ان يتفضل عليك وعلينا وعليك وعلى جميع
من معك بالسعادة الكاملة التي مع سلامة النفس و
صحة البدن انه على ما يشاء قدير يقول مولانا النقيب
الطاهر الفقيه العلامة العامل البارع الفاضل
الخير الكامل الزاهد العابد المرابط المجاهد نقيب

نقباء آل ابي طالب في الاقارب والاجانب جمال
العترة فخر الامة عماد الملة رضي الدين ركن
الاسلام والمسلمين زين المجتهدين قبلة العارفين
ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطاوس العلوي الفاطمي اعز الله نصره واشاع
في الخلايق شيعه وذكره هذا ما رايت بالله جل
جلاله اثباته في كتاب الامان من اخطار
الاسفار فان علمت بشيء منه مما قد ذكرنا انه دافع
للاكدار وتاخر عنك الظفر بالمسار فاعلم يقينا
انا لذنب لك في تلك الحال وعسى يكون فيما تعمله
مجربا وعبرة لمن يبلوغ الامال وانت مصر على
ذنوب قد جعلتك كالمحجوب عن علام الغيوب فانت
عند استعمالك هذا الدفاتر الكبنا واحد يعمر وورآءه ذنوب
كثيرة تخرب اضعاف ما يعمر من اثار الشقا ويحول بينه